

مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية

التعليم الأساسي - الحلقة الثانية



مؤسسة وقف القلم
AL-QALAM ENDOWMENT FOUNDATION

التربية الإسلامية

للف السادس



كتاب الطالب

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

6

ح مؤسسة وقف القلم ١٤٤٣
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الموسى، فهد بن سعود بن عبد الرحمن
مناهج التربية الإسلامية لمدارس التعليم العام في الدول العربية
/ فهد بن سعود بن عبد الرحمن الموسى،- الرياض، ١٤٤٣ هـ

رقم إيداع: ١٤٤٣/١٢٥٤٤
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-١٧٨٨-٩

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الاولى

مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية

التعليم الأساسي - الحلقة الثانية



التربية الإسلامية



كتاب الطالب

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م



مشروع

مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية

أحد مشاريع

مؤسسة وقف القلم



مؤسسة وقف القلم
AL-QALAM ENDOWMENT FOUNDATION

إعداد وإشراف

نخبة من المختصين التربويين

٢٠١٩ / ١٤٤٠ هـ

للتواصل

qala0m@gmail.com

00966532900369

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وبعد:

فإن دور التربية في نهضة المجتمعات وتمييزها كبير جداً ، وبقدر الاهتمام بها بقدر ما تحصل من آثار سلوكية وعقلية ووجدانية على الأفراد؛ بما يحقق تقدماً ملموساً في مجالات الحياة كافة.

وتتميز التربية الإسلامية عن نظيراتها الأخرى باهتمامها بالتنمية المتكاملة والشاملة للفرد؛ لاستهدافها عمارة الدنيا ، وصلاح الآخرة ، وطبيعة مصدرها وفلسفتها النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، مما يجعلها نموذجاً يُحتذى به في نظريات التربية والفلسفات الحديثة.

وللتربية الإسلامية أهداف عامة يشترك فيها جميع المسلمين ، وأخرى خاصة تختلف باختلاف المرحلة العمرية؛ مما شكّل تحدياً أمام معدي المناهج الحديثة ومطورها في كيفية ترجمة هذه الأهداف في صورة محتوى قابل للتحقق.

وللأثر السلبي الذي خلفته الحرب على بعض الشعوب العربية في شتى مجالات الحياة ، ومنها التعليم؛ مما أدى إلى ضعف عملياته في أغلب المناطق أو توقفها بالكلية ، إضافة إلى تسرب الطلاب عن المدارس ، وانقطاعهم عن التحصيل؛ فلم يعد التعليم من أولويات الأسرة.

وعلى إثر هذه الأزمة قامت مبادرات ومشاريع تعليمية فردية وجماعية في محاولة للتغلب على مشكلة التعليم؛ مما اضطر بعض المعنيين بالعملية التعليمية إلى إعداد مقررات مبسطة لم تعتمد في الغالب على المعايير الحديثة في بناء المناهج ، أو نقل تجارب واستيراد مناهج لم تُعدّ خصيصاً للطالب في الدول العربية فكانت غير مناسبة لثقافته العربية والإسلامية ، وعاداته الاجتماعية.

وهنا تأتي الحاجة إلى إعداد مناهج تعليمية - وبخاصة في التربية الإسلامية - وفق الطريقة العلمية والمهنية في صناعة المناهج؛ تُسهم في تعلّم فعّال لدى الطالب في الدول العربية في جميع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية ، وتُحقق لديه أهداف التربية الإسلامية المناسبة لمرحلته العمرية ، حيث قامت مؤسسة وقف القلم بإعداد "مناهج التربية الإسلامية لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية". وقد تم توزيع الأهداف العامة للتربية الإسلامية لهذه المناهج على مختلف الصفوف الدراسية بما يتناسب مع المراحل العمرية للطلاب ، وبما يضمن المتابع العلمي والتربوي للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية كافة.

ولكي تتحقق هذه الأهداف تم اختيار محتوى متنوع ينطلق من أصول التربية الإسلامية ، تمت صياغته في

موضوعات مترابطة تنسجم مع طبيعة الأهداف العامة للتربية الإسلامية ، وتراعي تنوع الطلاب ، واختلاف ميولهم وقدراتهم ، وتسمح بتنوع أساليب التدريس وطرقها.

وقد جاءت طريقة عرض الموضوعات بما يحقق التعلُّم الحديث المعتمد على دور الطالب في التعليم؛ فقد تم تزويدها بأنشطة صفية (فردية - جماعية) تربط الطالب ببيئته المدرسية ، وأنشطة غير صفية (فردية - جماعية) تربط بيئة التعلُّم بالبيئة المحيطة بالطالب مما يعدد مصادر التعلُّم التي تحقق أهداف التربية الإسلامية.

وتنوعت أساليب التقويم لتراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وتحدد نقاط القوة ، والنقاط التي تحتاج إلى تحسين لتكون مرشداً للمعلم في رحلته لتحقيق هذه الأهداف.

وجاء مقرر التربية الإسلامية للصف السادس في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي متضمناً مجالات الحفظ والتلاوة ، والتجويد ، والتفسير ، والحديث ، والتوحيد ، والفقه ، والسيرة النبوية ، معتنياً باستكمال شخصية الطالب المسلم على النحو التالي:

مجال الحفظ والتلاوة: جاء ليربط الدارس بكتاب الله عز وجل حفظاً وتلاوةً من خلال منهج مرتبط بمجال التفسير؛ ليعزز الأهداف المخطط لها ، ويعد هذا المجال من أهم مجالات التربية الإسلامية؛ لأنه يربط الطالب بكتاب الله ﷻ تلاوة ، وتعلماً ، وتدبراً.

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- ١) بناء موضوعات المجال بناءً ترابطياً وتضاعدياً.
- ٢) التدرج في مستوى الحفظ والتلاوة وفق المراحل العمرية.
- ٣) ربط موضوعات مجال الحفظ والتلاوة بموضوعات مجال التفسير ، وموضوعات مجال التجويد ، وموضوعات مجال التوحيد ، وموضوعات مجال الفقه.

مجال التجويد: جاء ليعتني بتوضيح الأحكام النظرية للتجويد وتطبيقاتها ، وإكساب الطالب المعارف والمهارات الأساسية لتلاوة القرآن الكريم تلاوة متقنة؛ بما يساهم في استقامة لسان الطالب في قراءة القرآن الكريم.

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- ١) تحديد المفاهيم النظرية الأساسية في علم التجويد التي يحتاجها جميع الطلاب.
- ٢) صياغة المفاهيم في قوالب (دروس) تعليمية.
- ٣) البناء الترابطي في مجال التجويد؛ فما يدرسه الطالب في الصف الحالي يبني على ما سبق دراسته في الصف السابق.

٤) ربط موضوعات مجال التجويد والأمثلة التوضيحية بموضوعات مجال الحفظ والتلاوة ، وموضوعات مجال التفسير.

مجال التفسير؛ جاء ليعتني بكتاب الله عز وجل من حيث بيان معاني ألفاظه ، وتوضيح دلالاته ومقاصده ، وبالإشارة إلى أسباب نزوله ، والدلالة على إعجازه وبلاغته وفصاحته؛ وذلك لإكساب الطالب القدرة على فهم معاني القرآن الكريم؛ لكي تُساعده على الاهتداء للعملِ الصالحِ ، ونيلِ رضا الله سبحانه وتعالى ، والفوز بجناته. وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

١) تم بناء موضوعات مجال التفسير على موضوعات مجال الحفظ والتلاوة؛ تيسيراً على الطالب.

٢) تقسيم مجال التفسير إلى موضوعات مترابطة.

٣) ربط موضوعات مجال التفسير بموضوعات مجال السيرة النبوية ، وموضوعات الفقه.

مجال الحديث؛ جاء ليعتني بسنة النبي ﷺ وهديه ، وما أثر عنه من أقوال ، أو أفعال ، أو تقريرات في مختلف مجالات الحياة؛ وذلك لتعريف الطالب بمنزلة السنة النبوية ، والتي من شأنها إكسابه حب رسول الله ﷺ ، والاقتران به وبهديه ﷺ.

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

١) اختيار أحاديث تحقق أهداف سلوكية وتربوية تتناسب مع الأهداف العامة للمنهج.

٢) تحويل الأحاديث إلى موضوعات دراسية بصياغتها في قوالب تعليمية تناسب الطلاب.

٣) ربط موضوعات مجال الحديث بموضوعات مجال السيرة النبوية ، وموضوعات مجال الفقه.

٤) إرشاد الطالب وتدريبه على ربط ما يتعلمه من موضوعات بتطبيقات سلوكية في حياته العملية.

مجال التوحيد؛ جاء ليعتني بعقيدة المسلم ، وتقديمها في صورة نقية خالصة؛ مما يرسخها في قلوب الطلاب.

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

١) البدء بالمفاهيم الأساسية في العقيدة الإسلامية الصحيحة.

٢) عرض المفاهيم الأساسية في صورة مبسطة خالية من التعقيد ، مع الابتعاد عن القضايا الخلافية.

٣) البناء التصاعدي والانتقال من المحسوس إلى المفهوم المجرد ، وفق المراحل العمرية.

٤) البناء الترابطي في مجال التوحيد؛ فما يدرسه الطالب في الصف الحالي يبني على ما سبق دراسته في الصف السابق.

مجال الفقه؛ جاء ليعتني بتوضيح الأحكام الشرعية المتعلقة ببعض ما كلف الله به المسلم من عبادات ، وما يمارسه في

حياته من معاملات ونحوها؛ وذلك إكساب الطالب بعض الملكات الفقهية التي تمكنه من عبادة الله عز وجل كما شرع.

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- (١) تم اعتماد المذهبين الشافعي والحنفي فيما لم يخالف صحيح الأدلة وصريحها.
 - (٢) اختيار موضوعات تناسب المرحلة العمرية للطلاب.
 - (٣) ترتيب الموضوعات ترتيباً متسلسلاً متدرجاً من السهل إلى الصعب ، ومن العام إلى الخاص.
 - (٤) ربط موضوعات مجال الفقه مع موضوعات الحفظ والتلاوة ، وموضوعات مجال السيرة النبوية.
- مجال السيرة النبوية؛ جاء ليعتني بمعرفة أهم أحداث حياة النبي ﷺ ، وهديه وأخلاقه تمهيداً للاقتداء به ، وتعميقاً لمحبهته في القلوب؛ وذلك إكساب الطالب محبة النبي ﷺ للاقتداء به.

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية :

- (١) الاعتماد على صحيح السيرة النبوية والبعد عن الأحداث والموضوعات المختلف فيها.
- (٢) اختيار جانب من سيرة رسول الله ﷺ ، وتقسيمه إلى موضوعات ، وتوزيع الموضوعات على الصفوف.
- (٣) تضمين موضوعات السيرة بعض القضايا المغلوطة التي يثيرها البعض في سيرة النبي ﷺ والرد عليها.
- (٤) ربط موضوعات مجال السيرة النبوية مع موضوعات مجال الفقه.

ونُظمت هذه المجالات على شكل وحدات تعليمية تتضمن مجموعة دروس تعليمية. ويتم تدريس هذا المقرر في حصص دراسية تتراوح بين (٢-٣) حصة أسبوعياً.

فاحرص - أيها الطالب - على الاستفادة من هذا الجهد الذي بُذل في تأليف الكتاب ، وحافظ عليه ، واسأل معلمك عما أشكل عليك؛ ليكون لك زاداً في الدنيا والآخرة.

واحرص - أيها المعلم - على تقديم تعلمٍ فعّال؛ يسهم بإذن الله في تحقق الأهداف المخطط لها لدى الطلاب. واحرص - يا ولي الأمر - على متابعة تقدم ابنك / ابنتك في تعلمه لتكون مُعيناً للمدرسة في تحقيق رسالتها. نسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والقبول ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم.



فهرس موضوعات الفصل الأول

	الوحدة الأولى: الحفظ والتلاوة.
١٧	- سورة الجن.
١٧	- سورة المزمل الآيات (١-١٤).
	الوحدة الثانية: التجويد:
٢٠	- الدرس الأول: المد.
٢٤	- الدرس الثاني: أقسام المد.
٣٠	- الدرس الثالث: المد المتصل والمنفصل.
٣٥	- الدرس الرابع: المد اللازم والعارض للسكون.
٤١	- الدرس الخامس: التفخيم والترقيق.
	الوحدة الثالثة: التفسير:
٤٦	- الدرس الأول: تفسير سورة الجن (١-١٠).
٥١	- الدرس الثاني: تفسير سورة الجن (١١-١٧).
٥٤	- الدرس الثالث: تفسير سورة الجن (١٨-٢٨).
٥٨	- الدرس الرابع: تفسير سورة المزمل (١-١٤).
	الوحدة الرابعة: الحديث الشريف:
٦٤	- الدرس الأول: إخلاص العمل لله.
٦٦	- الدرس الثاني: طاعة الرسول ﷺ.
٦٨	- الدرس الثالث: فضل الوضوء.
٧١	- الدرس الرابع: حرمة الظلم.
	الوحدة الخامسة: التوحيد:
٧٦	- الدرس الأول: أمور تخالف الإيمان.
٨١	- الدرس الثاني: الشرك.
٨٦	- الدرس الثالث: الكفر.
٩٢	- الدرس الرابع: النفاق.
٩٦	- الدرس الخامس: أمور تناقض الإيمان.

فهرس موضوعات الفصل الأول

الوحدة السادسة: الفقه والسلوك:

- ١٠٢ - الدرس الأول: صلاة الجمعة.
- ١٠٨ - الدرس الثاني: صلاة العيدين.
- ١١٣ - الدرس الثالث: صلاة الاستسقاء والكسوف.
- ١١٩ - الدرس الرابع: الزكاة.
- ١٢٥ - الدرس الخامس: زكاة الخارج من الأرض.
- ١٢٩ - الدرس السادس: زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة.
- ١٣٣ - الدرس السابع: إخراج الزكاة ومصارفها.
- ١٣٨ - الدرس الثامن: زكاة الفطر.
- ١٤٢ - الدرس التاسع: صدقة التطوع.

الوحدة السابعة: السيرة والأخلاق:

- ١٤٨ - الدرس الأول: تعامل النبي ﷺ مع الصغار.
- ١٥٣ - الدرس الثاني: تعامل النبي ﷺ مع أقاربه.
- ١٥٧ - الدرس الثالث: تعامل النبي ﷺ مع جيرانه.
- ١٦١ - الدرس الرابع: تعامل النبي ﷺ مع الخدم والعمال.
- ١٦٥ - الدرس الخامس: تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين.
- ١٧١ - الدرس السادس: رفق النبي ﷺ بالبهائم.
- ١٧٥ - الدرس السابع: هدي النبي ﷺ في بيته.
- ١٧٩ - الدرس الثامن: هدي النبي ﷺ في العبادة.

فهرس موضوعات الفصل الثاني

	الوحدة الأولى: الحفظ والتلاوة:
١٨٥	- سورة المزمل (١٥-٢٠).
١٨٥	- سورة المدثر.
	الوحدة الثانية: التجويد:
١٨٨	- الدرس الأول: تفخيم اللام وترقيقها.
١٩٢	- الدرس الثاني: تفخيم الراء وترقيقها.
١٩٩	- الدرس الثالث: القلقلة.
٢٠٢	- الدرس الرابع: اللامات السواكن.
٢١١	- الدرس الخامس: علامات الوقف في المصحف.
	الوحدة الثالثة: التفسير:
٢١٦	- الدرس الأول: تفسير سورة المزمل (١٥-٢٠).
٢٢٠	- الدرس الثاني: تفسير سورة المدثر (١-٣٠).
٢٢٥	- الدرس الثالث: تفسير سورة المدثر (٣١-٣٧).
٢٢٨	- الدرس الرابع: تفسير سورة المدثر (٢٨-٥٦).
	الوحدة الرابعة: الحديث الشريف:
٢٣٤	- الدرس الأول: النهي عن الغيبة والبهتان.
٢٣٧	- الدرس الثاني: فضل السواك.
٢٤٠	- الدرس الثالث: الصبر على البلاء.
٢٤٢	- الدرس الرابع: أكبر الكبائر.
	الوحدة الخامسة: التوحيد:
٢٤٦	- الدرس الأول: واجبنا نحو الرسول ﷺ.
٢٤٩	- الدرس الثاني: واجبنا نحو أهل بيت الرسول ﷺ.
٢٥٤	- الدرس الثالث: واجبنا نحو صحابة الرسول ﷺ.

فهرس موضوعات الفصل الثاني

- ٢٦٠ - الدرس الرابع: نعيم القبر وعذابه.
- ٢٦٥ - الدرس الخامس: علامات يوم القيامة.
- ٢٦٩ - الدرس السادس: أحوال يوم القيامة.
- الوحدة السادسة: الفقه:
- ٢٧٤ -الدرس الأول: الصيام.
- ٢٨٠ -الدرس الثاني: فقه الصيام.
- ٢٨٦ -الدرس الثالث: صيام التطوع.
- ٢٩٠ -الدرس الرابع: العشر الأواخر والاعتكاف.
- ٢٩٤ -الدرس الخامس: الحج والعمرة.
- ٢٩٨ -الدرس السادس: مواقيت الحج والعمرة.
- ٣٠٣ -الدرس السابع: الإحرام.
- ٣٠٩ -الدرس الثامن: أركان وواجبات الحج والعمرة.
- ٣١٣ -الدرس التاسع: صفة العمرة.
- ٣١٦ -الدرس العاشر: صفة الحج.
- الوحدة السابعة: السيرة والأخلاق:
- ٣٢٦ -الدرس الأول: هدي النبي ﷺ في الذكر
- ٣٣٢ -الدرس الثاني: هدي النبي ﷺ في قراءة القرآن.
- ٣٣٨ -الدرس الثالث: هدي النبي ﷺ في الأكل والشرب.
- ٣٤٤ -الدرس الرابع: هدي النبي ﷺ في النوم.
- ٣٤٩ -الدرس الخامس: هدي النبي ﷺ في السلام.
- ٣٥٤ -الدرس السادس: هدي النبي ﷺ في الاستئذان والكلام.
- ٣٥٩ -الدرس السابع: هدي النبي ﷺ في الضحك والمزاح.

الأهداف العامة لمقرر التربية الإسلامية في الصف السادس

(الحلقة الثانية - التعليم الأساسي)

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذا المقرر أن:

- (١) يحفظ السور المقررة حفظاً متقناً.
- (٢) يوضح المعنى الإجمالي للآيات المقررة في الصف.
- (٣) يحفظ الأحاديث النبوية الشريفة المقررة في الصف.
- (٤) تنمو لديه المفاهيم المرتبطة بالتوحيد بما يناسب مرحلته العمرية.
- (٥) يتعرف جانباً من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.
- (٦) يشرح بعض أحكام العبادات المناسبة لمرحلته العمرية.

الوحدات التعليمية ودروسها:

عدد الدروس	الوحدات التعليمية
٣ سور قرآنية	الحفظ والتلاوة
١٠	التجويد
٨	التفسير
٨	الحديث الشريف
١١	التوحيد
١٩	الفقه والسلوك
١٦	السيرة النبوية

عدد الحصص الدراسية الأسبوعية (٢ - ٣ حصة)

الحفظ والتلاوة

موضوعات الوحدة:

- ١ - سورة الجن.
- ٢ - سورة المزمل (١-١٤).

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يحفظ السور المقررة حفظاً متقناً.
 - ٢ - يتلو السور المقررة تلاوة سليمة.
 - ٣ - يتقن القراءة المجودة لما حفظه.
 - ٤ - يبين معاني الكلمات: الواردة في السور.



النجويد

موضوعات الوحدة:

- ١- المد.
- ٢- أقسام المد.
- ٣- المد المتصل والمنفصل.
- ٤- المد اللازم والعارض للسكون.
- ٥- التفخيم والترقيق.

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١- يناقش أحكام المد.
 - ٢- يقارن بين أنواع المد.
 - ٣- يبين أحكام التفخيم والترقيق.

المد



كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يُقرئ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾. [التوبة: ٦٠] مرسله^(١) ، فقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ ، فمدّها. ^(٢)

أخي الطالب: لعلك لاحظت الآتي في هذه القصة :

١. أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.
 ٢. أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾.
 ٣. أن ابن مسعود رضي الله عنه طبق عملياً أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.
- أولاً: تعريف المد:** المد هو: إطالة الصوت بأحد حروف المد ، أو بأحد حروف اللين.

الأمثلة:

م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾	للفقراءاء	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو
٢	﴿السَّمَاءِ﴾	السماءاء	حرف الألف هنا قد زيد فيه ، وذلك
٣	﴿يَا أَيُّهَا﴾	ياااأيها	بإطالة الصوت عند النطق به ، وهذا
٤	﴿وَمَا أَنْتَ﴾	ومااأنت	يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.

(١) أي: بلا مد.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨٦٧٧) وصححه ابن الجزري في النشر (١/٣١٥).

ثانياً: حروف المد.

١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، نحو: (قال).

٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها ، نحو: (يقول).

٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها ، نحو: (قيل).

ولعلك تلاحظ أخي الطالب: أن هناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف ، والضمة متولدة من الواو ، والكسرة متولدة من الياء.

م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	قَالَ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكناً ، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة قال مفتوحاً؛ ولهذا كان الألف حرفاً من حروف المد لتحقيق شرط المد.
٢	الواو	مكنون	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكناً ، وجاء الحرف الذي قبله وهو النون في كلمة مكنون مضموماً؛ ولهذا كانت الواو حرفاً من حروف المد لتحقيق شرط المد.
٣	الياء	تمشي	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكناً ، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة تمشي مكسوراً؛ ولهذا كانت الياء حرفاً من حروف المد لتحقيق شرط المد.

الأنشطة

نشاط (١):

من خلال ما تعلمت: ما المراد بإطالة الصوت:

- ١ رفع الصوت بالقراءة. (.....)
- ٢ إشباع الحرف وتقويته. (.....)
- ٣ إطالة زمن نطق الحرف. (.....)

نشاط (٢):

بمتابعة معلمك: طبّق المد على الكلمات التالية:

﴿جُدُوع﴾ ﴿تَقْضَى﴾ ﴿وَسَاءَ﴾
﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿مَا أَحْضَرْتَ﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾

نشاط (٣):

املأ الجدول الآتي حسب المطلوب.

م	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
أصابه				
أقبلوا				
يقول				
الذي				
طير				
قيل				



س١ : اكتب تعريف المد؟

س٢ . أقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي حروف المد :

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾			
﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾			
﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴾			

س٣ : سجل من حفظك أمثلة على حروف المد الآتية :

م	مثاله
الألف	
الواو	
الياء	

أقسام المد

أخي الطالب: استمع لتعلمك وهو يقرأ سورة العصر:

قال تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ [العصر: ١-٣].

وكذلك وهو يقرأ قوله تعالى: ﴿ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ [الحاقة: ٢٤].

وستلاحظ ما يلي:

- حرف المد وهو الألف في كلمة (الصَّالِحَاتِ) لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.
- حرف المد وهو الياء في كلمة (هَنِيئًا) جاء بعده حرف الهمز.
- زمن النطق في كلمة (الصَّالِحَاتِ) جاء طبيعيًا بمقدار حركتين.
- زمن النطق في كلمة (هَنِيئًا) جاء زائدًا على المد الطبيعي ، أي: فوق الحركتين.

بهذا يتبين لك أن المد على قسمين، وهما:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي):

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

- سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له ، ولا ينقصه عنه.

- وسُمِّي المد الأصلي أصليًا: لأنه أصل للمد الفرعي ، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.

القسم الثاني: المد الفرعي:

وهو الذي يتوقف على سبب؛ من همزٍ أو سكون.

- سُمِّي المد الفرعي فرعياً: لتفرعه عن المد الطبيعي.

الأمثلة:

التوضيح	الأمثلة	نوع المد
نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد ، وهو الألف في كلمة (طَالَ) ، والواو في كلمة (يَقُولُ) ، والياء في كلمة (في) لم يأت بعدها همز ولا سكون ، ولهذا مُدَّت مَدًّا طَبِيعِيًّا بمقدار حركتين.	﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾ ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ ﴾ ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾	المد الأصلي
نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الألف في كلمة (الطَّامَّةُ) جاء بعدها سكون ، والألف في كلمة (شَاءَ) جاء بعدها همز ، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين ، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.	﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴾ ﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴾	المد الفرعي

تذكر: الحرف المشدد عبارة عن حرفين أولهما ساكن.

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

٢ المد المنفصل.

١ المد المتصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

الأمثلة:



التوضيح	المثال	سببه	نوع المد الفرعي	م
في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ ، والياء في كلمة ﴿يَفِي﴾ ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.	﴿يَشَاءُ﴾	الهمز	المتصل	١
	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾		المنفصل	٢
في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ، والواو في كلمة ﴿الْقَائِرُونَ﴾ ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.	﴿الْحَاقَّةُ﴾	السكون	اللازم	٣
	﴿الْقَائِرُونَ﴾		العارض للسكون	٤

الأنشطة

نشاط (١):

بين حرف المد، ونوع المد في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي مع بيان السبب:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	أصلي	فرعي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون			الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
				﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾
				﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
				﴿أَصْبِرْ وَلَا وَصَّابِرُوا﴾
				﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾
				﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

نشاط (٢):

بمساعدة زميلك: استخراج أنواع المد الموجودة في سورة الكافرون.

قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا الْكٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾
وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ [الكافرون: ١-٦].

نشاط (٣):



بمتابعة معلمك؛ طبق المد على الآيات الآتية:

﴿ وَعَنْتَ أَلْوَجْوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ ﴾ [طه: ١١١-١١٣].



س ١: اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:

نوع المد	الأمثلة
مثاله:	﴿السُّوءِ﴾
مثاله:	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾
مثاله:	﴿الصَّاحَّةُ﴾
مثاله:	﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾

س ٢: صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

ب

المد الفرعي

لتفرعه من المد الطبيعي.

الذي لا يتوقف على سبب.

لأنه الزمن اللازم لنطق حرفين متحركين متتاليين.

لأنه أصل للمد الفرعي.

الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون

أ

المد الأصلي (الطبيعي)

المد الطبيعي

سُمِّي أصلياً

المد الفرعي

سُمِّي فرعياً

س ٣: اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه، والمد الذي

سببه السكون وبين نوعه:

قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْيَافِ يَنْظُرُونَ﴾ [المطففين: ٢٣].

قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُونَ﴾ [المطففين: ١٩].

قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ الْيَوْمَ مُسْتَسَامُونَ﴾ [الصفات: ٢٦].

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤].

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

المد المتصل والمنفصل



ينقسم المد الذي سببه الهمز إلى متصل ، ومنفصل.

أولاً: المد المتصل.

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه: وجوب المد ، فلا يجوز قصره.

مقداره: يُمدُّ المد المتصل بمقدار أربع حركات أو خمس حركات.

- سُمِّيَ بالمد المتصل: لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.

- كما سُمِّيَ المد المتصل واجباً: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مَدِّهِ عن الطبيعي.

الأمثلة:

التوضيح	حرف المد	م
نُلاحظ في كلمة يَشَاءُ أن حرف المد هو الألف ، وسبب المد هو: الهمز ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا ، فِيمدُّ بمقدار أربع حركات.	﴿يَشَاءُ﴾	١
نُلاحظ في كلمة تَبَوَّأُ أن حرف المد هو الواو ، وسببه هو الهمز ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا ، فِيمدُّ بمقدار أربع حركات.	﴿تَبَوَّأُ﴾	٢
نُلاحظ في كلمة يُضِيءُ أن حرف المد هو الياء ، وسببه هو الهمز ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا ، فِيمدُّ بمقدار أربع حركات.	﴿يُضِيءُ﴾	٣

ثانياً: المد المنفصل.

تعريفه: هو أن يأتي حرف المد في آخر كلمة ، والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

حكمه: وجوب المد حركتين وجواز المد بأكثر من ذلك.

مقداره: أربع أو خمس حركات.

سُمِّي المد منفصلاً: لانفصال حرف المد عن الهمز حقيقةً أو حكماً.

شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: (أبا أحد) ، فإن وقف القارئ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على (أبا)

كان مدّاً طبيعياً بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمزة التي في الكلمة الثانية وهي: (أحد).

الأمثلة:

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَبَا أَحَدٍ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف ، حيث جاء في آخر كلمة أبا ، وأن سبب المد هو الهمز ، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة أحد ، ولهذا سمي مدّاً منفصلاً ، فيمد بمقدار أربع حركات.
٢	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الواو ، حيث جاء في آخر كلمة قوا ، وأن سبب المد هو الهمز ، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة أنفسكم ، ولهذا سمي مدّاً منفصلاً ، فيمد بمقدار أربع حركات.
٣	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الياء ، حيث جاء في آخر كلمة في ، وأن سبب المد هو الهمز ، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة أنفسكم ، ولهذا سمي مدّاً منفصلاً ، فيمد بمقدار أربع حركات.

الأنشطة

نشاط (١):

بالتعاون مع مجموعتك؛ طبق المد المتصل والمنفصل على الآيات الآتية:

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ * مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُخَذَلُ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾ [الكهف: ٥٠-٥٢].

نشاط (٢):

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَمْرُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الحجرات: ١١].

استخرج من هذه الآيات الكريمة الكلمات التي فيها مد متصل، أو منفصل، مبيناً حكم المد، ومقداره، وسببه في الجدول التالي:

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

نشاط (٣):



هات لكل حرف من حروف المد مثلاً مد متصل وآخر مد منفصل:

الكلمة	الحرف	م
	الألف	١
	الواو	٢
	الياء	٣



س ١ : عرف كلاً من المد المتصل والمنفصل مع التمثيل.

س ٢ : قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل كما في الجدول التالي:

المد المنفصل	المد المتصل	مجال المقارنة
		حكمه
		مقدار مده
		سبب تسميته

س ٣: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، أو علامة (×) أمام العبارة الخطأ:

- ١ يطلق على المد المتصل بأنه المد الجائز. (.....)
- ٢ المد المتصل أن يأتي المد بعد همزة في كلمة واحدة. (.....)
- ٣ سُمِّي المنفصل بذلك لانفصال حرف المد عن الهمز. (.....)

س ٤: اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المتصل والمنفصل وبين حرفه:

حرفه	نوع المد	الآية
		﴿حُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦].
		﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ﴾ [الفجر: ١٥].
		﴿وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ٢١].
		﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الملك: ٢٧].
		﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾ [المدثر: ٥٤].



المد اللازم والعارض للسكون



مر بك عزيزي الطالب أن المد الذي سببه السكون ، له نوعان: لازم وعارض للسكون ، وهذا وقت تعلمك لهذين النوعين.

أولاً: المد اللازم:

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه:

ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ المد اللازم الكلمي؛ وهو أن يقع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة مثل (الطامة).

٢ المد اللازم الحرفي؛ وهو أن يقع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من أحرف الهجاء مثل (ن).

حكمه: لزوم المد.

مقداره: يمد بمقدار ست حركات.

وسمي لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف ، أو للزوم مده وصللاً ووقفاً مدّاً مشبّعاً باتفاق القراء.

سبب المد اللازم:

سببه: وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة ، وهو سكون ثابت لا يتغير وصللاً ووقفاً.

ولما كان حرف المد نفسه ساكناً ووقع بعده سكون ، اجتمع ساكنان ، فكان المد كالفصل بينهما ، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

م	المثال	التوضيح
١	الطَّامَّةُ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف ، وسبب المد هو السكون ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولذا سُمِّي مدا لازماً ، فيمد بمقدار ست حركات ، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.
٢	المرَّ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف ، وسبب المد هو السكون ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولذا سُمِّي مدا لازماً ، فيمد بمقدار ست حركات ، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.

ثانياً: المد العارض للسكون:

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.

حكمه: جواز المد.

مقداره:

- يمد بمقدار حركتين (القصر: نظراً لعدم الاعتداد بالسكون العارض).
- يمد أربع حركات (التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه).
- يمد ست حركات (المد: لشيبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون) ، والتقاءه بالساكن قبله الذي هو حرف المد).

سُمِّي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عرض له من أجل الوقف.

م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الواو ، جاء بعده سكون غير أصلي ، وإنما عرض له بسبب الوقف ، ولهذا سُمِّي مدًّا عارضًا للسكون ، فيمد بمقدار حركتين ، أو أربع حركات ، أو ست حركات.
٢	﴿شَتَعِيرُ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الياء ، جاء بعده سكون غير أصلي ، وإنما عرض له بسبب الوقف ، ولهذا سُمِّي مدًّا عارضًا للسكون ، فيمد بمقدار حركتين ، أو أربع حركات ، أو ست حركات.



الأنشطة

نشاط (١):

طبّق المد اللازم والعارض للسكون على أول سورتي الشعراء والأنبياء.

قال تعالى:

﴿ طَسَمَ ① تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ② لَعَلَّكَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ إِذَا يَكُونُ مُؤْمِنِينَ ③ ﴾ [الشعراء: ١-٣].

قال تعالى:

﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ① مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ فَتُحَذِّثُهُمْ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ ② وَهُمْ يَلْعَبُونَ ③ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا التَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ④ ﴾ [الأنبياء: ١-٣].

نشاط (٢):

استخرج من سورة الماعون مواضع المد العارض للسكون، مبيناً حكم المد، ومقداره، وسببه:

قال تعالى:

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحِضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ③ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦ ﴾ [الماعون: ١-٧].

الصف السادس الابتدائي

سبب المد	مقدار المد	حكم المد	الكلمة	م
				١
				٢
				٣
				٤
				٥
				٦

نشاط (٣):



هات لكل حرف من حروف المد مثالين للمد اللازم، وآخرين للمد العارض للسكون:

التوضيح	المثال	م
	الألف	١
	الواو	٢
	الياء	٣

التقويم

س ١ : عرف كلاً من المد اللازم، والمد العارض للسكون، مع التمثيل.

س ٢ : قارن بين المد العارض للسكون والمد اللازم حسب المطلوب في الجدول التالي:

المد العارض للسكون	المد اللازم	مجال المقارنة
		حكمه
		مقدار مده
		سبب تسميته

س ٣ : صل الأمثلة التي في المجموعة (أ) ما يناسبها من نوع المد في المجموعة (ب):

ب

مد لازم حريفي

مد لازم كلمي

مد عارض للسكون

مد عارض للسكون

مد لازم كلمي

أ

﴿الطَّامَّةُ﴾

﴿نَسْتَعِينُ﴾

﴿كَهَيْعَصَ﴾

﴿ءَأَكْنَ﴾

﴿مُبِينٌ﴾

التفخيم والترقيق



استمع الطالب معاذ لأحد القُرَّاء وهو يقرأ سورتي عبس والبروج ، وشدَّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته كقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿الصَّخَّاءَ﴾ ، فلما ذهب إلى المدرسة سأل عنها معلمَ مادة التجويد ، فأجابهُ المعلمُ قائلاً: هاتان ظاهرتان صوتيتان تُسمَّيان: التَّفْخِيمُ والترقيق ، وسوف أوضِّحُهما لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس إن شاء الله.

أخي الطالب: تعاون مع زملائك في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

- ١
- ٢
- ٣

تعريف التفخيم: سَمِنُ يَعْتَرِي الحَرْفَ عند النطق به فيمتلئُ الفمُ بِصَدَاهُ ، والتفخيم والتسمين والتغليظ كلها

ألفاظ مترادفة بمعنى واحد.

تعريف الترقيق: نُحُولُ يَعْتَرِي الحَرْفَ عند النطق به فلا يمتلئُ الفمُ بِصَدَاهُ.

كيفية التفخيم والترقيق



- الحرف المفخم يسمى حرفاً مستعليًا ، وعند النطق به يتجه ضغطُ الصوت إلى الأعلى فيصطدم بِقُبَّةِ الحنك ، وحيث إنها محدَّبة فيرتدُّ الصوت عنها ، وله صدى (رنين) يملأ الفم ، مما يُؤدِّي إلى سَمَنِ الحرف وتفخيمه.
- والحرف المرقق يسمى حرفاً مستفلاً ، وعند النطق به يكون ضغطُ الصوت لأسفل فلا يمتلئُ الفم بصدى الصوت فيه ، مما يؤدي إلى نحولٍ ورِقَّةٍ في صوت هذا الحرف فيكون مرققاً.

الأمثلة:



م	المثال	حقه	التوضيح
١	مُطَاعٍ	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مفخمان ، ولازم ذلك: أن يتجه ضغطُ الصوت إلى الأعلى فيصطدم بِقُبَّةِ الحنك المحدَّبة فيرتدُّ الصوتُ عنها محدثاً رنيناً يملأ الفمَّ بصداه؛ مما يؤدي إلى سَمَنِ الحرف وِزْبُوهِ ، وسمَّى العلماء هذا الصَّدى بالتفخيم.
٢	طَالَ		
٣	أَعُوذُ	الترقيق	وأما في المثالين الأخيرين الثالث والرابع فنجدهما مرققين لعدم تَصَعُّدِ الصوت إلى أعلى ، ولم يمتلئُ الفمُّ بصداه ، مما أدَّى إلى نُحُولِ الحرف ، وهو ما يسمى عند العلماء بالترقيق.
٤	جَاءَ		

الأنشطة

نشاط (١):

صنف الكلمات الآتية من حيث الترفيق والتفخيم حسب الجدول الآتي:

﴿وَضَاقَ﴾ ﴿طَبَعَ﴾ ﴿الْمُدَّثَّرُ﴾ ﴿يَطْبَعُ﴾ ﴿الْحُكْمُ﴾ ﴿يَخْلُقُ﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿أَعُوذُ﴾

الكلمات المرفقة	الكلمات المفخمة

نشاط (٢):

أخي الطالب بالتعاون مع مدرسك اقرأ الآيات الآتية مطبقاً ما يحتاج إلى تفخيم أو ترفيق:

قال تعالى: ﴿يَأْيُهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ①﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ② وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ③﴾ [الحج: ١-٣].

س ١ : ضع خطأً تحت الكلمة الصحيحة مما يأتي:

١ سبب تفخيم الحرف:

(صدى الصوت - اصطدام الحرف بالحنك - استعلاء اللسان)

٢ يتميز الحرف المرقق بأنه:

(لا يمتلئ صداه بالضم - يأتي في آخر الكلمة - يُنطق بسرعة)

س ٢ : اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، مطبّقاً التفخيم والترقيق، ثم استخرج منها ثلاث

كلمات مفخّمت، وثلاث كلمات مرقّقات.

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ٦٤ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٦٥ يَوْمَ تُقَلَّبُ
 وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ٦٦ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
 فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ٦٧ رَبَّنَا ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنَا كَبِيرًا ٦٨﴾ [الأحزاب: ٦٣-٦٨].

س ٣ : قارن بين تعريف التفخيم والترقيق .

النفسيير

موضوعات الوحدة:

- ١ - سورة الجن (١-١٠).
- ٢ - سورة الجن (١١-١٧).
- ٣ - سورة الجن (١٨-٢٨).
- ٤ - سورة المزمل (١-٢٤).

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢ - يحفظ الآيات المقررة.
 - ٣ - يفسر الآيات تفسيراً سليماً.
 - ٤ - يستشعر فضل الآيات.
 - ٥ - يستخرج الدروس المستفادة من الآيات.

تفسير سورة الجن (١-١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُونََةَ يَتْلُوهُنَّ عَلَى الْمَوْتَرِ فَأَتَتْ بَدْرًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا فِيهَا فَجْرًا كَمَا فُجِّرْنَا وَهِيَ فَجْرًا وَمَا لَنَا لِمَ آتَيْنَا آلَ فِرْعَوْنَ مَا تَهْتَكُنَّ فِئْتًا مِّنْهُنَّ ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلشَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعْ لَأَن يَسْمِعَ الْغَايِبَ لَوْ أَنَّهُ حَاطُّ السَّمْعِ لَاسْمِعَهُمْ أَلْفًا مِّنْ دُونِ الْغَايِبِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضُ أُمَّ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾ [الجن: ١ - ١٠].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
نَفَرٌ	النفر: من ثلاثة إلى عشرة.
عَجَبًا	بديعًا في بلاغته وفصاحته.
الرُّشْدِ	الحق والصواب ، والمراد هنا: التوحيد والإيمان.
تَعَلَّى	ارتفع وعظم.
سَفِيهًا	جاهلنا ، والمراد هنا إبليس اللعين.

معناها	الكلمة
قَوْلًا مُفْرَطًا فِي الْكُذْبِ وَالضَّلَالِ.	شَطَطًا
يَسْتَعِيدُونَ.	يَعُودُونَ
إِثْمًا ، أَوْ طَغْيَانًا وَسَفَهًا.	رَهَقًا
مُتَرَقِّبًا.	رَصَدًا
خَيْرًا وَصَلَاحًا وَرَحْمَةً.	رَشَدًا

المعنى الإجمالي:

قل أيها الرسول: أوحى الله إليَّ أنَّ جماعة من الجن قد استمعوا للقرآن ، فلما سمعوه قالوا لقومهم: إنا سمعنا قرآنًا بديعًا يدعو إلى الحق والهدى ، فصدقنا بهذا القرآن وعملنا به ، ولن نشرك بربنا الذي خلقنا أحدًا في عبادته ، وأنه تعالت عظمة ربنا وجلاله ما اتخذ زوجة ، ولا ولدًا.

وأن سفيهننا كان يقول على الله تعالى قولاً بعيداً عن الحق ، وأنا حسبنا أن أحدًا لن يكذب على الله تعالى ، وأنه كان رجال من الإنس يستجيرون برجال من الجن؛ فزاد رجال الجن الإنس باستعازتهم بهم خوفًا وإرهابًا ورعبًا ، وأن كفار الإنس حسبوا كما حسبتم- يا معشر الجن- أن الله تعالى لن يبعث أحدًا بعد الموت ، وأنا معشر الجن طلبنا بلوغ السماء؛ لاستماع كلام أهلها ، فوجدناها ملئت بالملائكة الذين يحرسونها ، وبالشهب المحرقة ، وأنا كنا قبل ذلك نتخذ من السماء مواضع لنستمع إلى أخبارها ، فمن يحاول الآن يجد له شهابًا بالمرصاد ، يُحرقه ويهلكه ، وأنا -معشر الجن- لا نعلم: أشرًا أراد الله أن ينزله بأهل الأرض ، أم أراد بهم خيرًا وهدى؟

الدروس المستفادة من الآيات:

- (١) الجن في التكاليف الشرعية كالإنس.
- (٢) الجن المؤمن منهم يدعو الكافر إلى الإيمان.
- (٣) النبي ﷺ مبعوث إلى العالمين؛ الإنس والجن.
- (٤) سمع الجن القرآن فصدقوا به ، وآمنوا.
- (٥) الجن لما سمعوا القرآن نزهوا ربهم عن صاحبة والولد ، واستنكروا ما كان يقول إبليس والجن قبل إسلامهم من الكذب والغلو في الكفر ، ومجاورة الحد في الظلم.
- (٦) كان الإنس في الجاهلية إذا ما نزلوا وادياً تعوذوا بسيد هذا الوادي ، أو بعزيز هذا المكان من شر سفهاء قومه ، فبييت في جوار منهم حتى يصبح ، فزاد الإنس الجن طغياناً وعتواً بهذا التعوذ.
- (٧) ظن الإنس كما ظن الجن أن لن يبعث الله الخلق.
- (٨)
- (٩)

الأنشطة

نشاط (١):

جاء في القرآن الكريم قصة لأحد أنبياء الله عليهم السلام مع الجن المؤمن، بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب اسم النبي ﷺ وقصته مع الجن.

.....

.....

.....

.....

نشاط (٢):

بالرجوع إلى معلمك؛ قارن بين الاستعاذة والاستعانة.

الاستعاذة	الاستعانة
.....
.....
.....
.....
.....
.....

نشاط (٣):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب دعاء دخول القرية أو البلدة.



س١ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات: الكريمة.

س٢ : اشرح الآيات بأسلوبك.

س٣ : قارن بين الاستعاذة والاستعانة.

س٤ : جاء في السنة النبوية بعض الأذكار الواردة في التعوذ من شر الإنس والجن؛ اذكر

أحدها.

س٥ اذكر معنى الكلمات الآتية: (رهقاً - رصدًا - يعوذون).

تفسير سورة الجن (١١-١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّن نَّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ ۗ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ ۗ فَلَا يَخَافُ بَحْصًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَالْوَالِدُوا اسْتَقْلَمُوا عَلَىٰ الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَقْتَنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ ﴾ [الجن: ١١ - ١٧].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
طَرَائِقَ	مذاهب.
قَدَدًا	مُتَفَرِّقَةٌ مُّخْتَلِفَةٌ.
ظَنَنَّا	اعتقدنا.
بَحْصًا	البخس: النقص ، والمراد هنا: نَقْصًا مِنْ ثَوَابِهِ.
رَهَقًا	المراد هنا: غَشِيَانٌ ذَلِيلَةٌ لَهُ.
الْقَاسِطُونَ	الجائرون.
صَعَدًا	شاقًّا.

بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب المناسبة بين هذه الآيات والآيات السابقة.

المعنى الإجمالي:

تكمل هذه الآيات ما يخبر به الجن عن أنفسهم بعد أن آمنوا قائلين: وأنا منَّا المتقون ، ومنا قوم كفار وفساق ، وكنا فرقاً ومذاهب مختلفة ، وأنا أيقنا أن الله قادر علينا ، إذا أراد بنا أمراً أينما كنا ، ولن نستطيع أن نُفَلِتَ من عقابه ، إن أراد بنا سوءاً ، وإنا لما سمعنا القرآن آمناً به ، وأنه حق من عند الله ، فمن يؤمن بربه ، فإنه لا يخشى نقصاناً من حسناته ، ولا ظملاً يلحقه بزيادة في سيئاته ، ومنا الخاضعون لله بالطاعة ، ومنا الظالمون؛ فمن أسلم فأولئك الذين قصدوا الحق ، فهداهم الله إليه ، وأما الجائرون عن الإسلام فكانوا وقوداً لجهنم ، وأنه لو سار الكفار من الإنس والجن على طريقة الإسلام ، ولم يحدوا عنه لأنزلنا عليهم ماءً كثيراً ، ولو سَعَّنا عليهم الرزق في الدنيا لنختبرهم.

الدروس المستفادة من الآيات:

(١) تغير الحال بعد البعثة النبوية عن الجن من إلى

.....

(٢) في البداية لم يفهم الجن القصد من تشديد الحراسة على أخبار السماء.

(٣) الجن قبل البعثة المحمدية كان منهم الصالحون ومنهم الكافرون ، وكانوا فرقاً شتى ، وأدياناً مختلفة.

(٤) بادر الجن عند سماع القرآن إلى الإيمان بالله تعالى ، والتصديق بمحمد ﷺ.

(٥)

(٦)

نشاط (٢):



ذكر الله عز وجل في سورة الذاريات الغاية من خلق الجن والإنس، بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب هذه الآية، واكتب الدروس المستفادة منها.



س١: اشرح الآيات بأسلوبك.

س٢: اكتب الدروس المستفادة من الآيات: .

س٣: خلق الله عز وجل الإنس والجن لغاية كبرى؛ وضحها، ثم اذكر كيف يمكن أن نحقق هذه الغاية في حياتنا.

س٤: أكمل الفراغات التالية:

- كان الجن قبل البعثة المحمدية ، ثم بعد ذلك أصبح
- لما سمع الجن القرآن ، وأنه من يؤمن بالله لا يخشى حسناته ، ولا في سيئاته.
- من أسلم من الجن فأولئك ، فهداهم ، وأما الجاثرون عن فكانوا

تفسير سورة الجن (١٨- ٢٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفٌ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمٌ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدِ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾﴾ [الجن: ١٨ - ٢٨].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لِبَدًا	مُتَسَرِّكِينَ مِنْ أَرْدِحِهِمْ عَلَيْهِ تَعْجَبًا.
مُلْتَحَدًا	مَلْجَأً أَوْ حِرْزًا.
رَصَدًا	حَرَسًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْرُسُونَهُ.
وَأَحَاطَ	المراد هنا: عَلِمَ عِلْمًا تَامًا.
وَأَحْصَىٰ	المراد هنا: ضَبَطَ ضَبْطًا كَامِلًا.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا الله عز وجل أن المساجد لعبادته وحده؛ فلا نعبد فيها غيره ، ونخلص له الدعاء والعبادة ، وأنه لما قام محمد ﷺ يعبد ربه كاد الجن يكونون عليه جماعات متراكمة؛ بعضها فوق بعض؛ من شدة ازدحامهم لسماع القرآن منه. وأمر الله تعالى نبيه ﷺ قائلاً له: قل لهؤلاء الكفار: إنما أعبد ربي وحده ، ولا أشرك معه في العبادة أحداً ، وإني لا أقدر أن أدفع عنكم ضرراً ، ولا أجلب لكم نفعاً ، ولن ينقذني من عذاب الله أحد إن عصيته ، ولن أجد من دونه ملجأً أفرُّ إليه من عذابه ، لكن أملك أن أبلغكم عن الله ما أمرني بتبليغه لكم ، ومَن يعص الله ورسوله ، ويُعرض عن دين الله؛ فإن جزاءه نار جهنم ، لا يخرج منها أبداً ، حتى إذا أبصر المشركون ما يوعدون به من العذاب ، فسيعلمون مَن أضعف ناصرًا ومعينًا ، وأقل جندًا.

وقل لهم ما أدري متى العذاب الذي وعدتم ، الله هو العالم بما غاب عن الأبصار؛ فلا يظهر على غيبه أحدًا من خلقه إلا من اختاره الله.

ويخبرنا الله أنه سبحانه أحاط علمه بما عندهم ظاهرًا وباطنًا من الشرائع والأحكام وغيرها ، لا يفوته منها شيء ، وأنه تعالى أحصى كل شيء عددًا؛ فلم يخف عليه منه شيء.

الأنشطة

نشاط (١):



بالتعاون مع زملائك؛ قسم آيات سورة الجن إلى موضوعات، موضحًا بداية ونهاية كل موضوع

من هذه الموضوعات.

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب آداب المساجد في الإسلام.

.....

.....

.....

.....

الدروس المستفادة من الآيات:

(١) إن المساجد أو مواضع الصلاة وذكر الله لها أحكام وآداب خاصة.

(٢) أمر الله بالإخلاص في العبادة والدعاء.

(٣) لما قام النبي ﷺ داعياً إلى الله تعالى ، وعابداً ناسكاً كاد الجن يركب بعضهم بعضاً ازدحاماً؛ حرصاً منهم

على سماع القرآن.

(٤) بيّن النبي ﷺ في خطابه للمشركين ثلاثة أمور: عبادة الله وحده ، وتفويض أمر الهداية إلى الله تعالى ،

وكونه لا مجير لأحد من عذاب الله إن استحقه.

(٥) إن جزاء العصاة لله تعالى ورسوله ﷺ في التوحيد والعبادة هو نار جهنم خالدين فيها.

..... (٦)

..... (٧)

نشاط (٣):



بالرجوع إلى معلمك؛ قارن بين الشرك والكفر والنفاق.

النفاق	الكفر	الشرك
.....
.....
.....



س١ : اشرح الآيات بأسلوبك.

س٢ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات: .

س٣ : قارن بين الكفر والشرك.

س٤ : بيّن الآداب الشرعية المتعلقة بالمساجد.

تفسير سورة المزمل (١-١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْزُوقُ ﴿١﴾ فُرُ أَيْلٍ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوْ أَنْفَصَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدَ عَلَيْهِ وَرَزَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ أَيْلٍ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرِنِي أَوْلَى النَّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ ﴾ [المزمل: ١ - ١٤].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الْمَرْزُوقُ	المتلفف بشيابه ، والمراد هنا: محمد ﷺ.
وَرَزَلَ الْقُرْآنَ	جود تلاوته.
ثَقِيلًا	شاقًا على المكلفين.
نَاشِئَةَ أَيْلٍ	العبادة التي تنشأ به.

معناها	الكلمة
ثباتاً للقدم ، ورسوخاً في العبادة.	أَشَدُّ وَظًّا
أثبتُ قراءة لحضور القلب فيها.	وَأَقْوَمُ قِيلاً
تصرفاً.	سَبَحًا
انقطع إلى عبادته تعالى.	وَتَبَتَّلَ
اعتزلهم.	وَأَهْجَرَهُمْ
دَعَنِي.	وَدَرَّنِي
أرباب التنعم.	أُولِي النِّعَمَةِ
أمهلهم.	وَمَهَّلَهُمْ
قيوداً شديدة.	أَنْكَالًا
.....	عُصَّةٍ
رَمَلًا مُجْتَمِعًا.

الأنشطة

نشاط (١):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب سبب نزول الآيات (١، ٢).

.....

.....

المعنى الإجمالي:

وصف الله تعالى نبيه ﷺ بالمزمل -وهو المتغطي بثيابه- ، وذلك حين أكرمه بالرسالة وأنزل عليه الوحي بواسطة جبريل عليه السلام ، فلما رأى أمراً لم ير مثله من قبل عاد إلى منزله ترتعد فرائضه؛ وطلب من أهله أن يغطوه بالثياب ، فداده الله بأن يقوم للصلاة في الليل إلا يسيراً منه ، أن يقوم نصفه أو ينقص من النصف قليلاً حتى يصل إلى الثلث ، أو أن يزيد على النصف حتى يصل إلى الثلثين ، وأمره أن يقرأ القرآن بتؤدة وتمهل؛ لأنه سينزل عليك قرآن عظيمٌ يشتمل على الأحكام الشرعية من النواهي والأوامر وغيرها.

وبين تعالى أن العبادة التي تنشأ في جوف الليل هي أشد تأثيراً في القلب ، وأبين قولاً لفراغ القلب من مشاغل الدنيا ، أما النهار ففيه الانصراف إلى المصالح والاشتغال بالدعوة ، وفي الليل تتفرغ للعبادة. وأوصى الله تعالى رسوله بالذكر والانقطاع التام لعبادة الله ، فهو مالك المشرق والمغرب لا معبود بحق إلا هو سبحانه؛ ففوض إليه أمورك ، واعتمد عليه ، واصبر على ما يقوله المشركون فيك وفي دينك ، وخالفهم في أفعالهم الباطلة ، مع الإعراض عنهم ، وترك الانتقام منهم.

دعني -أيها الرسول- وهؤلاء المكذبين أصحاب الترف والنعيم في الدنيا ، ومهلهم زمناً قليلاً ، إن لهم في الآخرة قيوداً ثقيلة ، وناراً مستعرة يُحرقون بها ، وطعاماً كريهاً ينشَب في الحلوق لا يستساغ ، وعذاباً موجعاً ، وذلك يوم القيامة يوم تتزلزل الأرض والجبال فتصير الجبال رمالاً متناثرًا بعد أن كانت صلبة.

الدروس المستفادة من الآيات:

- (١) أن التهجد كان فريضة على النبي ﷺ.
- (٢) وجوب ترتيل القرآن.
- (٣) العبادة الناشئة في الليل أكثر مصادفة للخشوع والإخلاص ، وأشدّ مقالاً وأثبت قراءةً.
- (٤) الإنسان مشغول عادة بحاجاته ومصالحه المعيشية في النهار.
- (٥) المؤمن مأمور بالإكثار من ذكر الله ، وبالمداومة على التسبيح والتحميد والتهليل ، وقراءة القرآن.
- (٦)



س١ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات: .

س٢ : اشرح الآيات بأسلوبك.

س٣ : قارن بين عبادات الليل وعبادات النهار من وجهة نظرك.

س٤ : وردت في الآيات السابقة بعض صور عذاب الكفار؛ وضحها.



الحديث

موضوعات الوحدة:

- ١ - إخلاص العمل لله.
- ٢ - طاعة الرسول ﷺ.
- ٣ - فضل الوضوء.
- ٤ - حرمة الظلم.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يحفظ الأحاديث النبوية المقررة.
- ٢ - يبين معاني المفردات الواردة في الأحاديث النبوية المقررة.
- ٣ - يستخرج الدروس المستفادة من الأحاديث النبوية المقررة.

إخلاص العمل لله



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك؛ من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه» (١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أغنى	المراد هنا: غني عن المشاركة.
تركته	المراد هنا: لم أقبله منه.

الأنشطة

نشاط (١):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب المقصود بالشرك، وأنواعه، وخطورته.

الشرك هو:

.....

.....

أنواعه:

.....

خطورته:

.....

(١) أخرجه مسلم (٢٩٨٥).

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- (١) الأحاديث التي تُروى عن الرسول ﷺ وينسبها الرسول ﷺ إلى الله ، تُسمى أحاديث قُدسية.
- (٢) الله تبارك وتعالى أغنى الشركاء عن الشرك.
- (٣) الله تعالى هو الغنيُّ عن كلِّ شيءٍ.
- (٤) إذا عملَ الإنسانُ عملاً من الطَّاعاتِ لله وِغيرِ الله تَرَكَه اللهُ.

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ قارن بين الأحاديث القدسية والأحاديث النبوية، واذكر مثلاً لكلٍ منهما.

الأحاديث القدسية	الأحاديث النبوية
.....
.....
.....
.....



س١: اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف.

س٢: وضح خطورة الشرك على الفرد والمجتمع، وكيفية تجنبه.

س٣: أكمل الفراغات التالية:

- الأحاديث التي تُروى عن الرسول ﷺ ، وينسبها الرسول ﷺ إلى الله ، تُسمى
- أغنى الشركاء عن الشرك؛ فالله هو عن كل شيء.
- من عمل عملاً من الطَّاعاتِ لله و تَرَكَه اللهُ.

س٤: قارن بين الشرك والتناق، موضحاً خطورتها على الفرد والمجتمع.

طاعة الرسول ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي» قالوا: يا رسول الله: ومن أبي؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي» (١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أمتي	المراد هنا: كل المسلمين.
أبي	رفض.
أطاعني	المراد هنا: من أطاع أوامري.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- (١) الإسلام دين الحق ، ومن يتخذ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه.
- (٢) شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ تتضمن طاعته في كل ما أمر به ، واجتناب كل ما نهى عنه.
- (٣) مَنْ عَصَى النَّبِيَّ -بِأَنْ اِمْتَنَعَ عَنْ قَبُولِ دَعْوَتِهِ أَوْ اِمْتِثَالِ أَمْرِهِ- لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ.
- (٤)

(١) أخرجه البخاري (٧٢٨٠).

الأنشطة

نشاط (١):

بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب من الآيات الكريمة ما يبين أن طاعة الرسول سببٌ لمحبة الله عز وجل.

.....

.....

نشاط (٢):

اكتب كلمة تقرأها على زملائك في الإذاعة توضح فيها جزءاً من سيرة النبي ﷺ، وفضله ﷺ، ووجوب طاعته.

التقويم

س١: اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف.

س٢: بين علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم.

س٣: أكمل الفراغات التالية:

- الإسلام دين ، ومن يتخذ غير الإسلام ديناً

- تتضمن شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ: ، و.....

.. و.....

- طاعة الرسول ﷺ هي ، وهي سبب في.....

فضل الوضوء



عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره» (١).

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
المراد هنا: أجاده مع مراعاة سننه وآدابه.	فأحسن الوضوء
المراد هنا: الصغائر.	خطاياه

الأنشطة

نشاط (١):



اكتب كيفية الوضوء كما تعلمتها.

.....

.....

.....

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥).

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

(١) الله عز وجل رحيم بعباده؛ يشرع لهم ما فيه مصلحتهم في الدنيا والآخرة.

(٢) من أجاد الوضوء مع مُراعاة سُننه وآدابه خَرَجَتْ خَطاياهُ مِنْ جَسَدِهِ.

..... (٣)

..... (٤)

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ قارن بين الكبائر والصغائر:

الصغائر	الكبائر
.....
.....
.....
.....

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب حديثاً آخر في فضل الوضوء.

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم

س١ : اشرح الحديث الشريف بأسلوبك.

س٢ : قارن بين أحكام الوضوء والتيمم.

س٣ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

- ٠ () - لا صلاة إلا بوضوء
- ٠ () - التيمم يجوز دائماً في وجود الماء
- ٠ () - يكفي في الوضوء غسل اليدين والوجه
- ٠ () - فرض الله الوضوء على المسلم طهارة للبدن والقلب
- ٠ () - من أحسن الوضوء خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ

حرمة الظلم

عن جابر بن عبد الله رضي عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظِلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ؛ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ»^(١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
اتَّقُوا	المراد هنا: احذروا.
الشُّحُّ	البُخْلُ.
حملهم	المراد هنا: جعلهم.
سفكوا دماءهم	بالغوا في إسالته وإراقته.
محارمهم	المراد هنا: الأعراض والأموال.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- (١) يَنْهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ مَسَاوِيِّ الْأَخْلَاقِ.
- (٢) حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الظلم لخطورته على الفرد والمجتمع.
- (٣) الظلم ظلمات يوم القيامة على صاحبه لا يهتدي بسببها.
- (٤) نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البُخْلِ بِأَدَاءِ الْحَقُوقِ، وَالْحَرِصِ عَلَى مَا لَيْسَ لَهُ.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٧٨).

(٥) البخل أهلك الأمم التي كانت قبّلنا.

(٦) بَدَلُ الْمَالِ وَمُوَاَسَاةُ الْإِخْوَانِ سَبِيلُ التَّحَابِّ وَالتَّوَاَصُلِ.

(٧) الإِمْسَاكُ وَالتَّشُحُّ ، وَالتَّهَاجُرُ وَالتَّقَاطُعُ سَبِيلٌ إِلَى التَّشَاجُرِ وَالتَّعَادِي ، وَسَفْكَ الدِّمَاءِ وَاسْتِبَاحَةُ الْمَحَارِمِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ وَغَيْرِهَا.



نشاط (١):



قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيتَ

إذا كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: «تحرّجه، أو تمنعه من الظلم؛ إن ذلك نصره»^(١).

بالتعاون مع زملائك، والرجوع إلى معلمك؛ أكمل الفراغات الآتية:

من الدروس المستفادة من الحديث الشريف السابق:

..... -
..... -
..... -
..... -

العلاقة بين الحديث الشريف الأول، والحديث الشريف الثاني هي:

.....
.....
.....
.....

(١) أخرجه البخاري (٦٩٥٢).

نشاط (٢):



بالتعاون مع زملائك؛ قارن بين الظلم والشح

الظلم	الشح	
		المفهوم
		أثره على الفرد
		أثره على المجتمع



س١ : اشرح الحديث الشريف بأسلوبك.

س٢ : اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف.

س٣ : أكمل الفراغات التالية:

- يَنْهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ، ومن ذلك ل.....

- الظلم ظلماتٌ على لا

- قال رسول الله ﷺ : «انصر أخاك» ، فقال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ ، أنصرُه إذا كان مظلومًا ، أفرأيتَ

إذا كان ظالمًا كيف أنصرُه؟ قال: «.....»

.....

- البخل الأمم التي



النوحيد

موضوعات الوحدة:

- ١- أمور تخالف الإيمان.
- ٢- الشرك.
- ٣- الكفر.
- ٤- النفاق.
- ٥- أعمال تناقض الإيمان.

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١- يحذر الأمور التي تخالف الإيمان.
 - ٢- يقارن بين الشرك والكفر والنفاق.
 - ٣- يعدد الأمور التي تناقض الإيمان.

أمور تخالف الإيمان



عزيزي الطالب كما أن هناك مبطلات تفسد الصلاة ، فذلك توجد مفسدات للتوحيد والإيمان ، ويجب على كل مسلم أن يتعلم تلك المفسدات حتى لا يضيع إيمانه أو ينقص توحيده ، وسنتعرف في هذه الوحدة على الأمور التي تنقض التوحيد أو تنقصه ، والآن تأمل الشكل التالي:

مُنقصات التوحيد

الشرك الأصغر

الكفر الأصغر

النفاق الأصغر

نواقض التوحيد

الشرك الأكبر

الكفر الأكبر

النفاق الأكبر

يتبين لنا من خلال هذا الشكل ما يلي:

نواقض التوحيد:

١ . الشرك الأكبر.

٢ . الكفر الأكبر.

٣ . النفاق الأكبر.

منقصات التوحيد:

- ١ الشرك الأصغر.
- ٢ الكفر الأصغر.
- ٣ النفاق الأصغر.

فأما نواقض التوحيد: فهي الأمور التي إذا ارتكبتها العبد خرج من الإسلام بالكلية ، وأصبح بسببها كافرًا أو مرتدًا ، وهي كثيرة تجتمع في الشرك الأكبر والكفر الأكبر والنفاق الأكبر.

وأما منقصات التوحيد: فهي الأمور التي تنال في كمال التوحيد ولا تنقضه بالكلية ، فإذا وجدت في المسلم قدحت في توحيده ، ونقص إيمانه ، ولم يخرج من دين الإسلام وهي المعاصي التي لا تصل إلى درجة الشرك الأكبر ، أو الكفر الأكبر ، أو النفاق الأكبر.

خطورة نواقض الإيمان:

من ارتكب شيئاً من نواقض الإيمان ولم يتب إلى الله، ولم يدخل في الإسلام مرة أخرى، فقد عرض نفسه للأمور الآتية:

- ١ لا يغفر الله له؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ١١٦].
- ٢ يحبط عمله؛ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾، [المائدة: ٥] وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٨٨].
- ٣ تحرم عليه الجنة ويخلد في النار؛ قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة: ٧٢]؛ وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥].

حكم من فعل شيئاً من نواقض الإسلام:

من فعل شيئاً من نواقض الإسلام وهو عالمٌ مختارٌ فقد كفر وخرج من الدين ، أما إذا كان جاهلاً أو مكرهاً ، مع سلامة قلبه من الكفر فلا يحكم عليه بالكفر ، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النحل: ١٠٦].



الأنشطة

نشاط (١):



استخرج ما تدل عليه النصوص الآتية:

النص	ما يدل عليه
قال الله تعالى في وصايا لقمان رحمه الله لابنه: ﴿يَبُيِّحُ لِاتِّشْرِكِ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].	
عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَتَانِ مَوْجِبَتَانِ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَوْجِبَتَانِ؟ قَالَ: «مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» ^(١) .	
عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا» ^(٢) .	

نشاط (٢):



ماذا تفعل في المواقف التالية:

- رأيت صبيًا يقول لغيره يا كافر.

.....

- سمعت شخصًا يسب الله تعالى.

.....

(١) أخرجه مسلم (٩٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦١٠٤)، ومسلم (٦٠).

س ١ : فرّق بين نواقض التوحيد ومنقصاته بإكمال الجدول التالي :

نفاق	شرك	كفر	ما يخالف الإيمان
			نواقض التوحيد
			منقصات التوحيد

س ٢ : دلل بثلاثة أدلة على خطورة نواقض الإيمان.

الشرك



أنواع الشرك

الشرك الأصغر

الشرك الأكبر

عرفنا أن الشرك منه ما يناقض التوحيد وهو الأكبر، ومنه ما ينقص التوحيد وهو الأصغر:

الشرك الأكبر:

تعريفه: هو أن تجعل مع الله تعالى في ربوبيته أو ألوهيته شريكاً؛ بأن تدعو مع الله غيره، أو تصرف شيئاً من العبادة لغيره.

فمن قال إن أحداً غير الله بيده الخلق أو الضر والنفع فقد أشرك، ومن عبد مع الله غيره فقد أشرك.

حكمه: قد عرفنا أن هذا الشرك يخرج العبد من الإسلام، ويحبط عمله، ولا يغفر الله له، ويخلد في النار.

مظاهر الشرك الأكبر:

- اعتقاد أن أحداً يشارك الله في الخلق أو الرزق أو الإماتة أو الإحياء أو التدبير، وغير ذلك من الأفعال التي لا يقدر عليها إلا الله عز وجل، قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَُ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٤٠].

- طلب الضر والنفع من غير الله عز وجل؛ وذلك لأن هذا من الدعاء الذي يختص بالله تعالى دون سائر الخلق،

قال تعالى:

﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴾ [العنكبوت: ٦٥].

- تحليل الحرام أو تحريم الحلال أو طاعة المخلوقين في ذلك ، فعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب ، فقال: « يا عدي أطرح هذا الوثن من عنقك ، فطرحته فانتهيت إليه وهو يقرأ سورة براءة فقرأ هذه الآية: ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [التوبة: ٣١]. حتى فرغ منها ، فقلت: إنا لسنا نعبدهم ، فقال: « أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه ، ويجلون ما حرم الله فتحلونونه؟ » قال قلت: بلى ، فقال: « فتلك عبادتهم »^(١).

- مساواة غير الله بالله في المحبة مع الخضوع والذل والتعظيم له؛ لأن هذه المحبة لا تصرف إلا لله ، ومن صرفها لغير الله فقد وقع في الشرك الأكبر ، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُجِبُّونَهُمْ كَحِبِّ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٦٥].

وأما محبة الإنسان لوالديه أو لأبنائه أو لأصدقائه فهذه محبة طبيعية مباحة.

الشرك الأصغر:

تعريفه: هو كل ما جاء في الأدلة الشرعية تسميته شركاً ، وليس من الشرك الأكبر.

حكمه: محرم ومُنقَص للتوحيد ، وهو وسيلة إلى الشرك الأكبر ، ولذلك: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر صحابته وأمته

من الشرك الأصغر فيقول: « إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّرْكَ الْأَصْغَرُ »^(٢).

(١) أخرجه الترمذي (٣١٩٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٢٨-٤٢٩).

أنواع الشرك الأصغر:

النوع الأول: الشرك بالألفاظ، مثل:

- الحلف بغير الله: والدليل على تحريمه: قول النبي ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ» (١).
- مساواة الخالق بالمخلوق في اللفظ: مثاله قول: لولا الله وفلان ، وقول: ما شاء الله وشئت ونحوهما. والدليل على تحريمه عن ابن عباس ر: أَنَّ رَجُلًا ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَجَعَلْتَنِي لِلَّهِ عَدَلًا؟ قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ» (٢).



النوع الثاني: الشرك بالأفعال:

- مثل: تعليق التمايم وهي ما يُعلَّق -من الخيوط ، أو الخرز ، أو الحصى ، أو غيرها- على الأعناق أو المراكب
- قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ» (٣).

النوع الثالث: الشرك الخفي:

- **تعريفه:** وهو الشرك في النيات والإرادات.
- **ومنه:** الرياء وذلك بأن يعمل الإنسان طاعة لله ويريد ثناء الناس عليه. كالذي يُحسن صوته بالتلاوة لأجل ثناء الناس ، والدليل على تحريمه قول النبي ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ» قالوا: وَمَا الشُّرْكَ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرِّيَاءُ» (٤).

- **كيف يفعل من خالطه الرياء:** إن وقع في الرياء فعليه الاستغفار والتوبة ويقول: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ» (٥).

(١) أخرجه الترمذي (١٥٣٥).

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٧٥٩).

(٣) أخرجه أحمد (١٧٤٢٢).

(٤) أخرجه أحمد (٤٢٨ / ٥) - (٤٢٩).

(٥) أخرجه أحمد (٤٠٣ / ٤).

الأنشطة

نشاط (١):

أخي الطالب: املأ الفراغات التي أمامك بالأمثلة المناسبة:

أنواع الشرك الأصغر	تعريفه	مثاله	حكمه
الشرك بالألفاظ			
الشرك بالأفعال			
الشرك الخفي			

نشاط (٢):

إذا كانت التمايم من الشرك فإن هناك رقى شرعية يجوز قولها ليحتمي بها المسلم من الشيطان والعين والسحر، انظر الجدول الآتي وستجد بعضها، وبمعاونة معلمك: اكتب وقت قول كل منها.

الرقية	وقت قولها
آية الكرسي	
المعوذات	
(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)	

التقويم

س ١ : متى تكون محبة المخلوقين شركاً؟

س ٢ : بين كيف يتوب المسلم من الرياء.

س ٣ : فرق بين الشرك الأكبر والأصغر بإكمال الجدول التالي:

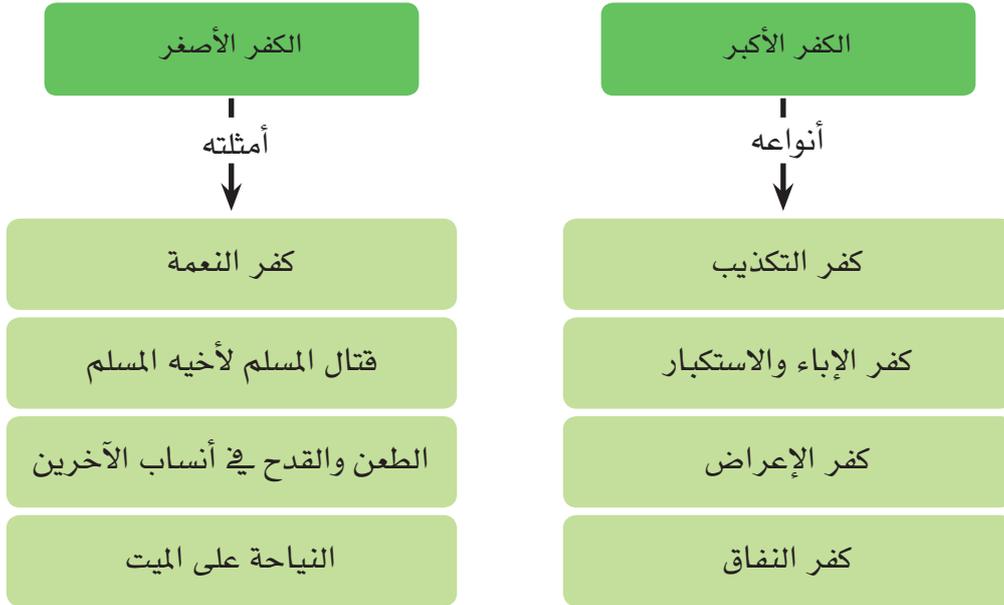
الشرك الأكبر	الشرك الأصغر	
		تعريفه
		حكمه
		عقوبة فاعله
		أثره على العمل

س ٤ : ضع علامة (صح) أمام السلوك الصحيح وعلامة (خطأ) أمام السلوك الخطأ مما يأتي:

- ١ يحلف فيقول: بالأمانة ما فعلت هذا الشيء. (.....)
- ٢ يقول لولا الله وفلان ما كان حدث لي كذا وكذا. (.....)
- ٣ يحسن صوته بالتلاوة لكي يقول الناس إن صوته حسن. (.....)
- ٤ يعلق تميمة لكي تدفع عنه الضرر والشور. (.....)
- ٥ يخلص في عمله لله تعالى ولا ينشغل بكلام أحد. (.....)
- ٦ يحب أصدقاءه لكنه لا يساوي محبتهم بمحبة الله تعالى. (.....)

الكفر

أنواع الكفر



الكفر الأكبر:

وهو: ما يناقض الإيمان من اعتقاد أو قول أو فعل.

حكمه: الكفر الأكبر يخرج صاحبه من الملة ، ويحبط عمله ، ويخلد في النار إذا مات ولم يتب ، قال تعالى: ﴿وَمَنْ

يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [المائدة: ٥]

أنواع الكفر الأكبر:

للكفر الأكبر أنواع متعددة ، منها:

النوع الأول: كفر التكذيب:

معناه: أن ينكر العبد بقلبه أو بلسانه أمراً ثابتاً في الدين.

مثاله: من ينكر شيئاً من أركان الإيمان ، كإنكار وجود الملائكة ، أو يكذب أخبار القرآن ، ونحو ذلك.

دليله: قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ

مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ [العنكبوت: ٦٨].

النوع الثاني: كفر الإباء والاستكبار:

معناه: أن يرفض العبد الانقياد لأحكام الإسلام استكباراً وترفعاً.

مثاله: رفض إبليس امتثال أمر الله تعالى بالسجود لأبينا آدم - عليه الصلاة والسلام - استكباراً وترفعاً.

دليله: قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾

[البقرة: ٣٤].

النوع الثالث: كفر الإعراض.

معناه: أن يترك المرء دين الله كله ، فلا يتعلمه ولا يعمل به.

مثاله: من يُدعى إلى دين الله فيعرض عنه كله ، كما حصل من كفار مكة حين دعاهم رسول الله ﷺ إلى الإيمان

بالله فأعرضوا ، بل قال أبو لهب: تَبًّا لَكَ ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [المسد: ١] (١).

(١) أخرجه البخاري (٤٨٠١).

دليله: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾ [الأحقاف: ٣].

النوع الرابع: كفر النفاق:

معناه: أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر.

مثاله: نفاق المنافقين زمن الرسول ﷺ كعبد الله بن أبي بن سلول.

دليله: قال تعالى في شأن المنافقين: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [المنافقون: ٣].

ثانياً: الكفر الأصغر:

تعريفه: هو كل معصية ورد في الشرع تسميتها كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر.

حكمه: محرم وذنب عظيم ، ولكنه لا يُخرج صاحبه من ملة الإسلام.

أمثله:

١- كفر النعمة: وهو: إضافة النعمة لغير الله أو إهانتها؛ فعن زيد بن خالد الجهني ، أنه قال: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ» (١).

٢- قتال المسلم لأخيه المسلم؛ قال رسول الله ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» (٢).

٣ ، ٤- الطعن في أنساب الآخرين ، والنياحة على الميت ، ودليلهما حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّانَ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ» (٣).

(١) أخرجه البخاري (٨٠١) ومسلم (٧١).

(٢) أخرجه البخاري (٤٨) ومسلم (٦٤).

(٣) أخرجه مسلم (٦٧).

الأنشطة

نشاط (١):



أكمل الجدول التالي:

نوع الكفر	المثال
	إنكار البعث
	التكبر على الركوع لله
	السخرية بشعائر الإسلام

نشاط (٢):



بسؤال إمام المسجد أجب على الأسئلة الآتية:

- هل يجوز الحلف بالمصحف؟

.....
.....

- لو حلف أحدٌ بغير الله فهل ينعقد يمينه؟

.....
.....

س١ : قارن بين الكفر الأكبر والأصغر بإكمال الجدول التالي :

الكفر الأصغر	الكفر الأكبر	وجه المقارنة
		تعريفه
		حكمه
		مثاله

س٢ : اذكر مثالا لكل من : كفر التكذيب، كفر الإباء والاستكبار، كفر الإعراض، كفر النفاق.

مثاله	
	كفر التكذيب
	كفر الإباء والاستكبار
	كفر الإعراض
	كفر النفاق

س ٣ : صل من المجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) :

(ب)

إظهار الإيمان وإخفاء الكفر.

هجر دين الله فلا يتعلمه ولا يعمل به.

رفض الانقياد لأحكام الإسلام وازدراؤها.

المعاصي التي أطلق عليها الكفر.

إنكار ثوابت الإسلام.

(أ)

كفر التكذيب

كفر الإباء والاستكبار

كفر الإعراض

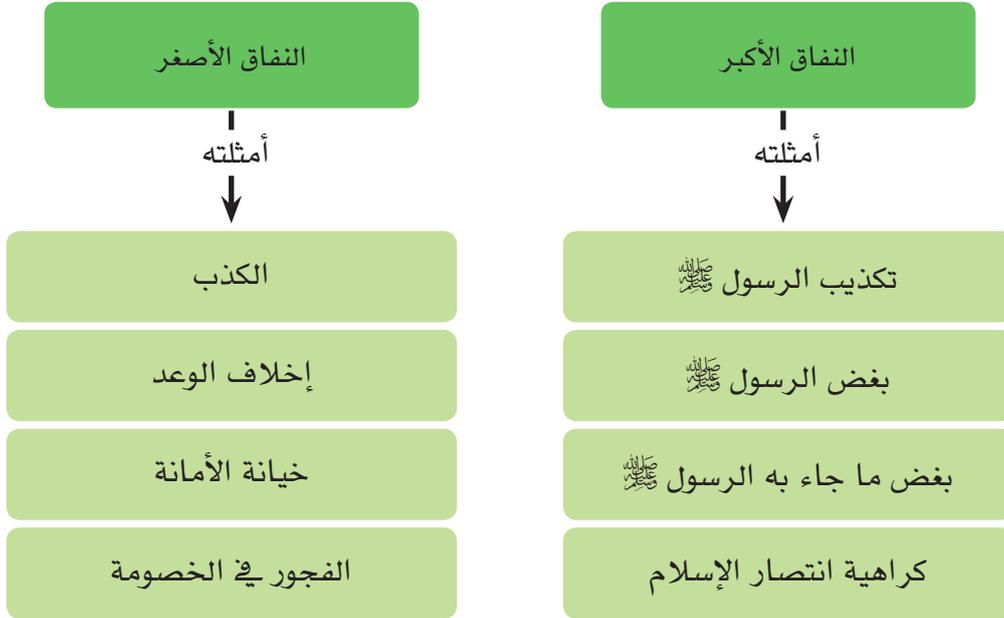
كفر النفاق

الكفر الأصغر



النفاق

أنواع النفاق



لما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة وأنشأ دولة الإسلام ، أظهر بعض الناس الإسلام ، وأخفوا الكفر ، وهم المنافقون ، وسنعرف في هذا الدرس بعض صفاتهم.

أولاً: النفاق الأكبر:

وهو الاعتقادي: وهو إظهار الإسلام وإبطان الكفر.

فالمنافق يقوم بأداء بعض الشعائر الظاهرة كالصلاة ونحوها ، ولكن قلبه لا يؤمن بها ، أو يعتقد أن دين الإسلام ناقص لا يصلح لكل عصر ونحو ذلك.

أنواع النفاق الاعتقادي:

النفاق الاعتقادي له أنواع، منها:

١ تكذيب الرسول ﷺ: وهذا تكذيب لله عز وجل أيضًا ، قال تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ [المنافقون: ١].

٢ بغض الرسول ﷺ: فالمنافق يبغض الرسول لأن دعوته ﷺ ضد شهواته وأهوائه ، وقد أخبر الله أن من أبغض الرسول ﷺ فهو أبتى ، أي: مقطوع من كل خير؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ١].

٣ بغض ما جاء به الرسول ﷺ: وهذا محبط لجميع الأعمال ، قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [محمد: ٩].

٤ كراهية انتصار الإسلام ، والفرح بانهزامه: كما أخبر الله عن المنافقين بقوله: ﴿ إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾ [آل عمران: ١٢].

ثانياً: النفاق الأصغر:

وهو النفاق العملي ، ويكون بعمل شيء من أعمال المنافقين التي لا تصل للكفر مع بقاء الإيمان في القلب.

حكمه: النفاق العملي محرم ، وكبيرة من كبائر الذنوب ، ومن فعل خصلة من خصاله ففيه خصلة من خصال المنافقين ، ولكنه لا يخرج من ملة الإسلام.

خصال النفاق الأصغر:

من هذه الخصال ما ورد في قوله ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٣٤) ومسلم (٥٨).

الأنشطة

نشاط (١):

- تأمل الآيات التالية، ثم بين ما تدل عليه من صفات المنافقين:

تدل على:	قال الله تعالى:
كذب المنافقين وخداعهم	﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ [البقرة: ١٤]
	﴿ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ [آل عمران: ١١٩]
	﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَاهُمْ يَسْخَطُونَ ﴾ [التوبة: ٥٨]
	﴿ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴾ [التوبة: ٥٤]

نشاط (٢):



- أكمل صفات المؤمنين وما يضادها من صفات المنافقين:

صفة المنافق	صفة المؤمن
	إذا حدث صدق



س١ : اذكر خطورة النفاق على الفرد والمجتمع.

س٢ : فرق بين النفاق الأصغر والنفاق الأكبر من حيث التعريف، والحكم.



أمور تناقض الإيمان



نواقض الإسلام :

نواقض الإسلام: هي أقوال وأعمال واعتقادات تبطل الإسلام ، وتخرج من الملة ، وتوجب الخلود في النار لمن مات عليها.

أهمية دراسة نواقض الإسلام:

يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه النواقض حتى يحذر منها ، ويبتعد عنها.

ومن هذه النواقض:

(١) الطعن في الدين:

الطعن في الدين أو التنقص من النبي محمد ﷺ أو الاستهزاء به أو بشيء من سنته يعد من الكفر الأكبر الذي يخرج صاحبه من ملة الإسلام حتى وإن أقر بما أنزل الله تعالى.

وله صور منها:

١ اعتقاد أن هدي النبي ﷺ ناقص أو أن هدي غيره أكمل منه ، فمن انتقص شيئاً مما ثبت من هدي النبي ﷺ أو قدح فيه فقد كفر ، مثل من يقدر في فرض الزكاة ، أو يرى أن إباحة الربا أولى من تحريمه.

٢ بغض شيء مما جاء به الرسول ﷺ ، مثاله: من يُبغض الصلاة أو يُبغض الوضوء أو يُبغض الصوم.

٣ الاستهزاء بشيء من دين الله ، مثاله: من يستهزئ بالقرآن أو بسنة النبي ﷺ أو بالثواب أو بالعقاب.

قال تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴿ [التوبة: ٦٥-٦٦] ولا فرق في الحكم بين الجاد والهازل

كما دلت عليه الآية.

(٢) تكذيب القرآن الكريم:



من كذب بشيء مما جاء به القرآن الكريم فقد كفر؛ لأن ذلك تكذيب لله عزوجل، ومن

الأمثلة على تكذيب القرآن:

١ وصف القرآن الكريم بأنه أساطير الأولين ، وقصص من قصص الماضين.

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ الْأَوَّلِينَ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴾ [٤] وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ [الفرقان: ٤-٥].

٢

(٣) السحر:

السحر يدخل في الشرك لأن الساحر يستخدم الشياطين ، ويدعي علم الغيب.

تعريف السحر: وهو عزائم ورُقَى وكلام يُتكلّم به وأدوية وتخمينات ، ويحصل بأمر خفية لا تدرك بالأبصار ، ومنه ما يؤثر في القلوب والأبدان ، فقد يُمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه.

والسحر عمل شيطاني وكثير منه لا يتوصل إليه إلا بالشرك والتقرب إلى الشياطين ، ولهذا قرنه الرسول ﷺ بالشرك حيث يقول النبي ﷺ : «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ» ، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكَ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ،» الحديث (١).

(١) أخرجه البخاري (٢٦١٥) ، ومسلم (٨٩).

الأنشطة

نشاط (١):

ضع علامة (✓) أمام السلوك الصحيح وعلامة (×) أمام السلوك الخطأ:

- ١ يخاف من الشياطين فيقدم لهم قرابين. (.....)
- ٢ يكره الصيام لأنه سبب في جوعه وعطشه. (.....)
- ٣ يستهزئ بحديث النبي ﷺ أثناء مزاحه مع أصدقائه. (.....)
- ٤ يصدق بقصص القرآن الكريم وأخباره. (.....)
- ٥ لا يصدق كلام السحرة ولا يذهب إليهم. (.....)
- ٦ يكفر من وقع في أحد نواقض الإسلام. (.....)

نشاط (٢):

بالتعاون مع مجموعتك؛ قم بعمل مخطط تُعرِّفُ بها زملاءك بنواقض الإسلام.

نشاط (٣):

اكتب رسالة لأحد أقاربك تحذره من السحرة، وتبين خطرهم.

.....

.....

.....

التقويم

س ١ : عرف نواقض الإسلام، وبيّن أهمية دراستها.

س ٢ : صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) :

(ب)

دعوى معرفة الغيب

الذبح لغير الله

اعتقاد أن هدي النبي ﷺ ناقص

الإشراك بالله والسحر

(أ)

من أمثلة الشرك بالله

من الطعن في الدين

من السبع الموبقات

من أسباب كفر الساحر

س ٣ : علل لكل مما يأتي :

(١) السحر كفر.

(٢) كفر من ينكر آية من القرآن.



الفقه

موضوعات الوحدة:

- ١ - صلاة الجمعة.
- ٢ - صلاة العيدين.
- ٣ - صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف.
- ٤ - الزكاة.
- ٥ - زكاة الخارج من الأرض.
- ٦ - زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة.
- ٧ - إخراج الزكاة ومصارفها.
- ٨ - صدقة الفطر.
- ٩ - التطوع.

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يقارن بين أحكام صلاة الجمعة والعيدين.
 - ٢ - يناقش بعض أحكام صلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء.
 - ٣ - يناقش أحكام الزكاة.
 - ٤ - يؤمن بتكامل الإسلام.
 - ٥ - يعدد مصارف الزكاة.

صلاة الجمعة



قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة: ٩].

أولاً: فضل يوم الجمعة:

يوم الجمعة خير يوم طلعت عليه الشمس، وفيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، قال ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٣٤٦٨).

والأحاديث التي فيها بيان أجر هذا عديدة منها:

- عن أبي هريرة رضي عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر» (١).

- عن أبي هريرة رضي عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طوّوا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر» (٢).

- عن أبي هريرة رضي عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه الله ، وأشار بيده يقللها» (٣).

ثانياً : ما يسن يوم الجمعة :

- قراءة سورة الكهف.
- الإكثار من الدعاء.
- الإكثار من الصدقة وفعل الخير.
- الغسل.
- أخذ الظفر إن طال ، ونتف الإبط ، وقص الشارب ، وحلق العانة.
- الاستياك.
- تنظيف الثياب ، ولبس أحسن ما عنده منها ، والأكمل البيض.
- التطيب.

(١) أخرجه البخاري (٢٣٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢١١).

(٣) أخرجه مسلم (٨٥٢).

ثالثاً: صلاة الجمعة :

صلاة مستقلة بنفسها ، تخالف الظهر: في الجهر ، والعدد ، والخطبة ، والشروط المعتبرة لها ، وتوافقها في الوقت.

رابعاً: حكم صلاة الجمعة :

- فرض عين ، وثبتت فرضيتها بالكتاب والسنة والإجماع ، ويكفر جاحدها.

- القرآن الكريم:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾

[الجمعة: ٩].

- السنة المطهرة:

• قال رسول الله ﷺ: «لقد هممتُ أن أمرَ رجلاً يُصلي بالناسِ ، ثم أُحرقُ على رجالٍ يتخلفون عن الجمعةِ بيوتهم»^(١).

• قال رسول الله ﷺ: «لينتهين أقوامٌ عن ودعهم الجمعاتِ ، أو ليختمنَّ اللهُ على قلوبهم ، ثمَّ ليكوننَّ من الغافلين»^(٢).

• قال رسول الله ﷺ:

- الإجماع:

أجمع فقهاء الأمة على وجوب صلاة الجمعة ، ودلت على ذلك الآيات الكريمة ، والأحاديث الشريفة.

(١) أخرجه مسلم (٦٥٢).

(٢) أخرجه مسلم (٨٦٥).

خامساً: شروط صلاة الجمعة:

قسّم بعض العلماء شروط صلاة الجمعة إلى شروط وجوب ، وشروط صحة.

- شروط وجوب:

- الذكورة؛ فلا تجب على النساء.
- الحرية؛ فلا تجب على العبد.
- الصحة؛ فلا تجب على المريض.
- العقل؛ فلا تجب على المجنون.
- البلوغ؛ فلا تجب على الصغير.

- شروط صحة:

- المصر^(١).
- دخول وقت الصلاة.
- الخطبة.
- أن تكون الخطبة قبل الصلاة.
- أن لا يمنع من الصلاة في المسجد أحد.
- أن لا يقل العدد عن ثلاثة غير الإمام.

سادساً: صفة صلاة الجمعة:

الجمعة ركعتان وخطبتان قبلها ، فلها ركنان: الصلاة والخطبة ، والصلاة ركعتان بقراءة جهرية إجماعاً ،

والخطبة: فرض وهي خطبتان قبل الصلاة ، وشروط في صحة الجمعة على الأصح.

(١) المصر: هو الذي لا يتسع أكبر مساجده لأهله المكلفين بصلاة الجمعة ، وقيل: هو كل موضع له أمير وقاض.

الأنشطة

نشاط (١):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب أركان الخطبة، وسننها.

سنن الخطبة	أركان الخطبة
.....
.....
.....
.....
.....
.....

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب مكروهات يوم الجمعة.

.....

.....

.....

.....

نشاط (٢):



بعد أن تعلمت كيفية صلاة الجمعة قم بإعداد خطبة قصيرة، وقدمها لمعلمك لتلقيها على

زملائك في الفصل.



س ١ ضع خطأ تحت المقطع المناسب لتكون جُملاً صحيحة :

١ خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة لأنه: (يوم عطلة - فيه صلاة الجمعة - خُلِقَ فيه

(آدم)

٢ من مكروهات صلاة الجمعة: (الدعاء للمسلمين - تخطي الرقاب - التطيب عند الذهاب

للصلاة)

٣ يسن للخطيب: (السلام على المصلين - الذهاب مبكراً - حمد الله تعالى)

٤ الكلام أثناء الخطبة: (حرام - سنة - واجب)

س ٢: أكمل الفراغ فيما يأتي :

- صلاة الجمعة يجهرُ فيهما الإمامُ بالقراءة ، والسنةُ أنْ يقرأَ في الركعةِ الأولى

سورة وفي الثانية سورة

- الإنصات للخطبة ، بدليل قول النبي ﷺ

.....

- يكره تخطي رقاب الناس إلا إذا

س ٣: اكتب اثنين من كل من :

- شروط صحة صلاة الجمعة.

- صفة الخطبتين.

- فوائد اجتماع المسلمين يوم الجمعة.

صلاة العيدين

أولاً: سبب تسمية صلاة العيدين:

العيد لغةً: بمعنى العَوْد ، والعود هو الرجوع ، فهو يعود ويتكرر بالفرح كل عام. سُمِّيَ العيد بهذا الاسم؛ لأنَّ لله تعالى فيه أنواع الإحسان العائدة على عباده في كل عام؛ فالفطر بعد المنع عن الطعام وصدقة الفطر ، والأضحى بعد إتمام الحج بطواف الزيارة ، ولحوم الأضاحي وغيرها ، ولأنَّ العادة فيه الفرح والسرور غالباً بسبب ذلك.

ثانياً: أدلة مشروعية صلاة العيد:

شُرعت صلاة العيد في السنة الأولى من الهجرة ، بدليل ما روى أنس: "قدم رسول الله ﷺ المدينة ، ولهم يومان يلعبون فيهما ، فقال: «ما هذان اليومان؟» قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية ، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله قد أبدلكما خيراً منهما: يوم الأضحى ، ويوم الفطر»^(١).

وأدلة مشروعيتهما: الكتاب والسنة والإجماع.

- الكتاب: قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ [الكوثر: ١] ، والمشهور في التفسير: أن المراد بذلك صلاة العيد ، أي صلاة الأضحى والذبح.

- السنة: ثبت أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاة العيدين.

(١) أخرجه أبو داود (١١٣٤).

ثالثاً: حكم صلاة العيد:

- سنة مؤكدة لمواظبة النبي ﷺ عليها.

الأنشطة

نشاط (١):

ناقش معلمك، واكتب خلاصة حكم صلاة العيد.

رابعاً: وقت صلاة العيد:

اتفق الفقهاء على أن وقت صلاة العيد هو ما بعد طلوع الشمس قدر رمح أو رمحين ، أي بعد حوالي نصف ساعة من الطلوع إلى قبيل الزوال ، أي قبل دخول وقت صلاة الظهر.

خامساً: موضع أداء صلاة العيد:

للفقهاء رأيان في موضع الصلاة ، وكلاهما يجوز.

١- خارج المسجد؛ في الصحراء ، أو الخلاء أو غيرها.

٢- داخل المسجد أفضل؛ لأنه أشرف وأنظف من غيره.

سادساً: كيفية صلاة العيد:

يُنَادَى: (الصلاة جامعة) ، ثم ينوي المصلي - إماماً أو مأموماً - صلاة العيد ، ثم يكبر تكبيرة الإحرام ، ثم

يقرأ الإمام والمؤتم دعاء الاستفتاح ، ثم يكبر الإمام ومن خلفه المأمومون سبغاً - تسمى تكبيرات الزوائد لزيادتها

على تكبيرة الإحرام - ، رافعاً يديه في كل منها ، ثم يرسلها ، ويسكت بعد كل تكبيرة مقدار ثلاث تسبيحات ، ولا يسن ذكر معين ، ولا بأس بأن يقول: (سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر) ، ثم يتعوذ الإمام سرّاً ، ثم يقرأ البسمة والفاتحة ، وسورة بعدها ، ثم يركع الإمام ومن خلفه المأمومون.
وإذا قام للركعة الثانية كبر الإمام للقيام ، ثم يكبر ومن خلفه المأمومون خمس تكبيرات ، على نفس الصفة للتكبيرات الزوائد في الركعة الأولى ، ثم يتعوذ ويقرأ ويصلي كالركعة الأولى.
ويستحب أن يقرأ الإمام في الركعة الأولى (سورة الأعلى) ، وفي الركعة الثانية (سورة الغاشية).

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ طبق صفة صلاة العيد أمام زملائك.

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ قارن بين خطبة العيد وخطبة الجمعة.

خطبة الجمعة	خطبة العيد
.....
.....
.....
.....
.....

نشاط (٣):



بالرجوع إلى معلمك؛ اذكر حكم صلاة النساء لصلاة العيد.

.....

.....

.....



س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ:

- ١ يسن للنساء حضور صلاة العيد. (.....)
- ٢ يبدأ الإمام بالخطبة قبل صلاة العيد. (.....)
- ٣ يكبر الإمام في الركعة الثانية من صلاة العيد ست تكبيرات. (.....)

س٢: قارن بين عيد الفطر وعيد الأضحى.

س٣: صل من المجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

(ب)

سبب للمحبة ، وتأليف القلوب

يجهر به الرجال في البيوت والأسواق والمساجد

مما أباحه الله في يوم العيد

يوما عبادة وشكر لله عز وجل

ركعتان بلا أذان ولا إقامة

(أ)

اللعب المباح ، واللهم البريء

عيدا الفطر والأضحى

صلاة العيد

التكبير

التهنئة بالعيد

س ٤: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة مما تعلمت:

١ حكم صلاة العيد للرجال وحكمها على النساء بالشروط التالية:
..... و و

٢ من المستحبات في يوم العيد و و و

٣ التكبير في أيام العيدين وفي أيام عشر ذي الحجة ووقته في عيد الفطر من:
حتى وأما في عيد الأضحى فوقته من: حتى

س ٥: وضح الاختلاف بين الركعة الأولى والثانية في صلاة العيد.

صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف



قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ [الفرقان: ٦١].



وَضَحِ الْكَلِمَةَ الَّتِي يُرَادُ بِهَا
الشمس في الآية:



في الآية الكريمة ذكرٌ للقمر
بقوله تعالى:

صلاة الاستسقاء

أولاً: تعريف الاستسقاء:

- في اللغة: طلب السُّقْيَا من الله ، أو من الناس.
- في الشرع: طلب سَقْيِ العباد من الله تعالى عند حاجتهم إلى الماء.

ثانياً: حكم صلاة الاستسقاء:

- سنة مؤكدة عند الحاجة.

ثالثاً: كيفية الصلاة:

أغلب الفقهاء على أنها ركعتان تؤديان في جماعة ، يشترط أن يكون الإمام حاكم المسلمين ، أو نائبه ، فإن لم يجد؛ فيصلي بهم رئيسهم أو الذي له نفوذ ، يكبر الإمام تكبيرة الإحرام ، ثم يأتي بدعاء الاستفتاح كما في الصلاة المكتوبة ، ثم يكبر الإمام ومن خلفه المأمومون سبع تكبيرات سوى تكبيرة الإحرام ، يرفع يديه حذو منكبيه عند كل تكبيرة ، ويستحب أن يفصل بين كل تكبيرتين بقدر آية معتدلة ، ثم يتعوذ ويقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن. وفي الركعة الثانية يكبر الإمام خمس تكبيرات سوى تكبيرة الإحرام.

رابعاً: خطبة الاستسقاء:

يندب للإمام بعد الفراغ من الركعتين أن يخطب خطبتين كخطبتي العيدين؛ إلا أنه لا يكبر في الخطبتين بل يستغفر الله قبل الشروع في الخطبة الأولى ، وفي الثانية تسع مرات.

صلاة الكسوف

أولاً: معنى الكسوف:

- احتجاب نور الشمس أو نقصانه بوقوع القمر بينها وبين الأرض.

ثانياً: معنى الكسوف:

ذهاب ضوء الشمس أو القمر ، كله أو بعضه.

ثالثاً : الحكمة من حدوث الكسوف:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (١٠٠١).

رابعاً: العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف:

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يُخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ ، فَادْعُوا اللَّهَ ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا»^(١).

خامساً: وقت صلاة الكسوف:

ذكر بعض الفقهاء أنه من ابتداء الكسوف إلى أن تنجلي الشمس ما لم يكن الوقت وقت نهي عن النافلة؛ فإذا وقع الكسوف في الأوقات التي يُنهى عن النافلة اقتصر على الدعاء. والبعض يرى أنه متى تيقن وقت الكسوف سُنَّ له أن يصلي هذه الصلاة ولو في وقت النهي.

سادساً: صفة صلاة الكسوف:

أغلب الفقهاء على أن تكون صفة صلاة الكسوف كما يلي:

- يكبر تكبيرة الإحرام ، ويستفتح ، ويتعوذ ، ويبسمل ، ويقرأ الفاتحة ، ثم يقرأ سورة طويلة:
- يركع ركوعاً طويلاً:
- ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد:
- ثم يقرأ الفاتحة ، ويقرأ سورة طويلة ، لكنها أقصر من السابقة:
- ثم يركع ركوعاً طويلاً أقصر من الأول:
- ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد. ولا يطيل هذا القيام:
- ثم يسجد سجدين طويلتين ، ولا يطيل الجلوس بينهما:
- ثم يقوم إلى الركعة الثانية ، ويصليها كالركعة الأولى بركوعين وسجودين وتكون أقصر من الأولى:
- ثم يتشهد ويسلم:

(١) أخرجه البخاري (١٠٩).

سابعًا: سنن صلاة الكسوف:

- ١ إطالة القراءة في الركعة الأولى.
- ٢ إطالة الركوع والسجود.
- ٣ أن تؤدي صلاة الكسوف في جماعة.
- ٤ أن يعظ الإمام الناس بعد الصلاة ويُذَكِّرُهُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى وَيَحْتَمُّهُمْ عَلَى التَّقْوَى وَتَرْكِ الْمُنْكَرَاتِ.

ثامنًا: ماذا يشرع بعد صلاة الكسوف:

- ١ الإكثار من الدعاء.
- ٢ ذكر الله تعالى.
- ٣ الصدقة.

وإن زال الكسوف وهم في الصلاة أتمها الإمام خفيفةً.

الأنشطة

نشاط (١):



قال النبي ﷺ: « فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ ، فَادْعُوا اللَّهَ ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ».

علمت أنه سيحصل كسوف للشمس الساعة العاشرة صباحًا، بالتعاون مع مجموعتك بين هل

تصلي صلاة الكسوف عند تلك الساعة أم لا بد من التأكد من حدوث الكسوف بالرؤية؟

نشاط (٢):



هناك أحداث كونية جعلها الله تعالى لعباده للاعطاء والاعتبار، بالتعاون مع أفراد مجموعتك،

اذكر ثلاثة من الأحداث التي تكون بهذه الصفة.

.....

.....

.....

نشاط (٣):



قد يبتلي الله عز وجل عباده بتأخر نزول المطر، بالتعاون مع مجموعتك، بين أسباب ذلك:

.....

.....

نشاط (٤):



قال الله تعالى: ﴿ فَكُلُّكُمْ لِرَبِّكُمْ إِتَّهٌ كَانَ عَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾

[الفرقان: ١٠-١١]

- ذكر الله تعالى في هذه الآية سبباً من أسباب نزول الغيث ، فما هو؟

.....

- ورد هذا السبب في سورة هود ، اذكر هذه الآية ، ورقمها.

قال تعالى:

رقم الآية: (.....)



س ١ : صحح الخطأ فيما يلي:

- الكسوف هو ذهاب ضوء الشمس كلياً.

- ينادى لصلاة الكسوف بالأذان المعتاد.

س ٢: بم تفسر استحباب الدعاء والتكبير والصدقة عند الكسوف؟

س ٣: عرف الاستسقاء، وبين حكم صلاة الاستسقاء، مع الدليل.

س ٤: قارن بين صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف.

الزكاة

المال ملك لله تعالى يعطيه لعباده كيف يشاء، وقد جعل فيه للفقراء حقاً ونصيياً، وهو الزكاة؛ قال

الله تعالى: ﴿وَعَاثُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾ [النور: ٣٣].

أولاً: تعريف الزكاة:

- لغة: تُطلق الزكاة في اللغة على معنيين أصليين ترجع إليهما جميع المعاني:

(١) النماء والبركة والزيادة.

(٢) الطهارة.

- شرعاً: هي اسم لأخذ شيء مخصوص، من مال مخصوص، على أوصاف مخصوصة، لطائفة مخصوصة.

ثانياً: مكانة الزكاة:

- الزكاة من أعظم الفرائض التي نتقرب بها إلى الله عز وجل، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢) والترمذي (٢٦٠٩) واللفظ له.

- وقد جعلها الله تعالى طهرةً للمزكين من البخل وحب الدنيا ، وتنمو بها أموالهم وأرزاقهم ، قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣]

ثانياً: حكم الزكاة:

الزكاة فرض على كل مسلم ومسلمة توفرت فيه الشروط.

رابعاً: دليل فرضية الزكاة:

دلت الآيات الكريمة ، والأحاديث النبوية المطهرة على فرضية الزكاة ، كما دل على فرضيتها الإجماع.

- القرآن الكريم:

- السنة المطهرة:

- الإجماع:

خامساً: متى فرضت الزكاة:

فرضت الزكاة في العام الثاني من الهجرة.

سادساً: شروط وجوب الزكاة:

الإسلام ، والبلوغ ، والعقل ، وملك النصاب ، ومرور الحول ، ويخرجها الولي عن الصبي والمجنون.

سابعاً: منع الزكاة:

من منعها بخلاً دون أن ينكر وجوبها أخذها منه الحاكم وعاقبه ، وهو آثم إثمًا عظيمًا لأنه منع للزكاة.

ثامناً: الأموال التي تجب فيها الزكاة:

- ١ بهيمة الأنعام ، وهي الإبل والبقر والغنم.
- ٢ الخارج من الأرض؛ ومنه الحبوب والثمار.
- ٣ الذهب والفضة والأوراق النقدية.
- ٤ عروض التجارة.

زكاة بهيمة الأنعام



المراد ببهيمة الأنعام:

تجب الزكاة في بهيمة الأنعام وهي: (الإبل والبقر والغنم).

شروط وجوب الزكاة في بهيمة الأنعام:

- ١ الإسلام.
- ٢ ملك النصاب.
- ٣ مُضي عام كامل على ملك النصاب. (وهذه الشروط الثلاثة ستتكرر في بقية أنواع الأموال عدا زكاة الخارج من الأرض).

الأنصبة والمقدار الواجب فيها:

المقدار الواجب فيه	أقل الأنصبة	نوع البهيمة
شاة واحدة	٥	الإبل
بقرة واحدة عمرها سنة ذكر أو انثى ، وتسمى تبيع أو تبيعة	٣٠	البقر
شاة واحدة	٤٠	الغنم



الأنشطة

نشاط (١):

اكتب كلمة في أربعة أسطر تتحدث فيها عن مكانة الزكاة في الإسلام، لتلقيها أمام زملائك:

.....

.....

.....

.....

نشاط (٢):

باستخدام أحد برامج الحاسب الآلي، استخراج عدد المرات التي ذُكرت فيها الزكاة في القرآن الكريم.

.....

نشاط (٣):

ماذا تتوقع أن يحدث لو التزم جميع من وجبت عليهم الزكاة بدفعها؟

.....

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع خط تحتها :

- ١ من شروط وجوب الزكاة: (الإسلام - البلوغ - العقل)
- ٢ حكم الزكاة: (واجبة - مستحبة - سنة مؤكدة)
- ٣ من بهيمة الأنعام: (الدجاج - البط - البقر)
- ٤ نصاب الغنم: (أربعون - ثلاثون - خمسون)
- ٤ نصاب البقر: (عشرون - ثلاثون - أربعون)

س ٢ : ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مما يأتي:

- ١ النصاب مقدار محدد شرعاً. (.....)
- ٢ الزكاة تزيد الترابط بين المسلمين. (.....)
- ٣ المال مال الله أعطاه لنا ، وليس للفقراء حق فيه. (.....)
- ٤ بهيمة الأنعام تعد مالاً تجب فيه الزكاة. (.....)
- ٥ السائمة هي التي يوفر لها صاحبها العلف أكثر العام. (.....)

س ٣ : عدد شروط زكاة الأنعام.

زكاة الخارج من الأرض



الخارج من الأرض هو النوع الثاني من الأموال التي تجب فيها الزكاة ، فقد أنعم الله تعالى علينا بنعم كثيرة مما يخرج من الأرض ، كالفاكهة ، مثل: الموز والتفاح ، والخضروات ، مثل: الجزر والطماطم ، والحبوب ، مثل: الأرز والقمح ، وغيرها.



أنواع الخارج من الأرض:

١ الحبوب مثل: البر ، الشعير ، الأرز ، الذرة.



٢ الثمار ، مثل: التمر ، الزبيب ، اللوز ، الفستق.

٣ الخضار ، والفواكه ، ولا زكاة فيهما.



شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض:

١ الإسلام.

٢ ملك النصاب.

٣ أن يكون ممَّا يُمكنُ ادخاره^(١) ، وكان قوتًا.

٤ أن يشتدَّ الحُبُّ ويقوى ، ويبدو نضجُ الثمار.

النصاب والمقدار الواجب في الحبوب والثمار:

نصابها ٣٠٠ صاع نبوي ويساوي بالكيلو جرامات (٦١٢) تقريبًا من البر الجيد.

ويختلف المقدار الواجب في الحبوب والثمار باختلاف طريقة سقيها، حسب التفصيل الآتي:

(١) أي يمكن حفظه بذاته مدةً طويلةً بحيث لا يفسدُ (بدون وسائل الحفظ المعروفة حالياً كالمبرّدات مثلاً) ، فما ليس بمدخر كالفواكه لازكاة فيها.

النصاب والمقدار الواجب في
الحبوب والثمار

ما يسقى بكلفة؛ كالذي يسقى بمياه الآبار
عن طريق المكائن وآلات رش الماء ونحوها ،
وهذا يجب فيه نصف العشر (5%).

ما يسقى بغير كلفة؛ كالذي يسقى بماء المطر
والعيون الجارية ، وهذا يجب فيه العشر (10%).
والدليل حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعَيُونُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا
سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

الأنشطة

نشاط (1):

بالتعاون مع مجموعتك، وضح ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه من الأصناف التالية مع

بيان السبب:

موز

زبيب

طماطم

أرز

تفاح

السبب	ما لا تجب فيه الزكاة	السبب	ما تجب فيه الزكاة

نشاط (٢):



اذكر أنواع الزروع التي تجب فيها الزكاة في بيتك.

.....

.....

نشاط (٣):



والد زميلك لديه أرض يسقيها بمياه النهر لكنه يستخدم المكائن، وآلات رش الماء، فما المقدار

الواجب إخراجه للزكاة منها؟

.....



س ١: حدد ما تجب فيه الزكاة ومالا تجب فيه مع بيان السبب:

أ - الموز.

ب - الخيار.

ج - مزرعة نخيل.

س ٢: ما شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض.

س ٣: بين النصاب الواجب في الحبوب والثمار.

زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة



يملك محمد محلاً لبيع الذهب والفضة ، ويملك خالد محلاً لبيع الملابس ، ويملك عبد الله معرضاً لبيع

السيارات ، وهناك كثير من الناس يمتلكون أموالاً كهذه لاستعمالاتهم الشخصية:

- فهل تجب عليهم جميعاً الزكاة ، أو أن هناك شروطاً لابد من توفرها؟

- ما المقدار الذي إذا ملكه المسلم من هذه الأموال وجبت فيه الزكاة؟

- متى تجب الزكاة على أصحاب المحلات التجارية؟

أولاً: زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية

يشترط لوجوب الزكاة في الذهب والفضة ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

١ الإِسلام.

٢ ملك النصاب.

٣ مضي عام كامل على ملك النصاب.

النصاب الواجب في زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية:

- نصاب الذهب: ٨٥ جراماً.
- نصاب الفضة: ٥٩٥ جراماً.
- نصاب الأوراق النقدية: إذا بلغت قيمة أقل النصابين من الذهب والفضة.

المقدار الواجب فيها:

- مقدار ما يجب إخراجه ربع العشر ، وهو (٢,٥) %.
- ويمكن التوصل إليه بتقسيم المبلغ على أربعين والناتج هو الزكاة.
- فإذا كان المسلم يملك ٤٠٠ ألف ليرة فالواجب عليه ١٠٠٠٠ ليرة (٤٠٠٠٠٠ ÷ ٤٠ = ١٠٠٠٠).

ثانياً: زكاة عروض التجارة

عروض التجارة هي: الأموال المعدة للبيع والشراء من أجل الربح ، مثل: تجارة الأقمشة ، والملابس ، والأدوات المنزلية ، وغيرها.

شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة:

يشترط لوجوبها مثل شروط الذهب والفضة، وهي:

- ١
- ٢
- ٣

ويضاف إليها: أن يقصد بالبيع والشراء التجارة ، وحصول الربح.

نصاب عروض التجارة، ومقدار ما يجب فيها: مثل ما تقدم في الأوراق النقدية.

الأنشطة

نشاط (١):

بمعاونة معلمك، أجب عما يلي:

أراد أحمد بيع سيارته فمكثت في المعرض أكثر من سنة ، فهل تجب فيها الزكاة؟ ولماذا؟

نشاط (٢):

بالتعاون مع مجموعتك بين مقدار الزكاة في الأموال الآتية:

م	الأموال	مقدار الزكاة
١	٣٢٠ جراماً من الذهب.	
٢	٩٩٠ جراماً من الفضة.	
٣	مليون ليرة	
٤	٤٠٠ ليرة.	

نشاط (٣):

من خلال ما درستہ: ما الفرق بين شروط زكاة النقود والخارج من الأرض؟

س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحه

فيما يأتي:

- ١ من شروط وجوب الزكاة في الذهب والفضة أن تبلغ نصاباً. (.....)
- ٢ نصاب الأوراق النقدية أكثر النصابين من الذهب أو الفضة. (.....)
- ٣ عروض التجارة هي الأموال المعدة للبيع والشراء. (.....)
- ٤ يشترط في عروض التجارة: أن يقصد ببيعها حصول الربح. (.....)

س٢: اذكر نصاب كل من: الذهب، والفضة، والأوراق النقدية، والمقدار الواجب إخراجه

فيها.

إخراج الزكاة ومصارفها



يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حلَّ وقتُ وجوبها ، ولا يجوز تأخيرها إلا لعذر شرعي قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣] ، وقال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١].

وقت إخراج الزكاة:

وقت إخراج الزكاة يختلف بحسب المال الذي تجب فيه الزكاة:

وقت الإخراج	الأموال التي تجب فيها الزكاة
عند حصاد الزرع وجني الثمار	١- الحبوب والثمار
بعد مضي عام من بلوغ النصاب	٢- بقية الأموال: (بهيمة الأنعام ، والذهب والفضة ، والأوراق النقدية ، وعروض التجارة)

آداب إخراج الزكاة:

على المزكي مراعاة عدة آداب عند دفعه للزكاة، منها:

١ أن يخرج الزكاة قاصداً بها وجه الله تعالى.

٢ يجب على المزكي أن يتحرى بزكاته المستحقين لها.

٣ أن يدفع زكاته بنفس راضية ، ولا يترفع على الفقراء.

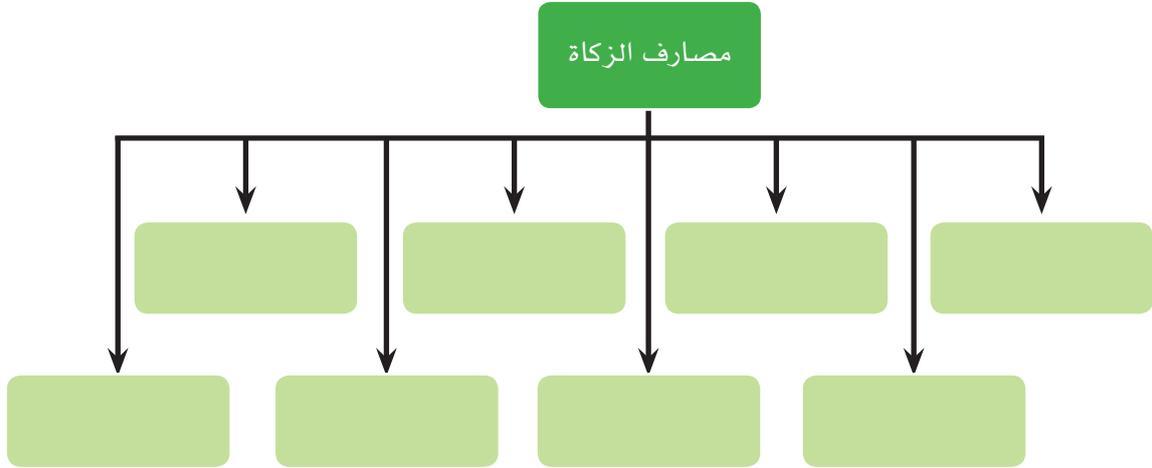
٤ تجنّب المنّ والإيذاء بالزكاة.

مصارف الزكاة:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ

وَالْغَرِيمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦٠].

استخرج من الآية الكريمة مصارف الزكاة:



المقصود بالصدقة هنا: الزكاة المفروضة، وقد حدد الله من تُدفع إليهم الزكاة، وهم ثمانية

أصناف:

- المسكين: الذي يملك أقل من النصاب ، وقيل: من لا مال له أصلاً.

- الفقير: الذي لا يملك شيئاً أصلاً ، وقيل: من قدر على مال ، أو كَسِبَ حلالاً لكن لا يكفيه.

- العامل عليها: الذي نصبه الإمام لأخذ الصدقات وجمع الزكاة.
- الرُّقَاب: الأرقاء المكاتبون.
- الغارم: الذي عليه دين ولا يملك نصاباً؛ سواء مدين للصلح بين المتخاصمين ، أو مدين لنفسه ، أو مدين بسبب ضمان غيره.
- في سبيل الله: الفقراء المنقطعون للغزو في سبيل الله ، وقيل يشمل الفقراء والأغنياء من المجاهدين في سبيل الله.
- ابن السبيل: المسافر الذي انقطع ماله.
- المؤلفة قلوبهم: ينقسمون إلى:
 - ضعيف الإيمان الذي أسلم حديثاً.
 - من أسلم وله شرف في قومه ، ويتوقع من إعطائه الزكاة إسلام غيره.
 - مسلم يتوقع بإعطائه أن يكفينا شر من وراءه من الكفار.
 - من يكفينا شر مانعي الزكاة.

الأنشطة

نشاط (١):



من خلال البحث على شبكة الإنترنت:

هل يجوز دفع كل أموال الزكاة للفقراء والمساكين دون غيرهم إذا زاد عددهم؟

.....

هل يجوز دفع أموال الزكاة للمشردين واللاجئين الذين فروا من أوطانهم؟

.....

نشاط (٢):



قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

- لا يجوز للغني أن يمنَّ على الفقير عند دفع الزكاة له ، لماذا؟

.....

.....

- ما رأيك فيمن يمن على الفقير بالصدقة؟

.....

.....

س ١ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ :

- أ- يجب دفع الزكاة عند وجوبها على الفور. (.....)
- ب- العاملون عليها هم الذين يقومون بجمع الزكاة. (.....)
- ج- المساكين أشد حاجة من الفقراء. (.....)
- د- تدفع زكاة الذهب عند مضي سنة من بلوغه النصاب. (.....)

س ٢ اربط الكلمة في العمود (أ) بمعناها في العمود (ب)؛ وذلك بوضع رقمها بين القوسين :

ب

أ

() الذين عليهم دَيْن لا يستطيعون سداده

١- المساكين-

() وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم-

٢- الغارمون-

() وهو المسافر الذي نفذ ما معه-

٣- ابن السبيل

() وهو فداء أسرى المسلمين-

س ٣ : بيّن شروط إخراج زكاة الخارج من الأرض-

س ٤ : اذكر آداب إخراج الزكاة-

زكاة الفطر



..... و شرع الله عز وجل للمسلمين عيدين هما
 ما العبادة التي اختص بها عيد الأضحى؟
 ما العبادة التي اختص بها عيد الفطر؟



حكم زكاة الفطر:

زكاة الفطر واجبة على كل مسلم يملك في يوم العيد وليته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله.



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمْضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ"^(١).

- الصاع مقداره بالوزن: (اثنان ونصف كيلو جرام) من الأرز تقريباً.



الحكمة من مشروعيتها:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ"^(٢).

(١) أخرجه البخاري (١٤٣٢).

(٢) أخرجه أبو داود (١٦٠٩) ، وابن ماجه (١٨٢٧).

شرعت زكاة الفطر لحكم عظيمة منها ما يتعلق بالصائم، ومنها ما يتعلق بالمساكين:

١ طهرة للصائم من اللغو والرفث الذي وقع منه أثناء شهر رمضان.

٢ مواساة الفقراء بإغنائهم عن السؤال في العيد، وإدخال السرور عليهم ليفرحوا مثل باقي المسلمين

بالعيد.

٣ شكر الله تعالى على نعمة التوفيق للصيام والعبادة في رمضان.

وقت إخراجها:



يجب إخراج زكاة الفطر قبل الخروج إلى صلاة العيد.

يجوز تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.

يحرم تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد.

القدر الواجب في زكاة الفطر:

القدر الواجب في زكاة الفطر عن كل فرد صاع واحد بصاع النبي ﷺ.

ومقداره بالكيلو: اثنان ونصف كيلو تقريباً.



الأنشطة

نشاط (١):

أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زكاة الفطر الواجب عليهم إخراجها؟

.....

نشاط (٢):

بالتعاون مع مجموعتك وبإشراف معلمك، أحضر كيس أرز صغير، وصاعاً أو ميزاناً لبيان مقدار الزكاة عملياً داخل الفصل.

.....

.....

نشاط (٣):

قم بإعداد كلمة من سبعة أسطر تلقيها في طابور الصباح تلخص فيها فقه زكاة الفطر:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س١ : بين ما المقصود بزكاة الفطر، موضحاً حكمها والحكمة من مشروعيتها.

س٢ : ضع كل كلمة مما يلي في الفراغ المناسب لها :

(بجب ، يكره ، يجوز ، يحرم).

أ- تقديم زكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين.

ب- تأخير زكاة الفطر بعد صلاة العيد بدون عذر.

ج- إخراج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة.

س٣ : ناقش أثر إخراج زكاة الفطر على الفرد والمجتمع.

صدقة التطوع



صدقة التطوع:

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» ^(١).

الإنفاق ابتغاء وجه الله تعالى:

- منه ما هو واجب وهو الزكاة.

- ومنه ما هو مستحب وهو التطوع.

المراد بصدقة التطوع: هي ما يدفعه المسلم من مال ونحوه تطوعاً للفقراء والمحتاجين ، وفي أوجه البر

والخير مثل:

- الإنفاق في المساجد ودور تحفيظ القرآن.

- الإنفاق على اليتامى والمساكين والأقارب المحتاجين.

فضلها: يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَصْعَافًا كَثِيرَةً﴾

[البقرة: ٢٤٥].

(١) أخرجه البخاري (١٤١٧).

القرض الحسن في الآية يراد به: الصدقة بأنواعها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»^(١).

قد يظن بعض الناس أن ماله ينقص إذا تصدق منه ، بماذا ترد عليهم؟

- أن الله تعالى يبارك في المال للمتصدقين ، ويخلف عليهم صدقتهم.

الأوقات التي يستحب الإكثار فيها من الصدقة: الصدقة مستحبة في جميع الأوقات ، ويستحب الإكثار

منها في الأوقات الفاضلة كرمضان والعيدين ، وأوقات الحاجة كالمجاعات أو الحروب ، وعلى الأقارب المحتاجين.

الصدقة الجارية: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(٢).

من نعم الله عز وجل على عباده أن جعل لهم أعمالاً يستمر أجرها بعد وفاتهم منها:

- ١ ٢ ٣

من أمثلة الصدقة الجارية:

- ١ بناء المساجد. ٢ ٣

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٦٣١).

الأنشطة

نشاط (١):

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا » (١).

في هذا الحديث الشريف ثناء على أهل الجود والكرم وذم لأهل الشح والبخل، بين ذلك.

.....

.....

نشاط (٢):

في الصدقة تعويد للنفس على البذل والكرم، وتطهير لها من الشح والبخل، اكتب نصيحة لزميلك تحثه فيها على الصدقة، مستفيدًا مما تعلمت.

.....

.....

نشاط (٣):

مياه الشرب في المسجد وعلى الطرق من الصدقات الجارية، ما الذي ينبغي علينا نحوها؟

.....

(١) أخرجه البخاري (١٤٤٢).

س ١ : اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

س ٢ : قارن بين الزكاة وصدقة التطوع، من حيث الوقت، ومن تدفع له، ومقدارها.

س ٣ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيحها

فيما يأتي:

- ١ تتأكد الصدقة في شهر رمضان. (.....)
- ٢ حفر آبار المياه من الصدقة الجارية. (.....)
- ٣ الصدقات كلها واجبة. (.....)



السيرة والأخلاق

موضوعات الوحدة:

- ١ - تعامل النبي ﷺ مع الصغار.
- ٢ - تعامل النبي ﷺ مع أقاربه.
- ٣ - تعامل النبي ﷺ مع جيرانه.
- ٤ - تعامل النبي ﷺ مع الخدم والعمال.
- ٥ - تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين.
- ٦ - رفق النبي ﷺ مع البهائم.
- ٧ - هدي النبي ﷺ.
- ٨ - هدي النبي ﷺ في العبادة.

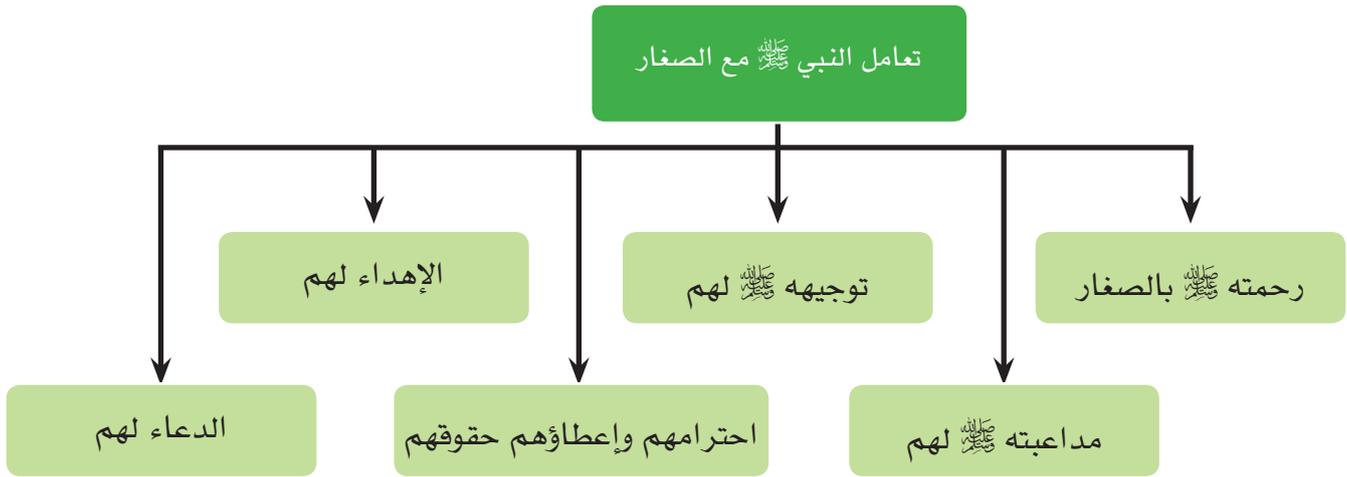
أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يؤمن بمكانة النبي ﷺ.
 - ٢ - يتمسك بسنة النبي ﷺ.
 - ٣ - يتخلق بأخلاق النبي ﷺ.
 - ٤ - يستخرج الدروس المستفادة من سيرة النبي ﷺ.

تعامل النبي ﷺ مع الصغار



للصغار مكانة خاصة عند النبي ﷺ؛ فقد كان يمازحهم ويلاعبهم ، وإذا مر بهم سلّم عليهم ، ويبذل لهم الهدايا ، ويراعي حقوقهم ويحترمهم ، وفيما يلي بعض الجوانب من اهتمامه ﷺ مع الصغار.



(١) رحمة النبي ﷺ بالصغار:

حث النبي ﷺ على الرحمة بالصغار ، فقال ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا»^(١).

ومن مواقف رحمته ﷺ بالصغار:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ ، فَتَزَلَّ فَأَخَذَهُمَا ، فَصَعِدَ بِهِمَا الْمِنْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ» [التغابن: ١٥] ، رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي الْخُطْبَةِ^(٢).

(١) أخرجه الترمذي (١٩٢٠) .

(٢) أخرجه أبو داود (١١٠٩) .

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْخُذُنِي فَيَقْعِدُنِي عَلَى فَخْذِهِ ، وَيَقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخْذِهِ الْآخَرَى ، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحُمُهُمَا» (١).



(٢) مداعبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِيُخَالِطُنَا ، حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النَّغِيرُ» (٢).
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصْفُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ ، وَكَثِيرًا بَنِي الْعَبَّاسِ ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: فَيَسْتَتَبِقُونَ إِلَيْهِ فَيَقْعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ ، فَيَقْبَلُهُمْ وَيَلْتَزِمُهُمْ» (٣).

(٣) توجيهه صلى الله عليه وسلم لهم:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم ويوجههم لما فيه صلاحهم وأدبهم، ومن ذلك:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكََةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ» (٤).

وعن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ (٥) فِي الصَّحْفَةِ ، فَقَالَ

(١) أخرجه البخاري (٦٠٠٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦١٢٩) ومسلم (٢١٥٠) والنفيير: طائر صغير يشبه العصفور.

(٣) أخرجه أحمد: (٤/٢٦٨).

(٤) أخرجه الترمذي (٢٦٩٨) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٥) تطيش: تتحرك ولا تقتصر على موضع واحد ، والصحفة: إناء طعام يكفي حوالي خمسة أشخاص.

لِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ ، سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلَّ يَمِينِكَ ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ»^(١).

(٤) احترامهم وإعطاؤهم حقوقهم: من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطائهم حقوقهم ، ما رواه سهل بن

سعد الساعدي رحمه الله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» ، فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا ، قَالَ:

فَتَلَّهُ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ^(٣).

(٥) الإهداء لهم: حرص النبي ﷺ على تأليف قلوب الصغار؛ لذا كان يعطيهم هدايا؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه ،

أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا ، قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ»^(٤).

(٦) الدعاء لهم: فقد كان رسول الله ﷺ كثيرًا ما يدعو للصغار ، فعن السائب بن يزيد ، قَالَ: ذَهَبَتْ بِي

خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبِرْكََةِ^(٥).

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: ضَمَّنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ»^(٦).

(١) أخرجه البخاري (٥٢٧٦).

(٢) قتله: أي وضعه في يده.

(٣) أخرجه البخاري (٢٤٥١).

(٤) أخرجه مسلم (١٣٧٣).

(٥) أخرجه البخاري (٦٣٥٢) ، ومسلم واللفظ له (٢٣٤٥).

(٦) أخرجه البخاري (٣٧٥٦).

الأنشطة

نشاط (١):



بمعاونة معلمك؛ اكتب هدي النبي ﷺ مع الصغار في الأمور الآتية:

١ اختيار أسماء الأطفال.

.....

٢ حسن تربية الصغار.

.....

نشاط (٢):



استنتج فوائد المزاح مع الصغار وملاطفتهم؟

.....

نشاط (٣):



ما أكثر الأمور التي أعجبتك في هدي النبي ﷺ مع الصغار؟

.....

هل شعرت بزيادة محبتك للنبي ﷺ بعد هذا الدرس؟ ولماذا؟

.....

التقويم

س١: اكتب مثلاً لكل مما يأتي:

أ. رحمته ﷺ بالصغار.

ب. مزاحه ﷺ مع الصغار.

ج. دعاء النبي ﷺ للصغار.

س٢. ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (خطأ) أمام العبارة الختأ:

- قدم النبي ﷺ الهدايا للصغار. (.....)
- كان النبي ﷺ لا يخالط الأطفال. (.....)
- ليس من الهبة المزاح مع الصغار. (.....)

س٣: بم تفسر تقديم النبي ﷺ الهدايا للأطفال.

س٤: رتب هذه الكلمات ترتيباً صحيحاً يوافق الحديث الشريف:

من لم

ويعرف

صغيرنا

شرف

ليس منا

يرحم

كبيرنا

تعامل النبي ﷺ مع أقاربه



الأقارب أو ذوي الأرحام هم: الآباء والأمهات ، والأجداد والجَدات ، والأولاد والأحفاد ، ثم الأقرب فالأقرب من الإخوة وأولادهم ، والأعمام والعمات وأولادهم ، والأخوال والخالات وأولادهم.

أولاً: صلة النبي ﷺ لرحمه:

صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب ، وتكون بأمر كثيرة منها: الزيارة ، والهدية ، وعيادة المريض ، ونصرة المظلوم وغير ذلك.

وقد كان النبي ﷺ مشهوراً في أهله وقبيلته بصلة رحمه قبل الإسلام وبعده؛ فحين نزل الوحي عليه أول مرة رجع إلى بيته خائفاً ، وأخبر خديجة رضي الله عنها الخبر ، وقال: «لقد خشيت على نفسي» فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبداً؛ إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل^(١) ، وتكسب المعدوم^(٢) ، وتقري الضيف^(٣) ، وتعين على نوائب الحق...^(٤)

ثانياً: نماذج صلته ﷺ لرحمه:

محبتهم والثناء عليهم:

كان ﷺ يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم ، فقد قال ﷺ عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها»^(٥).

(١) تحمل العاجز وحاجته.

(٢) أي تكسب المال العظيم الذي يعجز عنه غيرك ثم تجود به في وجوه الخير وأبواب المكارم.

(٣) يقال للطعام الذي يقدم للضيف قري بكسر القاف والذي يقدم الطعام للضيف قار على وزن قاض.

(٤) جمع نائبة وهي الحادثة. والحديث: أخرجه البخاري (٣) ومسلم (١٦٠).

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨١٧٤).

احترام كبيرهم وملاطفة صغيرهم:

فعن ابن عباس رضي الله عنه قال: **إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْلُ الْعَبَّاسَ إِجْلَالَ الْوَلَدِ وَالِدًا أَوْ عَمًّا** (١).

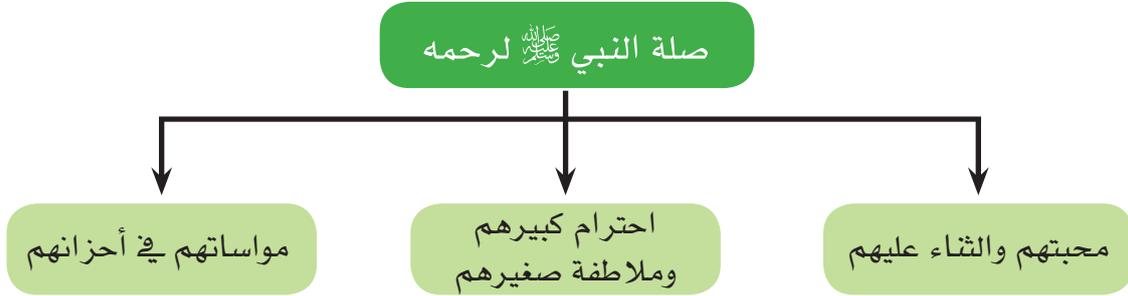
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّى بِنَا قَالَ فَتَلَقَّى بِي**

وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ قَالَ: **«فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ»** (٢).

مواساتهم في أحزانهم:

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«اصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ**

مَا يَشْغَلُهُمْ» (٣).



(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١٧٩٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٢٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٩٩٨) وقال حديث حسن.

الأنشطة

نشاط (١):



بالتعاون مع مجموعتك؛ تأمل واقع مجتمعتك، ثم اكتب ما يلي:

م	مظاهر صلة الرحم	مظاهر قطع الرحم
١		
٢		
٣		
٤		

نشاط (٢):



عدّل العبارات الآتية لتكون صحيحة:

أ. الأرحام هم الأقارب من جهة الأب والزوجة.

.....

ب. عُرِفَ النبي ﷺ بصلة الرحم بعد الإسلام.

.....

ج. الإصلاح بين الأقارب لا يدخل ضمن صلة الرحم.

.....

د. صلة الرحم تقتصر على الأقارب المسلمين.

هـ. لا يجب علينا صلة أقاربنا المسافرين في دول بعيدة.



س ١: ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ كان النبي ﷺ يصل رحمه

(قبل الإسلام وبعده - بعد الإسلام - بعد نزول الآيات)

٢ قال فيه النبي ﷺ (أجود قريش كفاً وأوصلها)

(علي بن أبي طالب - جعفر بن أبي طالب - العباس بن عبد المطلب)

٣ تقري الضيف أي

(تحسن استقباله - تقدم له الطعام - تسلم عليه)

٤ يعد عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﷺ

(ابن عم النبي ﷺ - ابن ابن عم النبي ﷺ - عم النبي ﷺ)

س ٢: اكتب مثلاً لكل مما يأتي:

١ مواساة النبي ﷺ أحزان أقاربه.

٢ تلتف النبي ﷺ مع الصغار من أقاربه.

٣ احترام النبي ﷺ لكبار أهله.

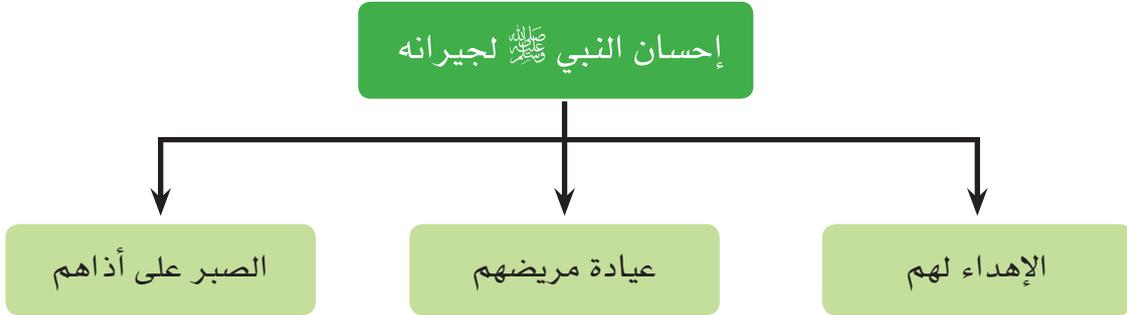
تعامل النبي ﷺ مع جيرانه



عَظَّمَ الْإِسْلَامُ حَقَّ الْجَارِ، فَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ فَقَالَ جَلَّ شَأْنُهُ:

﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [النساء: ٣٦].

وعظّم رسول الله ﷺ حق الجار؛ ومن ذلك قوله ﷺ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ» (١).



إحسان النبي ﷺ لجيرانه:

ومن صور هذا الإحسان ما يلي:

الإهداء لهم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر عائشة رضي الله عنها أن تذبح شاة ، فقسمتها بين الجيران ، وكان أحب الشاة إلى

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٥).

رسول الله ﷺ الذراعُ ، فلما جاء رسول الله ﷺ قالت عائشة رضي الله عنها: ما بقي عندنا شيء إلا هذا الذراع: فقال رسول الله ﷺ: «كلها بقي إلا الذراع»^(١).

وقد سألته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، قالت: يا رسول الله ﷺ ، إن لي جارين فألى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً»^(٢).

عيادة مريضهم:

يقول زيد بن أرقم رضي الله عنه وكان جاراً للنبي ﷺ: «عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني»^(٣).

الصبر على أذاهم:

لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام ، وكان خلقه في التعامل معهم مثلاً للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلاً قول الله تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].



(١) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٨٨٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٢٠).

(٣) أخرجه أبو داوود (٢١٠٢) وصححه الحاكم: (١/ ٤٩٢).

الأنشطة

نشاط (١):

استخرج ما يدل عليه هذان الحديثان:

الحديث الشريف	ما يدل عليه
قال ﷺ: «والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن» ، قيل: من يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه» ^(١) .	
قال ﷺ: «يا أبا ذر، إذا طبخت مرقة ، فأكثر ماءها ، وتعاهد جيرانك» ^(٢) .	

نشاط (٢):

ما الذي يترتب على إحسانك إلى جيرانك؟

نشاط (٣):

بالتعاون مع أفراد أسرتك؛ أكمل الجدول التالي:

م	أسباب الخلافات بين الجيران	كيفية حل هذه الخلافات
١		
٢		
٣		

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٤) ، ومسلم (٢٦٣٤) ، وبوائقه أي شروره.

(٢) أخرجه مسلم (١٤٢).

س ١ : اكتب دليلاً على ما يأتي:

- ١ أوصى الله تعالى بالإحسان إلى الجار.
- ٢ عظم النبي ﷺ حق الجار.
- ٣ إعطاء رسول الله ﷺ الهدايا إلى جيرانه.

س ٢ : أعد العبارات الآتية لتكون صحيحة.

- ١ كان النبي ﷺ يتمثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَنِ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤١] إذا آذاه جيرانه.
- ٢ جبريل عليه السلام هو الملك الموكل بالنفخ في الصور.
- ٣ أولى الجيران بالإحسان هم زملاؤك في المدرسة.
- ٤ لا أتدخل في حل مشكلات الجيران.

تعامل النبي ﷺ مع الخدم والعمال



كان أصحاب النبي ﷺ يتنافسون في نيل شرف خدمته ﷺ ، فكيف كان النبي ﷺ يعامل خدمه؟ وكيف يتعامل ﷺ مع العمال؟

التحذير من
الاعتداء عليهم

وصيته ﷺ بهم

أداؤه ﷺ حقوقهم

إحسانه ﷺ لخدمه

(١) إحسانه ﷺ لخدمه :

- كان ﷺ لا يسيئ إليهم بالقول أو الفعل ، فعن أنسٍ رضي الله عنه قال: « خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي: أُمَّ ، وَلَا: لِمَ صَنَعْتَ؟ وَلَا: أَلَا صَنَعْتَ» (١)

- وعن عائشة رضي الله عنها ، قالت: "مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ ، وَلَا أَمْرًا ، وَلَا خَادِمًا ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" (٢).

(٢) أدائه ﷺ حقوقهم :

- فكان ﷺ يكافئهم؛ عن ربيعة بن كعب الأسلمي ، قال: كُنْتُ أَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْتُهُ بِوُضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي: «سَلْ» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: «فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ» (٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٢٨).

(٣) أخرجه مسلم (٤٨٩).

- وكان ﷺ يشفع لهم ، فعن سعد مولى أبي بكر ﷺ ، وكان يخدم النبي ﷺ ، وكان النبي ﷺ يعجبه خدمته ، فقال: «يا أبا بكر أعتق سعداً» (١).

(٣) وصيته ﷺ بالخدم والعمال:

كان رسول الله ﷺ يوصي بهم ، فعن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إخوانكم خولكم» (٢) ، جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده ، فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم فأعينوهم» (٣)

(٤) التحذير من الاعتداء عليهم:

قال أبو مسعود البدري رضي الله عنه: كنت أضرب غلاماً لي بالسوط ، فسمعت صوتاً من خلفي ، «اعلم ، أبا مسعود» ، فلم أفهم الصوت من الغضب ، قال: فلما دنا مني إذا هو رسول الله ﷺ ، فإذا هو يقول: «اعلم ، أبا مسعود» ، أبا مسعود» ، قال: فالتقيت السوط من يدي ، فقال: «اعلم ، أبا مسعود» ، أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام» ، قال: فقلت: لا أضرب مملوكاً بعده أبداً» (٤).

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٤٣).

(٢) خولكم أي خدمكم.

(٣) أخرجه البخاري (٣٠).

(٤) أخرجه مسلم (١٦٥٩).

الأنشطة

نشاط (١):

اقترح الأسلوب الأمثل للتعامل مع الخادم في الحالات التالية:

١ إذا أخطأ الخادم.

.....

٢ إذا أهمل عمله ولم يتمه.

.....

٣ إذا أحسن أداء أعماله.

.....

٤ إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله.

.....

نشاط (٢):

بالتعاون مع مجموعتك: اكتب ثلاثاً من حقوق العُمَّال في الإسلام، وثلاثاً من واجباتهم.

م	حقوق العمال	واجبات العمال
١		
٢		
٣		

نشاط (٣):



اكتب رسالة لأحد جيرانك رأيتَه يضرب أحد العمال.

.....

.....

.....



س ١ : اكتب دليلاً على ما يأتي:

١ مكافأة النبي ﷺ لمن خدمه.

٢ شفاعة النبي ﷺ لمن يخدمه.

٣ وصيته ﷺ بالإحسان للخدم.

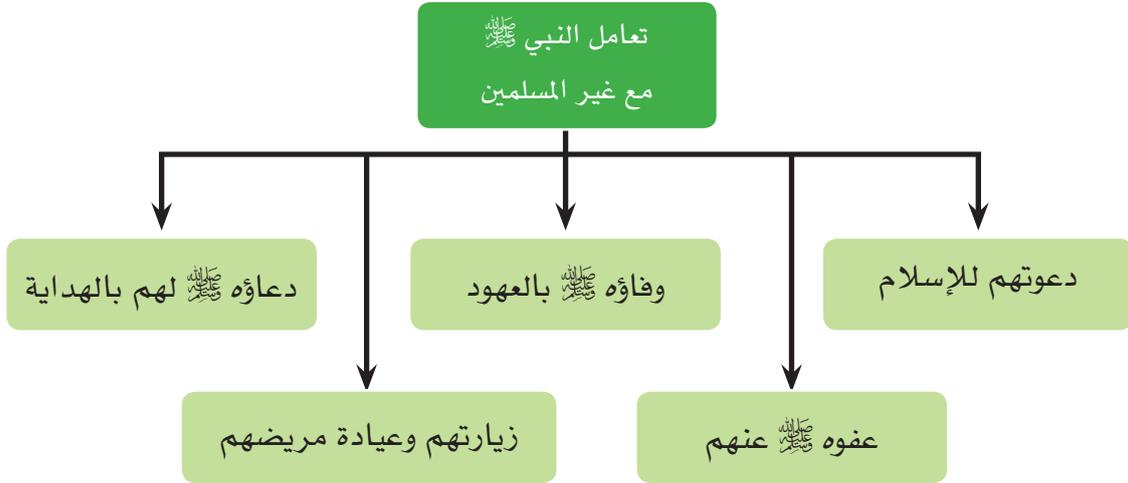
س ٢ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

١ كان النبي ﷺ ينهر خادمه ولا يضربه. (.....)

٢ حذر النبي ﷺ من أذية الخدم. (.....)

٣ يجب على العامل إتقان عمله. (.....)

تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين



بعث الله نبينا ﷺ ليكون رحمة لجميع الناس ، بعد أن انتشر الكفر والضلال في العالم ، فكيف انتشرت رحمته ﷺ؟ وكيف تعامل مع المشركين واليهود وغيرهم من الكافرين؟ هذا ما ستتعلمه في هذا الدرس.

(١) دعوتهم للإسلام:

- كانت حياة النبي ﷺ مُسَخَّرَةً للدعوة إلى الله ، وإرشاد الناس إلى الإسلام ، وصبر على عناد الكفار وإيذائهم له ، وظل ﷺ يدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة ، حتى انتشر الإسلام في الجزيرة العربية.
- كما أنه ﷺ أرسل لقادة وملوك الدول الأخرى يدعوهم إلى الإسلام ، فقد بعث ﷺ بالرسائل إلى قيصر الروم ، وكسرى الفرس ، ونجاشي الحبشة وغيرهم؛ ليدعوهم إلى الإسلام.

(٢) عفوهم ﷺ عنهم:

فقد عفا ﷺ عنهم بعد مقدرته عليهم ، ولم يعاقبهم على إيدائهم له أول الدعوة ، ومن مواقفه ﷺ في ذلك:

- عفوهم عن أهل مكة لما فتحها في رمضان سنة ٨ هـ.

- عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَخْبَرَ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمْرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ، وَنَمَنَا نَوْمَةً ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا ، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي ، وَأَنَا نَائِمٌ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلْتًا ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ ، - ثَلَاثًا - وَلَمْ يُعَاقِبْهُ وَجَلَسَ.» (١)

- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، «أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبُطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ ، يُرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، فَأَخَذَهُمْ سَلْمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفتح: ٢٤]» (٢) .

(٣) وفاؤهم ﷺ بالعهود والمواثيق معهم:

- فلم يغدر ﷺ بالكفار حتى أثناء المعارك معهم ، فعن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ ، قَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٍ ، قَالَ: فَأَخَذْنَا كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، قَالُوا: إِنَّكُمْ تَرِيدُونَ مُحَمَّدًا ، فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُهُ ، مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصُرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْنَاهُ

(١) أخرجه البخاري (٢٩١٠).

(٢) أخرجه مسلم (١٨٠٨) ، واستحياهم أي عفا عنهم فلم يقتلهم.

الْخَبَرِ ، فَقَالَ : «انْصَرِفَا ، نَفِي لَهْمَ بَعْدِهِمَ ، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمَ»^(١) .

(٤) دَعَاؤُهُ ﷺ لَهُمْ بِالْهِدَايَةِ :

ودعاؤه ﷺ مستجاب كما هو معلوم ، ومن ذلك أنه لما قَدِمَ طِفْلٌ بِنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ وَأَصْحَابُهُ ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ: هَلَكْتَ دَوْسُ ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ»^(٢) .

وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَقْنَا نِبَالَ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ . قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا»^(٣) .

(٥) زيارتهم وعبادة مريضهم :

فقد كان ﷺ يزورهم ويعود مريضهم؛ ليدعوهم للإسلام ، فعن أنسٍ رضي الله عنه ، قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَرَضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمَ» ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ: أَطَعِ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ ، فَأَسْلَمَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ»^(٤) .



(١) أخرجه مسلم (١٧٨٧) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٣٧) .

(٣) أخرج الترمذي (٣٩٤٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٤) أخرجه البخاري (١٣٥٦) .



هذا نص رسالة النبي ﷺ لهرقل ملك الروم،^(١) بمعاونة معلمك أجب على ما يأتي:

- تدل هذه الرسالة على عالمية الإسلام ، وضح ذلك.

- لماذا وعد النبي ﷺ عظيم الروم أن له أجرين إن أسلم.

- كانت الرسائل إحدى وسائل الدعوة في عهد النبي ﷺ ، اكتب ثلاثاً من وسائل الدعوة حالياً.

(١) أخرجه مسلم (١٧٧٣) ، والأريسيون هم الفلاحون.

نشاط (٢):



دخلت أعداد كبيرة من غير المسلمين في الإسلام بسبب حسن أخلاق المسلمين معهم ، اكتب فيما يلي:

١ بعض الدول التي انتشر فيها الإسلام بفضل أخلاق التجار المسلمين مع أهلها.

.....

٢ قصة دخول أحد المسلمين الجدد في الإسلام وبيان سبب إسلامه.

.....

.....

٣ ما أهم الأخلاق التي تجعل غير المسلمين يدخلون في الإسلام.

.....

.....



س ١ : ضع علامة (✓) أمام السلوك الصحيح الذي كان يتعامل به النبي ﷺ مع غير المسلمين:

١ الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. (.....)

٢ سبهم والسخرية منهم. (.....)

٣ غيبتهم والنيل من أعراضهم. (.....)

٤ الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. (.....)

- ٥ الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. (.....)
- ٦ الدعاء لهم بالهداية والإسلام. (.....)
- ٧ خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. (.....)
- ٨ عيادة مريضهم ودعوته للإسلام. (.....)

س٢ : اكتب مثلاً على كل مما يأتي:

(أ) وفاء النبي ﷺ مع الأعداء.

(ب) دعاء النبي ﷺ لغير المسلمين.

س٣ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس.

١ عفا النبي ﷺ عن أهل مكة حين فتحها عام:

(٧هـ - ٨هـ - ٩هـ)

٢ دعا النبي ﷺ بالهداية لقبيلة:

(دوس - رعل - خزاعة)

رفق النبي ﷺ بالبهائم



إحسان التذكية

إحسانه ﷺ إليها

رحمته ﷺ بالبهائم

الحث على سقيها

التحذير من حبسها

صفة الرحمة والشفقة من صفات النبي ﷺ وقد شملت رحمته كل من تعامل معه ، وممن شملتهم رحمته ﷺ :

الحيوان ، فقد كان رفيقاً رحيماً بالحيوانات ، ومن مظاهر ذلك :

(١) رحمته ﷺ بالبهائم :

وللنبي ﷺ مواقف كثيرة تدل على تلك الرحمة، ومن هذه المواقف:-

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً ^(١) مَعَهَا فَرَّخَانٌ ^(٢) فَأَخَذْنَا فَرَّخِيهَا ، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلِدَهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا» . وَرَأَى قَرْيَةً نَمَلٌ قَدْ حَرَّقَتْهَا فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ. قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ» ^(٣) .

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنه ، قَالَ: أُرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَأَسْرَرْتُ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا ، أَوْ حَائِشٍ نَحْلٍ ، قَالَ: فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ ، فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ

(١) الحمرة: نوع من العصافير.

(٢) فرخان: الفرخ: ولد الطائر.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥).

هَذَا الْجَمَلِ ، لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ ، فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَيْهَمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؟ ، فَإِنَّهُ شَكَأَ إِلَيَّ أَنْكَ تَجِيعُهُ وَتَدْبِئُهُ» (١).

(٢) إِحْسَانُهُ ﷺ إِلَيْهَا :

ومن أمثلة ذلك ما رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَحْلُبُ شَاةً ، فَقَالَ: «أَيُّ فُلَانٍ ، إِذَا حَلَبْتَ فَأَبِقَ لَوْلِدِهَا ، فَإِنَّهَا مِنْ أَبْرِ الدَّوَابِّ» (٢).

(٣) إِحْسَانُ التَّذْكِيَةِ :

من هديه ﷺ في ذبح البهائم ما ذكره عبد الله بن عباس رضي الله عنه : أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته ، فقال النبي ﷺ : «لَقَدْ أَرَدْتَ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ هَلَّا حَدَدْتَهَا قَبْلَ أَنْ تُضَجِّعَهَا» (٣).

(٤) التَّحْذِيرُ مِنْ حَبْسِهَا وَتَجْوِيعِهَا :

ومن أشهر الأحاديث في ذلك ما رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: «عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا ، إِذْ حَبَسَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» (٤).

(٥) الْحَثُّ عَلَى سَقِيَاهَا :

الحث على سقياها ، وبيان فضل ذلك يظهر من تلك القصة التي رواها أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَانزَلَ بَرًّا ، فَشَرِبَ مِنْهَا ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ بِي ، فَمَلَأَ خَفَهُ ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ رَقِيَ ، فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ » ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ قَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ» (٥).

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٤٩) ، تَدْبِئُهُ أَي تَتْعَبُهُ.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٩١٦) ، وصححه الحاكم في المستدرک (٢٥٧ / ٤).

(٤) أخرجه البخاري (٣٤٨٢) ، ومسلم (٢٢٤٢).

(٥) أخرجه البخاري (٦٠٠٩) ، ومسلم (١٥٣).

نشاط (١):

ضع علامة (✓) أمام المواقف التي تدل على الرفق بالبهائم، وعلامة (X) أمام المخالفة:

- ١ استخدام الصعق الكهربائي عند ذبح الحيوان. (.....)
- ٢ رأيت صبيًا يقدم الطعام لشاة صغيرة. (.....)
- ٣ تنظيف العمال مكان تربية الطيور والحيوانات. (.....)
- ٤ أثناء أخذ الحليب من البقرة تمنعت ، فضربها صاحبها. (.....)
- ٥ شاب يصيد كثيرًا من الطيور ويرمي بعضها في النهر. (.....)
- ٦ مرضت بعض البهائم فأحضر صاحبها طبيبًا بيطريًا. (.....)
- ٧ صفية تلاعب القطعة وتقدم لها الطعام. (.....)
- ٨ صبي يقذف القطط والكلاب بالحجارة في الشارع. (.....)

نشاط (٢):

بمعاونة مجموعتك؛ أعد ما يأتي ثم انشره في مجلة الحائط:

- ١ بعض التصرفات المسيئة للحيوان في بيتك ، وكيفية علاجها.

التصرفات المسيئة للحيوان	كيفية علاجها

٢ مقالاً تلخص فيه هدي النبي ﷺ في الرفق بالحيوان.

٣ بعض الرسومات التي تظهر أخطاء تعامل الأطفال مع الحيوانات.



س ١ : أكمل الجدول التالي :

مظاهر الإساءة للحيوان	مظاهر الرفق بالحيوان

س ٢ : استنبط من المواقف الواردة في الدرس ما يلي :

١ فضل سقيا البهائم.

٢ تحريم حبس الحيوانات وتجويعها.

٣ خطأ أخذ الفرخ الصغيرة من أمها.

س ٣ : مثل لما يأتي :

١ رحمة النبي ﷺ بالحيوان.

٢ إحسان النبي ﷺ للحيوان.

هدي النبي ﷺ في بيته

هدي النبي ﷺ في بيته

تعامل النبي ﷺ مع أهله

تعامل النبي ﷺ مع خادمه

رغم انشغال النبي ﷺ بمهام تبليغ الرسالة وتعليم الناس ، إلا أن ذلك لم يمنعه من أداء حقوق أهله ، وشؤون منزله ، كما سنعرف ذلك في هذا الدرس.

تعامل النبي ﷺ مع أهله :

النبي ﷺ أكمل الناس خلقاً ، وأحسنهم تعاملًا مع زوجاته وبناته ، فقد كان ﷺ رحيماً حنوناً متواضعاً ، يلبي حاجاتهن ، ويعاملهن بالإحسان والمحبة.

- فمن هدي النبي ﷺ إعانة أهله في أعمال البيت ، فحين سُئِلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها "مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: "كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ" (١) وهذا يدل على أنه ليس عيباً أن يعين الرجل أهله في أعمال البيت ، بل هذا التعاون يولد الألفة والمحبة بين الزوجين ، وينمي روح التعاون بين جميع أفراد الأسرة ، وعن عائشة رضي الله عنها سألتها رجلٌ: هل كان رسولُ الله ﷺ يعملُ في بيته؟ قالت: "نعم كان رسولُ الله

(١) أخرجه البخاري (٥٣٦٣).

يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَخِيْطُ ثَوْبَهُ وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ" (١).

- كانت زوجته صفية رضي الله عنها معه في سفر ، فإذا أرادت أن تترك البعير وضع النبي ﷺ ركبته؛ لتصعد عليها حتى تصعد على ظهر البعير (٢).

- وفي معاملة النبي ﷺ لأبنائه تروي لنا عائشة رضي الله عنها أن فاطمة رضي الله عنها كانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه ، وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها (٣).

تعامل النبي ﷺ مع خادمه :

- لم يكن النبي ﷺ يعاتب ، أو يوبخ ، أو يضرب خادماً إذا أخطأ ، بل يعفو ويصفح. فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي: أَفَّا قَطُّ ، وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا؟ وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا؟» (٤).

- وكان ﷺ يكافئ خدماً ويدعو لهم ، فقد دعا لأنس بن مالك رضي الله عنه بكثرة المال والولد.

فكر

ما الذي يترتب على اقتداء المسلمين بهدي النبي ﷺ في بيته ؟

.....

(١) أخرجه ابن حبان (٦٤٤٠).

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٩٣).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٢١٧) ، والترمذي (٣٨٧١).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠٢٨) ، ومسلم (٢٣٠٩).

الأنشطة

نشاط (١):

اكتب الأعمال التي تقتدي فيها بهدي النبي ﷺ في حسن معاملة الأهل والأقارب.

.....

.....

نشاط (٢):

علق على المواقف التالية بما يناسب:

١ يستيقظ عمر من النوم ويترك فراشه دون ترتيب.

.....

٢ عندما يأتي فراس من المدرسة يرمي ثوبه على الكرسي.

.....

نشاط (٣):

بعض الرجال ينتقص من يساعد أهله في أعمال المنزل.

وجه له نصيحة في ضوء ما تعلمته من هدي النبي ﷺ.

.....

.....

س ١ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

- ١ كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً مع أهله. (.....)
- ٢ لا يليق بك أن تنظف فراشك. (.....)
- ٣ للخدم طعام يختلف عن طعامنا. (.....)

س ٢ : أكمل مكان النقاط التالية بكلمة مناسبة:

- ١ كان ﷺ خَدَمَهُ و..... لهم.
- ٢ بينت لنا أم المؤمنين عائشة أن النبي كان ﷺ في أهله.

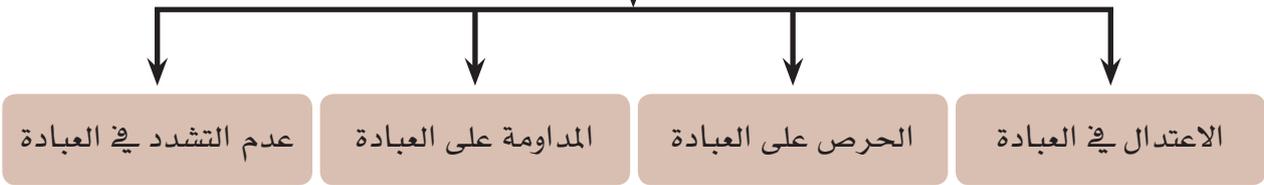
س ٣ : لخص كيفية معاملة النبي ﷺ للخدم.

س ٤ : دلل على رحمة النبي ﷺ بأبنائه.

س ٥ : ناقش موقف النبي ﷺ مع زوجته صفية رضي الله عنها في السفر.

هدي النبي ﷺ في العبادة

هديه ﷺ في العبادة



كان النبي ﷺ حريصاً على عبادة الله تعالى والإكثار منها ، وكان من هديه فيها:

١ الاعتدال في العبادة وعدم التكلف فيها:

فقد ثبت أنه: «جاء ثلاثة رهطٍ إلى بيوتِ أزواجِ النبيِّ ﷺ ، يسألونَ عنِ عبادةِ النبيِّ ﷺ ، فلَمَّا أُخبروا كأنهم تَقَالُوهَا ، فقالوا: وأين نحنُ منِ النبيِّ ﷺ؟ قدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمُ لِلَّهِ وَأَتَقَاكُمُ لَهُ ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ ، وَأَصَلِّي وَأَرْقُدُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»^(١).

٢ الحرص على العبادة:

ومن أمثلة حرصه ﷺ على العبادة:

- **المبادرة إلى العبادة:** عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: «كَانَ

(١) أخرجه البخاري (٥٠٦٣) ، ومسلم (١٤٠١).

يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ - تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ - فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(١).

- **اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة:** فقد كان رسول الله ﷺ إذا سافر وساروا أكثر الليل ثم أرادوا أن يناموا من الليل أمر أحد أصحابه أن يبقى مستيقظاً ليُدرك الفجر؛ خشية أن لا يستيقظوا من شدة التعب ، فعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ تَوَقَّفْنَا لِلنَّوْمِ ، فَقَالَ ﷺ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَمَنْ يُوقِظُنَا لِلصَّلَاةِ؟ فَقَالَ بِلَالٌ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ»^(٢).

٣ المداومة على العبادة:

كان ﷺ يحب المداومة على العمل الصالح ، فكان إذا عمل عملاً داوم عليه ، ومن أمثلة ذلك ما أخبرت به عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ ، أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً"^(٣).

٤ كراهية التشدد في العبادة:

كان النبي ﷺ يكره التشدد في العبادة ، وقد بلغ رسول الله ﷺ أن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: سأصلي الليل كله ، وسأصوم النهار ما عشت ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَنَمْ وَقُمْ ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ»^(٤).



(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٩).

(٢) أخرجه أحمد (٣٠٧/٥).

(٣) أخرجه مسلم (٧٤٦).

(٤) أخرجه البخاري (١٩٧٦) ، ومسلم ، (١١٥٩).

الأنشطة

نشاط (١):

سُئِلَت السيدة عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع في البيت؟ قالت: كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج إلى الصلاة.

سجل الخطوات التي يمكنك أن تعملها إذا سمعت الأذان داخل مدرستك أو في منزلك:

.....

.....

.....

نشاط (٢):

أمامك مجموعة من الأعمال، قم بتصنيفها في الجدول الآتي:

متابعة الأفلام العالمية - التنوع في عبادة التطوع بين صوم وصلاة وقراءة قرآن - الإكثار من اللعب واللهو - السهر ليلاً - ملازمة الذكر - صحبة الصالحين - صحبة جلساء السوء - تكليف النفس بما يشق عليها.

أعمال تشغل عن العبادة	أعمال تعين على الاستمرار في العبادة
.....
.....
.....
.....

س ١ : أكمل الفراغ بما يناسبُ:

النبي ﷺ حريص على عبادة ربه فقلبه دائماً

بماذا أرشد النبي ﷺ عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ حينما قال: سأصلي الليل كله

س ٢ : ماذا كان يفعل الرسول ﷺ :

أ- إذا علم أن أحد أصحابه يكلف نفسه ما لا يستطيعه؟

.....

ب- إذا كان في سفر وأراد أن ينام من الليل؟

.....

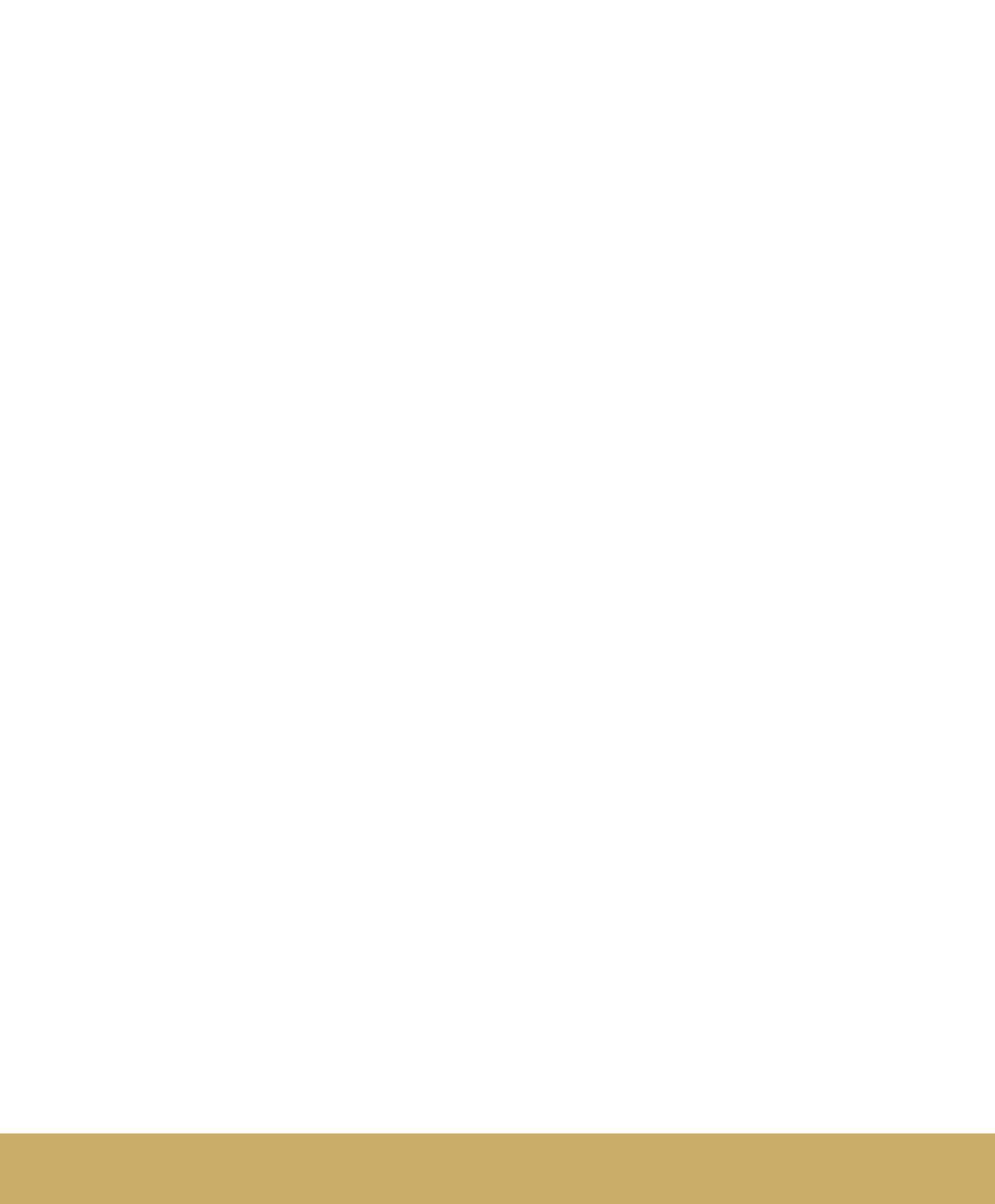
س ٣ : أكمل الفراغ التالي بما يناسبُ:

أ- «عملٌ قليلٌ دائمٌ خيرٌ من

ب - قال: ﷺ «من رغب عن سنتي

الفصل

الدراسي الثاني



الحفظ والنراوة

موضوعات الوحدة:

- ١ - سورة المزمل (١٥-٢٠) .
- ٢ - سورة المدثر .

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١- يحفظ السور المقررة حفظاً متقناً .
- ٢ - يتلو السور المقررة تلاوة سليمة .
- ٣ - يتقن القراءة المجودة لما حفظه .
- ٤ - يبين معاني الكلمات: الواردة في السور .



النجويد

موضوعات الوحدة:

- ١ - تفخيم اللام وترقيقها.
- ٢ - تفخيم الراء وترقيقها.
- ٣ - القلقة.
- ٤ - اللامات السواكن.
- ٥ - علامات الوقف في المصحف.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يناقش أحكام ترقيق اللام.
- ٢ - يناقش أحكام تفخيم اللام.
- ٣ - يبين أحكام القلقة.
- ٤ - يناقش أحكام اللامات السواكن.
- ٥ - يبين أحكام الوقف في المصحف.

تفخيم اللام وترقيتها



بالتأمل في نطق المثال الأول في الجدول التالي ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ نجد أن اللام في لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ مفخمة.

وفي المثال الثاني ﴿يَبِينُ اللَّهُ﴾ نجد أن اللام في لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ مرققة.

فما هي القاعدة التجويدية لهذين المثالين؟

- تغلظ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم.

- وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.

- ويلحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملةها.

الأمثلة:

م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾	التفخيم	تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى: وفيها مثالان: الأول والثاني مُفخَّمان؛ أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقهما التفخيم.
٢	﴿يَبِينُ اللَّهُ﴾		

م	المثال	الحكم	التوضيح
٣	﴿قُلِ اللَّهُ﴾	الترقيق	الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقَان ، وقد رُقِّقَت اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث ، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقهما الترقيق.
٤	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾		
٥	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	التفخيم	الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغَايِرَان في الحكم ، فأما الخامس فَفُخِّمَتْ فيه اللام لِتَقَدُّمِ الضم عليها؛ فكان حقه التفخيم ، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَتْ فيه اللام لِتَقَدُّمِ الكسر عليها؛ فكان حقه الترقيق.
٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

الأنشطة

نشاط (١):

استخرج اللام المفخمة واللام المرفقة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ

أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ [النساء: ١٣١].

قال تعالى: ﴿دَعْوَلَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَلَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

السبب	حكم الحرف من حيث التفتيح أو الترقيق	حركة الحرف الذي قبل اللام	الكلمة في الآية

نشاط (٢):



صنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾
 ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾ ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾ ﴿بِاللَّهِ﴾

السبب	اللام المرقمة	السبب	اللام المفخمة

نشاط (٣):



أخي الطالب: اقرأ هذا الآيات ثم طبق عملياً أحكام تفضيم وترقيق اللام:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَظْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ ﴿[الحج:٦-١٠].



س ١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

- أ- تُغلظ لام لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو كسر. (.....)
- ب- تُرقق لام لفظ الجلالة إذا وقعت بعد كسر أصلي فقط. (.....)
- ج - يلحق بلام لفظ الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعاملُ معاملةً. (.....)

س ٢: اقرأ الآيات الآتية جهراً، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيقاً، وتضخيمًا.

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ ﴿[الجن:١٩-٢٣].

س ٣: دون من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيقاً وتضخيمًا.

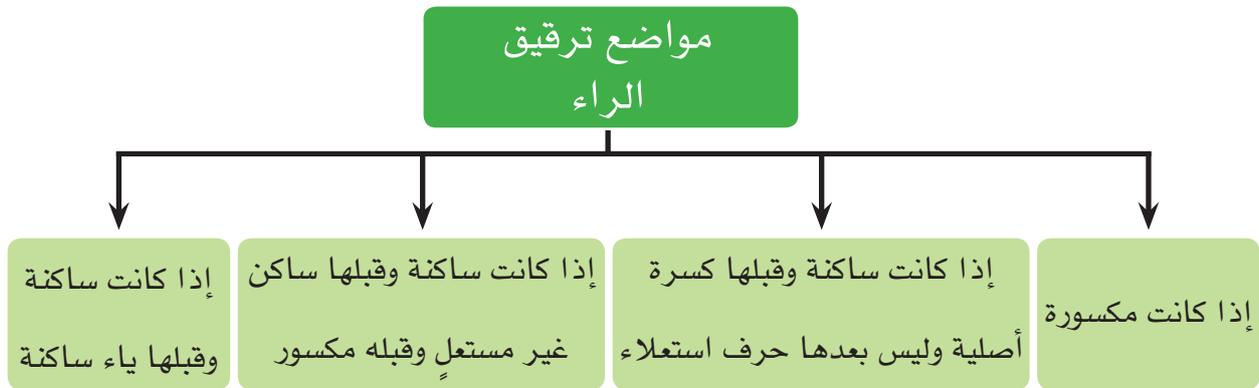
تفخيم الراء وترقيتها

• الأصل في الراء هو: التفخيم ، وقد يأتي الترقيق عارضاً بسبب يوجبه ، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا؛ فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

- ١ حالة الترقيق. ٢ حالة التفخيم. ٣ حالة الترقيق والتفخيم.

أولاً: مواضع ترقيق الراء:



مما يلحق بأحوال ترقيق الراء: الراء الممالة وهي في موضع واحد عند حفص عن عاصم ،

من قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [هود: ٤١].

م	المثال	حالة الراء	السبب	التوضيح
١	﴿ رِيحٌ ﴾	مرفقة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا
٢	﴿ وَأَنْذِرِ النَّاسَ ﴾		متحركة بالكسر العارض	أن الأمثلة كلها
٣	﴿ فِرْعَوْنَ ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	جاءت الراء فيها
٤	﴿ الْحَجَرِ ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبلها	مرفقة؛ لوجود
٥	﴿ خَيْرٍ ﴾		مكسور	السبب الموجب
			ساكنة وقبلها ياء ساكنة	لترقيقتها.

ثانياً: التفخيم في الراء:



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿رَمَضَانَ﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة كلها أن الراء فيها مفخمة والسبب في كل مثال يختلف عن الآخر ، وأنها وإن سكنت إلا أن الحرف الذي قبلها أو قبل الذي يؤثر فيها ، وكذا حروف الاستعلاء.
٢	﴿بُرُوجًا﴾	متحركة بالضم	
٣	﴿مَرِيَمَ﴾	ساكنة وقبلها مفتوح	
٤	﴿الْفُرَّاءَانَ﴾	ساكنة وقبلها مضموم	
٥	﴿وَالْعَصْرِ﴾	ساكنة عند الوقف عليها وقبلها ساكن وقبله مفتوح	
٦	﴿خُسْرِي﴾	ساكنة عند الوقف عليها وقبلها ساكن وقبله مضموم	
٧	﴿قِرطَاسٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور ، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور	

ثالثاً: مواضع يجوز فيها ترقيق الراء وتفخيمها:

١. إذا كانت الراء ساكنة وكان قبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور.

- نحو كلمة: (فِرْق) في قوله تعالى: ﴿فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣] ويجوز في هذه الكلمة التفخيم والترقيق في حالتي الوصل والوقف والترقيق أرجح. وقيل: الترقيق أولى حال الوصل والتفخيم أولى حال الوقف.

٢. إذا سكنت الراء في حالة الوقف عليها وكان قبلها حرف استعلاء ساكن قبله كسر. نحو:

- نحو كلمة: (مِصْر) في قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ﴾ [يوسف: ٩٩] يجوز التفخيم في راء (مصر) عند الوقف عليها لوجود حرف استعلاء قبله ، ويجوز الترقيق لوجود كسر قبل حرف الاستعلاء الساكن. وتفخيمها أولى لأنها في حالة

الوصل مفخمة (مفتوحة).

- وكلمة: (الْقَطْرِ) في قوله تعالى: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢] من اعتد بحرف الاستعلاء (الطاء) فخم راء (القطر) ، ومن أخذ بكسر القاف رققها. والترقيق هنا أولى لأنها في حالة الوصل مرققة.
- وكلمة: (وَنُذِرْ) في عدة مواضع من سورة القمر ، منها قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرِ﴾ [القمر: ١٦] و يجوز ترقيق راء (ونذر) نظرًا للياء المحذوفة في آخر الكلمة ، وذلك لأن أصل الكلمة (ونذري) ، ويجوز تفخيمها نظرًا للضمة التي تسبق الراء. والترقيق هنا أولى لأن الراء مكسورة ، وبالتالي مرققة ، عند الوصل.
- وكلمة: (يَسْرِ) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرِ﴾ [الفجر: ٤] ، و يجوز تفخيم راء (يسر) للفتحة التي تسبق حرف السين الساكن ، ويجوز ترقيقها للياء المحذوفة من آخر الكلمة حيث إن أصل الكلمة (يسري). والترقيق هنا أولى لأن الراء مرققة عند الوصل (مكسورة).
- ﴿فَأَسْرِ﴾ و﴿أَنْ أَسْرِ﴾ يجوز في هذه الكلمات التفخيم والترقيق حال الوقف عليها ، والترقيق أولى لأنها مكسورة عند الوصل.

الأنشطة

نشاط (١):

اكتب من حفظك مثلاً من كتاب الله تعالى أمام كل قاعدة من هذه القواعد:

م	الحالة	المثال
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة
٥	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور ، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور
٦	إذا كانت الراء مفتوحة
٧	إذا كانت الراء مكسورة

نشاط (٢):

استخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَأَلِكِتَبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ءَأَلِكِتَبِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَأَلْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء:

[١٣٦].

الكلمة في الآية	الحرف المفخم	حركة الحرف الذي قبله	سبب التخميم

نشاط (٣):



أعزائي الطلاب هيا نرتل الآيات التالية مطبقين أحكام التخميم والترقيق في ضوء ما تعلمنا :

قال تعالى: ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ [الحج: ٤٧-٥٠].

قال تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَا لَمْ آوِلْهُ وَمَا لَمْ يَخُذْ أَمَّا الَّذِي اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهاتٍ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ ﴾ [مريم: ٧٧-٨٢].

س ١ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

- أ - ترقق الراء إذا كانت مكسورة. (.....)
- ب- ترقق الراء إذا كانت ساكنة وبعدها كسرة أصلية. (.....)
- ج - ترقق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعَلِّ وقبله مكسور. (.....)
- د- ترقق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة. (.....)
- هـ- تغلظ اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقت بعد كسر أصلي أو عارض. (.....)
- ح- تفخم الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور. (.....)

س ٢ : أمامك أمثلة متنوعة لكلمات فيها حرف الراء مضخماً ومرققاً، فرق بينها واذكر سبب

التفخيم أو الترقيق:

﴿الْمُشْرِكَاتِ﴾ ﴿هَاجِرْنَ﴾ ﴿مَرِيَةَ﴾ ﴿النُّورِ﴾
 ﴿حَجْرٍ﴾ ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿ضَيْرٍ﴾ ﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾



القلقة

أخي الطالب: استمع لمعلمك وهو يقرأ سورة الفلق.

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾ [الفلق: ١-٥].

وستلاحظ أن:

- نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفاً معيناً في هذه السورة.
- هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

فاعلم!!

- أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقة).

معنى القلقة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.

حروف القلقة

الذال

الجيم

الباء

الطاء

القاف

وهي مجموعة في قولهم: (قُطِبُ جَدٍ)

التوضيح	المثال	الحرف	م
<p>نلاحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقلة ، حيث وقعت في آخر الكلمة ، وينتج عن ذلك اضطراب مخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية ، وهذا الصوت يسمى القلقلة.</p>	أَلْفَلَقْ	القاف	١
	مُحِيطٌ	الطاء	٢
	وَقَبْ	الباء	٣
	أَلْبُرُوجِ	الجيم	٤
	وَدُوْدٌ	الذال	٥

أخطاء تحدث عند أداء القلقلة :

- خلط صوتها بحركة من الحركات الثلاث.
- ختم صوتها بهمزة ، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.
- مط صوتها وتطويله عن حده.



الأنشطة

نشاط (١):

أحبابي الطلاب، هيا نرتل الآيات التالية مطبقين أحكام القلقة:

قال تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُحُدُودِ ۝٤ النَّارِ

ذَاتِ الْوُقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا فُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ ﴾ [البروج: ١-٧]

التقويم

س ١ : عرف القلقة، واذكر عدد حروفها.

س ٢ : صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب):

ب

حرف القلقة في منتصف الكلمة

حرف القلقة في آخر كلمة لقد

أ

﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ وَعَيْنَ الْقَطْرِ﴾

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

اللامات السواكن



تعريف اللامات السواكن:

هي اللامات التي وقعت في القرآن الكريم ساكنة.

أنواعها:

اللامات الساكنة في القرآن لها أنواع عديدة ، من أهمها نوعان:

النوع الأول: لام (أل)

النوع الثاني: لام الفعل.

وهذه أمثلة لكل نوع ، نتبعها بمزيد من الإيضاح لكل منهما.

الأمثلة:

م	الأمثلة		التوضيح
١	لام (أل)	لام الفعل	<p>يلاحظ في الأمثلة السابقة أن اللام في كلمة ﴿الْقَمَرِ﴾ وكلمة ﴿الشَّمْسِ﴾ وكلمة ﴿قُلْ﴾ جاءت ساكنة ، إلا أن اللام في كلمة ﴿الْقَمَرِ﴾ ، وكلمة ﴿قُلْ﴾ جاءت مظهرة من ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ ، بينما جاءت اللام في: كلمة الشمس وكلمة قل من ﴿قُلْ رَبِّ﴾ مدغمة.</p> <p>كما يلاحظ أن اللام المظهرة في كلمة ﴿الْقَمَرِ﴾ ، وكلمة ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ عليها حركة السكون ، وهذا علامة إظهارها ، بينما جاءت اللام المدغمة خالية من الحركة ، وعلى الحرف الذي بعدها شدة ، وهذا علامة إدغامها.</p>
٢	﴿الْقَمَرِ﴾	﴿قُلْ نَعَمْ﴾	
٣	﴿الشَّمْسِ﴾	﴿قُلْ رَبِّ﴾	

أولاً: لام (ال):

تعريف لام (ال): هي اللام المعروفة بلام التعريف الداخلة على الأسماء ، وتكون زائدة عن بنية الكلمة.

حكمها: للام (ال) حالتان:

الحالة الأولى: حالة الإظهار.

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشرة حرفاً وهي: الهمزة والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو والحاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء.

وقد جُمِعَت في قولهم: (أَبِغْ حَجَّكَ وَخَفَّ عَقِيْمَهُ)

وتسمى اللام في هذه الحالة باللام القمرية.

وعلاوة ضبط ذلك: ظهور السكون على اللام.

الحالة الثانية: حالة الإدغام.

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفاً ، وهي الحروف الباقية بعد حالة الإظهار من حروف الهجاء.

وهي: الطاء ، والثاء ، والصاد ، والراء ، والتاء ، والضاد ، والذال ، والنون ، والذال ، والسين ، والظاء ، والزاي ،

والشين ، واللام.

وتسمى اللام في هذه الحالة باللام الشمسية.

وعلاوة ضبط ذلك: خلو اللام من السكون ، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

علامتها	حروف الإدغام	أمثلة اللام الشمسية	حروف الإظهار	أمثلة اللام القمرية	م
<p>يتحقق إظهار لام (أل) ببيانها ساكنة من غير سكت قبل حروفها القمرية.</p> <p>كما يتحقق إدغام لام (أل) بإدخالها في حروفها الشمسية والنطق بحرف الإدغام الشمسي مشدداً.</p>	ط	﴿الطَّيِّبَتْ﴾	أ	﴿الْإِنْسَن﴾	١
	ث	﴿الثَّوَابُ﴾	ب	﴿الْبَارِي﴾	٢
	ص	﴿الصَّالِحِينَ﴾	غ	﴿الْغَنِيِّ﴾	٣
	ر	﴿الرَّزَاقُ﴾	ح	﴿الْحَكِيمُ﴾	٤
	ت	﴿التَّيْبُونُ﴾	ج	﴿الْجَمَلُ﴾	٥
	ض	﴿الصَّالِيَتِ﴾	ك	﴿الْكَرِيمِ﴾	٦
	ذ	﴿الذَّكْرِ﴾	و	﴿الْوَلِيِّ﴾	٧
	ن	﴿النَّعِيمِ﴾	خ	﴿الْخَيْرِ﴾	٨
	د	﴿الدَّاعِ﴾	ف	﴿الْفِتَاحِ﴾	٩
	س	﴿السَّمِيعِ﴾	ع	﴿الْعَلَمَؤُا﴾	١٠
	ظ	﴿الظَّالِمِينَ﴾	ق	﴿الْقِيَوْمِ﴾	١١
	ز	﴿الزُّبُورِ﴾	ي	﴿الْيَوْمِ﴾	١٢
	ش	﴿الشَّكُورِ﴾	م	﴿الْمَلِكِ﴾	١٣
	ل	﴿الْيَلِ﴾	هـ	﴿الْهَدَى﴾	١٤

ثانياً: لام الفعل:

تعريف لام الفعل: هي اللام الساكنة الواقعة في الأفعال ، وهي تقع في الفعل الماضي والمضارع والأمر.

حكمها:

للام الفعل حالتان:

الحالة الأولى: حالة الإدغام؛ وذلك إذا وقع بعدها حرف اللام أو الراء.

الحالة الثانية: حالة الإظهار؛ وذلك إذا وقع بعدها أحد حروف الهجاء غير اللام والراء.

الأمثلة:

التوضيح	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى	
	نوع الفعل	لام الفعل المدغمة	نوع الفعل	لام الفعل المظهرة
يظهر في المجموعة الأولى من هذا الجدول اللامات السواكن التي في فعل ليست بعده لام أو راء ، وقد تناولت جميع أنواع الأفعال ، وهي الماضي والمضارع والأمر ، وحكم اللام في ذلك: الإظهار ، وهذا هو الحكم العام ، وهو الأصل.	فعل أمر	قُلْ لِعِبَادِي	فعل ماض	أَنْزَلْنَا
بينما ظهر في المجموعة الثانية اللامات السواكن التي في فعل بعده لام أو راء ، وذلك في نوعين هما: المضارع والأمر ، وحكمها الإدغام ، فلا تدغم لام الفعل الساكنة إلا في اللام والراء فقط ، وفيما عدا ذلك فحكمها الإظهار.	فعل أمر	قُلْ رَبِّي	فعل أمر	قُلْ تَعَالَوْا
	فعل مضارع	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ	فعل مضارع	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ



ينبغي العناية حال التلاوة بالإظهار في قوله تعالى: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ [الصفات: ١٨] ، وذلك بتخليص لام ﴿قُلْ﴾ من نون ﴿نَعَمْ﴾ ، كما يجب أيضاً بيان اللام عند التاء في قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ﴾ [الصفات: ١٤٢] ، لئلا يستبق اللسان إلى إدغامها.



الأنشطة

نشاط (١):

اقرأ سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٢٠)، ثم استخراج منها الالامات السواكن، مبيناً حال كل منها من حيث الإظهار والإدغام، من خلال علامات الضبط الظاهرة عليها إن كانت مُظهِرَةً، أو على الحرف الذي بعدها إن كانت مُدْغَمَةً.

م	الكلمة	نوعها من حيث الإظهار وعدمه	علامتها
١	الأنفال	مظهرة	السكون على حرف اللام
٢	الرَّسول	مدغمة	خلو اللام من الحركة مع تشديد الحرف الذي بعدها وهو الراء
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			

نشاط (٢):



صنف الالامات الواردة في الكلمات الآتية إلى لام مظهرة ولام مدغمة.

﴿السَّمْعُ﴾ ﴿وَالْأَبْصَرَ﴾ ﴿الْحَيَّ﴾ ﴿الْأَمْرَ﴾ ﴿الضَّلَّلُ﴾ ﴿الْخَلْقُ﴾ ﴿الْقُرْآنُ﴾ ﴿الْكِتَابُ﴾
﴿النَّهَارُ﴾ ﴿الْخُلْدُ﴾ ﴿الْتَدَامَةُ﴾ ﴿الْصُّدُورِ﴾ ﴿الْبَشْرَى﴾ ﴿الشَّدِيدَ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿السَّحْرُ﴾.

لام مظهرة
لام مدغمة

نشاط (٣):



هات أمثلة من القرآن الكريم على لام الفعل المظهرة، والمدغمة.

م	لام الفعل المظهرة	لام الفعل المدغمة
١
٢
٣
٤
٥

س ١ : صل بين الكلمات في القائمة (أ) وبين نوع اللام في القائمة (ب)

ب

لام أل مظهرة

لام فعل مظهرة

لام غير ساكنة

لام فعل مدغمة

لام أل مدغمة

لام أل مدغمة

لام فعل مدغمة

لام أل مظهرة

لام غير ساكنة

لام فعل مظهرة

أ

رَجُلٍ مِّنْهُمْ

النَّاسِ

العَرْشِ

قُلْ مَا

لَيْسَ حُرٌّ

قُلْ لَوْ

الْكَافِرُونَ

يَعْلَمُونَ

الْخَلْقُ

الصَّلِحَاتِ

س٢ : ضع خطأ تحت لام الفعل وبين حكمها وسببها.

- ١ قال تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ [القلم: ٢٨]
- ٢ قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]
- ٣ قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨]
- ٤ قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ [الدخان: ٩]
- ٥ قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ١٨٨]

س٣ : صنف الحروف الآتية إلى حروف إظهار وحروف إدغام.

(أ - ج - خ - د - ز - س - ض - ط - ف - ق - م - ل - هـ)

علامات الوقف في المصحف



معرفة مواطن الوقوف أثناء التلاوة مهم للقارئ المتقن؛ ولذا عليك معرفة علامات الوقف في

المصحف، وهي:

- م** : يرمز للوقف اللازم. ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾
- ج** : يرمز للوقف الجائز. ﴿وَكَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ﴾
- قلى** : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى. ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾
- صلى** : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى. ﴿فَلَنَّا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾
- ❖ ❖** : يرمز للوقف التعانق. ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
- لا** : يرمز للوقف القبيح.

وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قلى) و (صلى) ، وهما كلمتان منحوتتان ، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل

والوقف إلا أن الوقف أولى ، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطِقَ هَاتين العلامتين بياء لفظية فيقال: (قلى) و

(صلى) ، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها ، ف (ق) للوقف ، و (لى) لأولى ، و (ص) للوصل ، و (لى)

لأولى.

الأنشطة

نشاط (١):

بالرجوع إلى سورة النبأ اذكر مواطن الوقف التالية:

	الوقف اللازم
	الوقف القبيح
	الوقف الجائر
	الوقف التام
	الوقف الحسن
	وقف التعانق

نشاط (٢):

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ لماذا كان الوقف على أحد الموضعين يفني عن الآخر؟

.....

ماذا يترتب إذا وقفنا في كلا الموضعين من حيث المعنى؟

.....

ماذا يترتب إذا لم نقف على أحد الموضعين من حيث المعنى؟

.....



بمتابعة معلمك؛ طبق أحكام الوقف بناء على ما درسته في الآيات التالية:

قال تعالى: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اٰخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ﴿٢٥٤﴾ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ [البقرة: ٢٥٣-٢٥٤].

التقويم

س١ : صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) :

ب

يرمز للوقف الجائز.

يرمز للوقف القبيح.

يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

يرمز للوقف اللازم.

يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

يرمز لوقف التعانق

أ

{م}

{ج}

{لا}

{ ❖ ❖ }

{صلى}

{قلى}

س٢ : مثل لما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف .



التفسير

موضوعات الوحدة:

- ١ - سورة المزمل (١٥-٢٠).
- ٢ - سورة المدثر (١-٣٠).
- ٣ - سورة المدثر (٣١-٣٧).
- ٤ - سورة المدثر (٣٨-٥٦).

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢ - يحفظ الآيات المقررة.
 - ٣ - يفسر الآيات تفسيراً سليماً.
 - ٤ - يستشعر فضل الآيات.
 - ٥ - يستخرج الدروس المستفادة من الآيات:.

تفسير سورة المزمل (١٥- ٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذَنَاهُ أَخَذًا وَبِيَلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ * إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَّنْ نُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُمْ مَّرْضَىٰ وَءَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ تَابُوا عَنِ اللَّهِ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ [المزمل: ١٥ - ٢٠].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
وَبِيَلًا	شديدًا ثقيلًا.
نُحْصِيَهُ	تطيقوه ، والمراد هنا: تطيقوا ضبط وقت قيامه.

اختر عنواناً مناسباً للآيات، واكتبه.

المعنى الإجمالي:

يخاطب الله عز وجل أهل مكة قائلاً: إنا أرسلنا إليكم محمداً رسولاً شاهداً عليكم بما صدر منكم ، كما أرسلنا موسى رسولاً إلى الطاغية فرعون ، فكذب فرعون بموسى ، ولم يؤمن برسالته ، وعصى أمره ، فأهلكناه إهلاكاً شديداً ، ويسألهم الله عز وجل وهو العليم الخبير: كيف تكفون أنفسكم -إن كفرتم- العذاب الشديد يوم القيامة؟ فالسماء متصدعة في ذلك اليوم لشدة هولته.

إن الآيات التي فيها الزواجر عظة وعبرة للناس ، فمن أراد الاتعاظ واتخذ الطاعة والتقوى طريقاً توصله إلى رضوان ربه.

ويخاطب الله عز وجل النبي ﷺ بأنه يعلم أنه كان يقوم للتهجد من الليل أقل من ثلثه حيناً ، ونصفه حيناً ، وثلثه حيناً آخر ، ويقوم معه طائفة من أصحابه ، والله وحده هو الذي يقدر الليل والنهار ، ويعلم مقاديرهما ، وما يمضي ويبقى منهما ، وأن الله علم أنه لا يمكنهم قيام الليل كله؛ فخفف عليهم ، بأن يقرؤوا في الصلاة بالليل ما تيسر لهم قراءته من القرآن ، وعلم الله أنه سيوجد من يعجزه المرض عن قيام الليل ، ويوجد قوم آخرون يتنقلون في الأرض للتجارة والعمل يطلبون من رزق الله الحلال ، وقوم آخرون يجاهدون في سبيل الله؛ لإعلاء كلمته ، ونشر دينه ، فأمرهم أن يقرؤوا في صلاتهم ما تيسر لهم من القرآن ، وأمرهم أن يواظبوا على فرائض الصلاة ، ويعطوا الزكاة الواجبة عليهم ، وأن يتصدقوا في وجوه

البر والإحسان؛ ابتغاء وجه الله ، ثم أخبرهم أن ما يفعلونه من وجوه البر والخير وعمل الطاعات سيلقون أجره وثوابه عند الله يوم القيامة خيراً مما قدموا في الدنيا ، وأعظم منه ثواباً ، وأمرهم أن يطلبوا مغفرة الله في جميع أحوالهم ، فهو الذي يغفر الذنوب ، وهو الرحيم بهم.

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ عرّف كلاً مما يأتي:

(١) صدقة التطوع:

.....

(٢) صلاة التطوع:

.....

(٣) صيام التطوع:

.....

الدروس المستفادة من الآيات:

(١) أعد الله للكافرين في الآخرة عذاباً شديداً.

(٢) إن من أنواع العذاب الشديد في الآخرة هي القيود ، والنار المؤججة ، و..... .

(٣) اشترك أهل مكة في تكذيب النبي محمد ﷺ والاستخفاف به مع فرعون وقومه الذين كذبوا موسى

عليه السلام.

(٤) إن وعد الله تعالى بالقيامة والحساب والجزاء كائن لا شك فيه ولا خلف.

..... (٥)

..... (٦)

نشاط (٣):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب آيات جاءت في وصف عذاب الكافرين يوم القيامة.

(١)

(٢)

(٣)



س١ : اشرح الآيات بأسلوبك.

س٢ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات:.

س٣ : وضح المناسبة بين هذه الآيات والآيات التي قبلها.

س٤ : ذكر الله عز وجل صوراً لعذاب الكافرين يوم القيامة، وضحها.

تفسير سورة المدثر (١-٣٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمُنْ بِتَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّافُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأَرْهُقُهُ صُعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنِّي هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَى ﴿٢٤﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقَى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوْحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [المدثر: ١ - ٣٠].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الْمُدَّثِّرُ	المتغشي بثيابه ، والمراد هنا: النبي ﷺ.
وَالرُّجْزَ	المآثم الموجبة للعذاب.
وَلَا تَمُنْ تَسْتَكْبِرُ	لا تعطى وأنت تطلب الكثير بدلاً مما تعطيه ولا تستعظم ما تقدمه من جهد أو مال في سبيل الدعوة.

الكلمة	معناها
نُقِرَ	نُفِخَ.
التَّافُرُ	الصُّور.
ذَرِنِي	دَعْنِي وَخَلِّنِي ، والمراد هنا: التهديد والوعيد.
وَمَهَّدْتُ	بَسَطْتُ لَهُ.
سَأْرَهْقُهُ	سَأَكْلِفُهُ.
صَعُودًا	عَذَابًا شَاقًّا.
وَقَدَّرَ	هَيَّأَ فِي نَفْسِهِ.
سَأَصْلِيهِ	سَأَدْخِلُهُ.
سَقَرَهُ	جَهَنَّمَ.

المعنى الإجمالي:

أمر الله رسوله ﷺ بالاجتهاد في عبادة الله اللازمة والمتعدية؛ فبعد أن أمره في سورة المزمل بالعبادات الفاضلة اللازمة ، والصبر على أذى قومه أمره هنا بإعلان الدعوة ، مطهراً ثيابه ، ومن المحتمل أن يكون المقصود هنا أعماله ﷺ كلها ، وتطهيرها إقامتها بإخلاص لله عز وجل ، كما يدخل في ذلك تطهير الثياب من النجاسة الظاهرة ، وأن يهجر الأصنام والأوثان ويتبرأ ممن نسب إليها.

كما أمره ألا يمين على الناس بما أسدى إليهم من النعم الدينية والدنيوية ، وأن يصبر على ذلك محتسباً بصبره وجه الله تعالى ، وجاء الوعظ في الآيات بذكر يوم القيامة وأهوالها وشدائدها خاصة على الكافرين لما قدموه في الدنيا.

ثم جاءت الآيات التي نزلت في المبارز لله ولرسوله بالمحاربة والمشاقة "الوليد بن المغيرة" ، فذمه الله ذمًا لم يذمه غيره ، وهذا جزاء كل من عاند الحق ونابذه ، أن له الخزي في الدنيا ، ولعذاب الآخرة أخزى.

الأنشطة

نشاط (١):



بالرجوع إلى معلمك؛ عدد بعض أسماء يوم القيامة في القرآن.

..... (١)

..... (٢)

..... (٣)

نشاط (٢):



ذكر القرآن بعض الأقوام الذين عجل لهم الله العذاب في الدنيا قبل الآخرة، بالرجوع إلى معلمك؛ اذكر بعضهم، والآيات التي ذكرت ذلك.

.....

.....

.....

.....

الدروس المستفادة من الآيات:

(١) أمر الله نبيه ﷺ بتخويف الكفار ، وبتحذيرهم العذاب إن لم يسلموا.

(٢) أمر النبي ﷺ بالإنذار لحكمة بالغة ، ومهمات عظيمة ، لا يجوز له الإخلال بها.

- (٣) هدد الله الكفار الأشقياء بأهوال يوم القيامة.
(٤) يوم القيامة سيحاسب الجميع على ما فعل.
(٥) إن خزنة جهنم من الملائكة الذين لا يغالبون.
(٦)

نشاط (٣):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب بعض أسماء الملائكة عليهم السلام، وأعمالهم الموكلون بها.

.....
.....
.....
.....

نشاط (٤):

بالتعاون مع زملائك ، عدد صور العذاب التي وعد الله عز وجل بها الوليد بن المغيرة.

.....
.....
.....
.....

التقويم

س١ : اشرح الآيات بأسلوبك.

س٢ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات: .

س٣ : وضح المناسبة بين هذه السورة والسورة التي قبلها.

س٤ : جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية أسماء عددٍ من الملائكة، اذكر بعضها مع ذكر

العمل الموكل لكل ملك منهم.

تفسير سورة المدثر (٣١-٣٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ ﴾

[المدثر: ٣١ - ٣٧].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أَدْبَرَ	ولسى وذهب.
أَسْفَرَ	أضاء وانكشف.

الأنشطة

نشاط (١):



اختر عنواناً مناسباً للآيات، واكتبه.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا الله عز وجل أنه ما جعل خزنة النار إلا من الملائكة الغلاظ؛ اختباراً للذين كفروا بالله ، وليحصل اليقين للذين أعطوا الكتاب من اليهود والنصارى بأنَّ ما جاء في القرآن عن خزنة جهنم إنما هو حق من الله تعالى ، حيث وافق ذلك كتبهم ، ويزداد المؤمنون تصديقاً بالله ورسوله ، وعملاً بشرعه ، ولا يشك في ذلك الذين أعطوا الكتاب من اليهود والنصارى ، ولا المؤمنون بالله ورسوله.

وأقسم الله سبحانه بالقمر ، وبالليل إذ ولى وذهب ، وبالصبح إذا أضاء وانكشف إن النار لإحدى العظام؛ إنذاراً وتخويفاً للناس ، لمن أراد أن يتقرب إلى ربه.

الدروس المستفادة من الآيات:

- (١) إيراد عدد التسعة عشر من الملائكة اختبار للكفار.
- (٢) ذكر عدد التسعة عشر ملكاً أدى إلى زيادة يقين الذين أعطوا التوراة والإنجيل بصحة نبوة محمد ﷺ .
- (٣) الإيمان يزيد وينقص ، أي يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.
- (٤)
- (٥)

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب أسباب زيادة ونقص الإيمان.

أسباب نقص الإيمان	أسباب زيادة الإيمان



س١ : اشرح الآيات بأسلوبك.

س٢ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات: .

س٣ : وضح المناسبة بين هذه الآيات والآيات التي قبلها.

س٤ : أكمل الفراغات التالية :

- جعل الله عز وجل خزنة النار؛ وذلك من أجل

- في هذه الآيات أقسم الله سبحانه ب.....، وب.....، وب.....، وذلك

- الإيمان ب.....، و..... ب.....

تفسير سورة المدثر (٣٨-٥٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾
 قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى
 آتَانَا الْيَقِينَ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَفَعَّلُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ
 قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَىٰ صُحُفًا مُدَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿٥٤﴾
 فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَعْفَرَةِ ﴿٥٦﴾ ﴾ [المدثر: ٣٨ - ٥٦].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
رَهِينَةٌ	مرهونة عنده تعالى بعملها.
سَلَكَكُمْ	أدخلكم.
نَحُوضُ	خاض الشيء دخله ومشى فيه ، والمراد هنا: نَشْرَعُ فِي الْبَاطِلِ لَا نُبَالِي بِهِ.
مُسْتَنْفِرَةٌ	وحشيّة ، شديدة الانفار.
قَسْوَرَةٍ	أسد ، والمراد هنا: القنص والقتل.

اختر عنواناً مناسباً للآيات، واكتبه.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا الله تعالى أن كل نفس بما كسبت من أعمال الشر محبوسة مرهونة بكسبها ، حتى تؤدي ما عليها من الحقوق والعقوبات إلا المسلمين المخلصين أصحاب اليمين؛ هم في جنات لا يدرك وصفها ، يسأل بعضهم بعضاً عن الكافرين الذين أجزموا في حق أنفسهم: ما الذي أدخلكم جهنم ، وجعلكم تذوقون سعيها؟ قال المجرمون: لم نكن من المصلين في الدنيا ، ولم نكن نتصدق ونحسن للفقراء والمساكين ، وكنا نتحدث بالباطل مع أهل الغواية والضلالة ، وكنا نكذب بيوم الحساب والجزاء ، حتى جاءنا الموت ، ونحن في تلك الضلالات والمنكرات ، فما تنفعهم شفاعة الشافعين ، فما لهؤلاء المشركين عن القرآن وما فيه من المواضع منصرفين؟ كأنهم حمر وحشية شديدة النُّفار ، فرَّت من أسد كاسر.

ويخبرنا الله عز وجل بأن كل واحد من هؤلاء المشركين يطمع أن يُنزل الله عليه كتاباً من السماء منشوراً ، كما أنزل على محمد ﷺ.

وتختم السورة بإخبارنا أن القرآن موعظة بليغة كافية لاتعاضهم ، فمن أراد الاتعاض اتعظ بما فيه ، وانتفع بهداه ، وما يتعظون به إلا أن يشاء الله لهم الهدى؛ والله سبحانه أهل لأن يتقى ويطاع ، وأهل لأن يغفر لمن آمن به وأطاعه.

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب ما المقصود بالشفاعة؟ ولن تكون؟

.....

.....

.....

.....

.....

الدروس المستفادة من الآيات:

- (١) كل نفس مرتحنة يوم القيامة بكسبها ، مأخوذة بعملها ، إما خَلَّصَهَا ، أو أَهْلَكَهَا.
- (٢) أهل اليمين يعطون كتبهم بأيمانهم؛ فإنهم لا يرتنون بذنوبهم.
- (٣) أهل اليمين يوم القيامة في جنات النعيم.
- (٤) ذكر أهل النار أربعة أسباب وراء دخول نار جهنم هي: ترك الصلاة ، وترك الصدقة ، ومخالطة أهل الباطل في باطلهم ، والتكذيب بيوم القيامة.
- (٥) وَبَخَّ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ مَكَّةَ وَأَمْثَلَهُمْ بِسَبَبِ إِعْرَاضِهِمْ وَتَوَلِيهِمْ عَمَّا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ التَّذْكَرَةِ وَالْعِظَةِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

..... (٦)

..... (٧)

التقويم

س١ : اشرح الآيات بأسلوبك.

س٢ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات: .

س٣ : وضح المناسبة بين هذه الآيات والآيات التي قبلها.

س٤ : قال رسول الله ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا، وَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً

لَأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ»^(١)، اشرح هذا الحديث، موضحاً الدروس المستفادة منه، ومناسبته للآيات

السابقة.

(١) أخرجه البخاري (٦٣٠٤).



الحديث

موضوعات الوحدة:

- ١ - النهي عن الغيبة والبهتان.
- ٢ - فضل السواك.
- ٣ - الصبر على البلاء.
- ٤ - أكبر الكبائر.

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يحفظ الأحاديث النبوية المقررة.
 - ٢ - يبين معاني المفردات الواردة في الأحاديث النبوية المقررة.
 - ٣ - يستخرج الدروس المستفادة من الأحاديث النبوية المقررة.

النهي عن الغيبة والبهتان



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذكرك أخاك بما يكره»، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبتَه، وإن لم يكن فيه، فقد بهتَه» (١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أتدرون	أتعلمون.
بهته	البهتان: الكذب المُفترى.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- (١) يَنْهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَسَاوِيِّ الْأَخْلَاقِ.
- (٢) الْغَيْبَةُ مِنْ أَقْبَحِ الْقَبَائِحِ ، وَأَكْثَرِهَا انْتِشَارًا بَيْنَ النَّاسِ .
- (٣) الْغَيْبَةُ ذَكَرَ الْمُسْلِمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي غِيَابِهِ ، بِمَا فِيهِ مِمَّا يَكْرَهُهُ .
- (٤) الْبُهْتَانُ ذَكَرَ الْمُسْلِمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي غِيَابِهِ ، بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَيَكْرَهُهُ .

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٩).

الأنشطة

نشاط (١):



بمناقشة زملائك؛ وضح أثر الغيبة والبهتان على العلاقات بين المسلمين.

نشاط (٢):



قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: ١٢].

بالرجوع إلى معلمك؛ وضح الدروس المستفادة من الآية السابقة، مبيناً علاقتها بالحديث الشريف.

نشاط (٢):



يخلط البعض بين الغيبة والنميمة، بالرجوع إلى معلمك؛ قارن بين الغيبة والنميمة، موضحاً

أثر كل منهما على الفرد والمجتمع.

الغيبة	النميمة
.....
.....
.....
.....



س١ : قارن بين الغيبة والبهتان والنميمة.

س٢ : حرص الدين الإسلامي على مكارم الأخلاق ودعا إليها، من خلال دراستك لهذا الحديث

الشريف ناقش هذه العبارة.

س٣ : اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف.

س٤ : أكمل الفراغات التالية :

- قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا

.....

- نهى النبي ﷺ عن مساوئ الأخلاق مثل: و..... و.....

- الغيبة هي بينما النميمة هي

فضل السواك



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» (١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أشق	المقصود هنا: أن تقع المشقة على الناس المصلين من أمتي.
لأمرتهم	لأوجبت عليهم.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- (١) الصلاة فيها وقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى، وينبغي فيها: الطهارة، وحسن الهيئة، وتنظيف الفم والأسنان.
- (٢) حرص النبي صلى الله عليه وسلم على التيسير على الناس.
- (٣) يستحب للمسلم تطهير الفم وتنظيف الأسنان عند لقاء الله في الصلاة.

(١) أخرجه البخاري (٧٢٤٠).

الأنشطة

نشاط (١):



عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السُّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»^(١).

بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف السابق.

-
-
-

نشاط (٢):



بالرجوع إلى معلمك؛ وضع حكم السواك للصائم.

-
-

نشاط (٣):



بالرجوع إلى مصادر التعلم؛ اكتب حديثاً آخر في فضل السواك.

-
-
-
-

(١) أخرجه ابن حبان (١٠٦٧).

التقويم

س ١ : اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف.

س ٢ : وضح الأحكام الشرعية المتعلقة بالسواك.

س ٣ : اهتم الإسلام بطهارة البدن والروح، ناقش هذه العبارة.

س ٤ أكمل الفراغات التالية :

- الصَّلَاةُ فِيهَا وَقُوفٌ ، وينبغي فيها: و.....
-
- حرص النبي ﷺ على
- يستحب للمسلم و..... و..... عند لقاء الله في الصلاة.

الصبر على البلاء



عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مصيبة يُصابُ بها المسلمُ إلا كَفَّرَ بها عنه، حتَّى الشُّوكَةُ يُشَاكُهَا» (١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مصيبة	المُصِيبَةُ: كُلُّ مَكْرُوهٍ يَحُلُّ بِالْإِنْسَانِ.
كُفِّرَ	المراد هنا: غُفِرَ له بها.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- (١) الله عز وجل رحيم بعباده.
- (٢) كُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ خَيْرٌ لَهُ.
- (٣) كل مصيبة تُصِيبُ الْمُسْلِمَ يُكْفِّرُ بِهَا عَنْ ذُنُوبِهِ.
- (٤) على المسلم أن يصبر على البلاء ، ويرضى بقدر الله.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٧٢).

الأنشطة

نشاط (١):

قال رسول الله ﷺ: «أفضل الإيمان: الصبر، والسماحة».

بالرجوع إلى معلمك؛ اذكر راوي الحديث الشريف، واكتب الدروس المستفادة منه.

نشاط (٢):

اكتب كلمة تقرأها على زملائك في الإذاعة توضح لهم فضل الصبر.

التقويم

س١: اشرح الحديث الشريف بأسلوبك.

س٢: اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف.

س٣: ضرب الصحابة ﷺ أروع النماذج في الصبر على الشدائد من أجل الإسلام؛ اكتب أحد هذه القصص.

س٤: أكمل الفراغات التالية:

- الله عز وجل بعباده ، ما يبتي المؤمن إلا ، فكل مصيبة تصيب المسلم ، وعلى المسلم أن
- قال رسول الله ﷺ : «أفضل الإيمان..... و.....».

أكبر الكبائر



عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ»^(١).

نشاط (١):



اختر عنواناً آخر مناسباً للحديث وكتبه.

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
المراد هنا: أعظم.	أكبر
اللعن: السبُّ، الشتم.	يلعن
السب: الإهانة بكلام جارح.	يسبُّ

(١) أخرجه البخاري (٥٩٧٣).

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

(١) نهى النبي ﷺ عن سوء الأخلاق.
(٢) حَقُّ الوالدينِ على الولدِ كبيرٌ جدًّا ، أقلُّه احترامُهُما وتعظيمُ حقِّهما بالألَّا يُسيءَ إليهما من قريبٍ أو بعيدٍ .

(٣) حرم الإسلام الكِبائرَ حفاظًا على الفرد والمجتمع.

..... (٤)

..... (٥)

نشاط (٢):



عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعونٌ من سبَّ أباهُ ، ملعونٌ من سبَّ أمَّهُ ، ملعونٌ من ذبح لغيرِ اللهِ ، ملعونٌ من غيرَ تخومِ الأرضِ ، ملعونٌ من كَمَهَ أعمى عن طريقٍ ، ملعونٌ من وقع على بهيمةٍ ، ملعونٌ من عمل بعمل قومٍ لوطٍ».

بالرجوع إلى معلمك؛ اذكر راوي الحديث الشريف، واكتب الدروس المستفادة منه موضحاً العلاقة بينه وبين الحديث الشريف الأول.

.....

.....

.....

.....

التقويم

- س١ : اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- س٢ : قارن بين بر الوالدين وعقوقهما موضحاً أثر كل منهما على الفرد والمجتمع.
- س٣ : دعا الإسلام إلى حسن الخلق وترابط المجتمع المسلم، وضح ذلك.
- س٤ اذكر بعض حقوق الوالدين على الأبناء.

النوحيه

موضوعات الوحدة:

- ١ - واجبنا نحو الرسول ﷺ.
- ٢ - واجبنا نحو أهل بيت الرسول ﷺ.
- ٣ - واجبنا نحو صحابة الرسول ﷺ.
- ٤ - نعيم القبر وعذابه.
- ٥ - علامات يوم القيامة.
- ٦ - أحوال يوم القيامة.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يدرك مكانة النبي ﷺ.
- ٢ - يؤدي حق النبي ﷺ.
- ٣ - يبين حق أهل بيت النبي ﷺ.
- ٤ - يبين حق صحابة النبي ﷺ.
- ٥ - يؤمن بعذاب القبر ونيمه.
- ٦ - يناقش أحوال يوم القيامة.

واجبنا نحو الرسول ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، وواجبات عظيمة، منها:

- ١ الإيمان بأنه رسول الله ﷺ حقًا ، وأن رسالته عامة للناس أجمعين:
قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ١٥٨].
- ٢ محبته ﷺ وتقدير محبته على محبة النفس ، والولد والوالد والناس أجمعين:
قال ﷺ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ ، وَوَلَدِهِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ »^(١).
- ٣ الإيمان بأنه سيد المرسلين وخاتم النبيين :
قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠].
- ٤ طاعة الرسول ﷺ فيما أمر به ، واجتناب ما نهى عنه:
قال الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].
- ٥ تصديق أخباره وأقواله ﷺ :
قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٣-٤].
- ٦ الصلاة والسلام عليه لا سيما عندما يُذكَر ﷺ :
قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].
- ٧ الدفاع عنه ﷺ بالرد على الحملات المغرضة التي تطعن فيه وفي رسالته ﷺ.
- ٨ بيان فضله ﷺ على البشرية جميعًا بأن جعله الله رحمة للعالمين ، وأنه لا يُقَضَىٰ بين الناس يوم القيامة إلا بعد شفاعته ﷺ وهي الشفاعة العظمى.

(١) أخرجه البخاري (١٥).

الأنشطة

نشاط (١):

تعد الشفاعة العظمى من أجل خصائص النبي ﷺ، بمعاونة إمام مسجدك: ما هي تلك الشفاعة؟
وهل للنبي ﷺ شفاعات أخرى؟

.....

.....

نشاط (٢):

يجب علينا اتباع الرسول ﷺ في أقواله وأفعاله، اكتب أمثلة لأمر تتبع فيها نبيك ﷺ.

أمثلة على الأفعال	أمثلة على الأقوال
.....
.....
.....

نشاط (٣):

لمحبة النبي ﷺ ثمرات عظيمة، صل كل ثمرة مع ما يناسبها من الأدلة:

ب

(المرء مع من أحب)

(لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من
والده، وولده، والناس أجمعين)

(ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان،
من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما)

أ

السعادة بالإيمان

مرافقة الأنبياء والصالحين

كمال الإيمان

س ١ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

- يستحب تقديم محبة النبي ﷺ على محبة الأهل. (.....)
- لا يُقضى بين الخلق يوم القيامة حتى يشفع النبي ﷺ. (.....)
- أرسل النبي ﷺ إلى الناس أجمعين. (.....)

س ٢ : الرسول ﷺ أرسل إلى الناس كافة، فما الدليل على ذلك؟

س ٣ : اكتب ثلاثاً من الواجبات عليك نحو النبي ﷺ.



واجبنا نحو أهل بيت الرسول ﷺ



آل بيت الرسول ﷺ:

قد عرفت أن أهل بيت النبي ﷺ هم أزواجه وذريته ، وكل مسلم ومسلمة من نسل عبد المطلب ، وهم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس ، ويلحق بهم بنو المطلب ، وإليك تفصيل ذلك:

١ ذريته وأزواجه ﷺ:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٢ الذين حرمت عليهم الصدقة:

قال زيد بن أرقم ﷺ: "أهل بيته ﷺ من حُرِّمَ الصدقة بعده" ثم قال: وهم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس ويلحق بهم بنو المطلب".^(١)

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُمْ لَمْ يَفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلَبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ» ، وَشَبَكَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.^(٢)

واجبنا نحو آل بيت الرسول ﷺ:

- مر بنا أن رسول الله ﷺ قال: «أُذَكِّرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي»^(٣)؛ وهذا يدل على أن علينا واجباً تجاه أهل بيته ﷺ ، ومن تلك الواجبات:

(١) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).

(٢) أخرجه النسائي (٤١٣٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).

- محبتهم وتكريمهم؛ لقرابتهم من رسول الله ﷺ ، ولأن حبهم من الإيمان ، وبغضهم من النفاق؛ لأن حبهم من حُبِّ النبي ﷺ ، وهذا التقدير والإجلال لمن مضى على هديه ﷺ؛ فإن النبي ﷺ حين نزل قول الله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتُ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».(١)

- الصلاة عليهم في التشهد آخر الصلاة ، وعند الصلاة على النبي ﷺ: وذلك كما في صيغة الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد.

- اليقين الجازم بأن نسب رسول الله ﷺ وذريته هو أشرف أنساب العرب قاطبة.

واجبنا نحو زوجات الرسول ﷺ:

زوجات الرسول ﷺ أمهات لجميع المؤمنين؛ لقول الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦] ، ولهن رضي الله عنهن حقوق كثيرة منها:

١ **محبتهن:** وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ ولفضلهن وشرفهن ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ.

٢ **الترضي عنهن:** بأن يقال عند ذكر الواحدة منهن: (رضي الله عنها).

٣ **بيان منزلتهن ومكاتبتهن:** ومن ذلك: أنهن مطهرات ومبرآت من كل سوء كما قال الله تعالى:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] ، فمن سبهن أو

طعن فيهن ، فقد عارض القرآن الكريم ، وأساء إلى النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٢٦٠٢) ، ومسلم (٢٠٦).

- **وأول زوجات النبي ﷺ وأفضلهن خديجة بنت خويلد** رضي الله عنها؛ فهي أول من آمن برسالته ، ونصرته وأزرتة ، وهي التي أنجبت جميع أولاده إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية رضي الله عنها.

- **ومن أفضلهن عائشة بنت أبي بكر الصديق** رضي الله عنها ؛ وهي من أكثر الصحابة علماً وفقهاً ، وكان الصحابة رضي الله عنهم سألونها في أمور الدين.

ومن زوجاته رضي الله عنهن :

- حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها وعن أبيها ، وقد كانت كثيرة الصيام والقيام .

- زينب بنت جحش رضي الله عنها.

- أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها.

- صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها.

- أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها .

- ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.

- سودة بنت زمعة رضي الله عنها.

- جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها.



الأنشطة

نشاط (١):



اكتب موقف أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها حين أخبرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنزول الوحي.

.....

.....

.....

.....

نشاط (٢):



اكتب أسماء اثنين من أعمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم واثنين من أولاد أعمامه صلى الله عليه وآله وسلم.

.....

.....

.....

.....

نشاط (٣):



اكتب من حفظك صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله.

.....

.....

.....

.....

س ١ : أكمل الجدول الآتي:

الواجب على المسلم تجاه زوجات النبي ﷺ	الواجب على المسلم تجاه أهل البيت
.....
.....
.....
.....
.....
.....

س ٢ : ضع خطأ تحت العبارة الصحيحة مما يأتي:

١ أهل بيت النبي ﷺ هم:

(ذريته وأزواجه - الذين حرمت عليهم الصدقة - الاثني معاً)

٢ الواجب على المسلم نحو أهل البيت:

(محبتهم وتكريمهم - اتباعهم والافتداء بهم - الاثني معاً)

٣ أول زوجات النبي ﷺ:

(عائشة ؓ - خديجة ؓ - حفصة ؓ)

٤ كانت من أكثر الصحابة علماً وكانوا يستفتونها في أمور الدين:

(عائشة ؓ - زينب بنت جحش ؓ - أم سلمة ؓ)

واجبنا نحو صحابة الرسول ﷺ



الصحابي هو:

الواجب على المسلم نحو الصحابة ﷺ:

١ يعتقد أنهم أفضل الأمة، وأنهم خير القرون؛ فيحبهم ويشني عليهم:

قال الله تعالى: ﴿وَالسَّيْفُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠]؛

لما قاموا به من نصرة النبي ﷺ ولتشرفهم بصحبته لأنهم نقلوا إلينا هذا الدين وحملوا الرسالة.

٢ يترضى عنهم عند ذكركم:

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨].

٣ يعتقد أن الصحابة ﷺ كلهم عدول:

لأن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨].

٤ يحذر من الوقوع في أعراضهم أو سبهم:

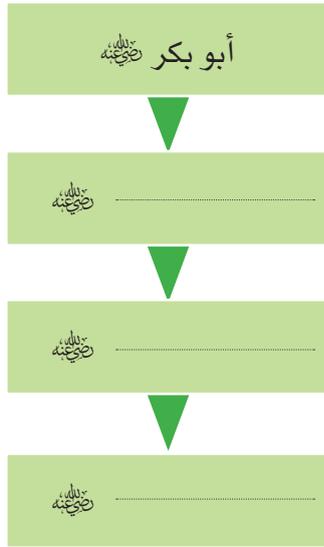
قال رسول الله ﷺ «لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ»^(١).

٥ يستغفر لهم:

قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠].

٦ يتبع طريقتهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به. (فهم وسط لا إفراط ولا تفريط).

٧ يحذر من الغلو في الصحابة ﷺ ورفعهم فوق منزلتهم.



ثانياً: الخلفاء الراشدون ﷺ:

هم الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ وهم أفضل الصحابة ﷺ قال ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ بَعْدِي»^(٢) ، وتفاضلهم على الترتيب:

ال خليفة الأول: أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

هو أول من أسلم من الرجال ، وصحب النبي ﷺ في هجرته ، وتزوج النبي ﷺ ابنته عائشة رضي الله عنها ، وقد استخلفه النبي ﷺ في الإمامة بالصلاة حين مرض ﷺ ، وكان يقول ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا»^(٣) ، تولى الخلافة

باتفاق الصحابة ﷺ على تقديمه بعد وفاة النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٧٠) ، ومسلم (٢٥٤١).

(٢) أخرجه البزار (٢٢٠٤).

(٣) أخرجه البخاري (٤٥٥) ، ومسلم (٢٣٨٢).

الخليفة الثاني: عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

لقب بالفاروق؛ لأن الله فرق بإسلامه بين الحق الباطل ، وابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها ، وتولى الخلافة لاستخلاف أبي بكر رضي الله عنه له ، قال علي رضي الله عنه : «خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ» .^(١)

الخليفة الثالث: عثمان بن عفان رضي الله عنه :

لقبه (ذُو النُّورَيْنِ)؛ لأنه تزوج ابنتي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، و(صاحب الهجرتين) ، وقد جهز جيش العسرة المتجه نحو تبوك بثلاثمائة من الإبل حتى قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ»^(٢) ، وحضر بئر رومة الذي قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيه: «مَنْ يَحْفَرُ بِئْرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ»^(٣) ، وتولى الخلافة لتقديم أهل الشورى له ، وقتله الخوارج ظلماً وعدواناً.

الخليفة الرابع: علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

هو أول من آمن من الصبيان ، وهو ابن عم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها ، وأبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي غزوة خيبر قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَأَعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ». فَقَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: «فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتُونِي بِهِ». فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ»^(٤) ، وتولى الخلافة لفضله وتقديم الصحابة له ، وقتله الخوارج ظلماً وعدواناً.

(١) أخرجه ابن ماجه (١٠٦) ، وأحمد في مسنده (١٢٧ / ١).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٠٠) ، وأحمد في مسنده (٧٥).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٤٩).

(٤) أخرجه البخاري (٢٨٤٧) ، ومسلم (٢٤٠٦).

الواجب علينا نحوهم:

- ١ محبتهم والترضي عنهم وبيان فضلهم.
- ٢ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة.
- ٣ ترتيبهم في الفضل حسب توليهم الخلافة ، وعدم الطعن في خلافة أحد منهم.
- ٤ اتباع سنتهم.



الأنشطة

نشاط (١):



هذه ثلاث آيات متتابعات من سورة الحشر، تأملها جيداً، ثم بين من المقصود بكل آية؟ ثم وضح عمل كل طائفة.

رقم الآية	قال الله تعالى	المقصود بالآية	ما عملهم؟
٨	﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾		
٩	﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾		
١٠	﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾		

نشاط (٢):



بالرجوع إلى مكتبة المدرسة؛ اكتب أهم أعمال أبي بكر الصديق رضي الله عنه أثناء فترة خلافته.

.....

.....

.....



س١ : دلل على أن الصحابة هم أفضل هذه الأمة.

س٢ : اذكر أربعة مما يجب علينا نحو صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم.

س٣ : وضح الواجب علينا نحو الخلفاء الراشدين.

س٤ : اذكر شيئاً من مناقب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

نعيم القبر وعذابه



أركان الإيمان ستة، وهي:

الإيمان باليوم الآخر: هو الإيمان بكل ما أخبر الله ﷻ به في كتابه ، أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

مكانة الإيمان باليوم الآخر:

الإيمان باليوم الآخر له مكانة عظيمة؛ فهو من أركان الإيمان ، ومن آمن به اطمأنت نفسه ، حيث يوقن أن الله حكيم لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

وإنكار اليوم الآخر كفر ، كما قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤَنَّ بِمَا عَمَلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [التغابن: ٧].

ومما يشمله الإيمان باليوم الآخر: الإيمان بعذاب القبر ونعيمه.

فتنة القبر:

القبر أول منازل الآخرة ، وفتنته تكون بسؤال اختبار الميت بعد دفنه عن ربه ودينه ونبيه ، فلا يجيب عن هذه الأسئلة إلا المؤمن إذ يُثبته الله بالقول الثابت ، فيقول: (ربي الله ، وديني الإسلام ، ونبيي محمد ﷺ) ، ويُضل الله الظالمين فيقول الكافر أو المنافق: لا أدري ، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته.

نعيم القبر وعذابه :

إذا أجب العبد بإجابة المؤمنين ، قيل له : أَنْظِرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا» ، ويكون مُنْعَمًا في قبره إلى يوم البعث .
ومن أجب إجابة الكافر أو المنافق فيقول: لَا أَدْرِي ، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فيقال: لَا دَرِيَّةَ وَلَا تَلِيَّةَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ويكون معذبًا في قبره إلى يوم البعث^(١) .

أسباب عذاب القبر :

دلت الأحاديث أن بعض المؤمنين قد يعذبون في القبر لذنوب ومعاص ارتكبوها ، قال ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تَبْتَلَى فِي قُبُورِهَا ، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا ، لَدَعَوْتُ اللَّهُ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ»^(٢) .
ومن تلك الذنوب والمعاصي: النوم عن الصلاة المكتوبة ، والنميمة ، وعدم التنزه من البول .

منجيات من عذاب القبر :

من رحمة الله بعباده المؤمنين أن عذاب القبر ليس عذابًا دائمًا بل قد يُخفف أو ينقطع عنه بسبب دعاء أو صدقة أو استغفار ، ومما ينجي من عذاب القبر:
- قراءة سورة الملك كل ليلة:

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿ تَبْرَكَ الَّذِي يَدِرُّ الْمُلْكَ ﴾ [الملك: ١] كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّيهَا الْمَانِعَةَ»^(٣) .

- إخراج صدقة جارية تعود على الميت بالأجر الدائم:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ،

(١) أخرجه البخاري (١٣٣٨) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٦٧) .

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٤٧٩) .

أَوْ عَلِمَ يُنْتَفِعَ بِهِ ، أَوْ وُلِدَ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» .^(١)

ثمرات الإيمان بنعيم القبر وعذابه:

ما أحسن أن يستعد المسلم لتلك اللحظات بالعمل الصالح ، فقد كان صحابة رسول الله ﷺ يستعدون لذلك ، ويذكرون غيرهم ، فكان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته ، ويقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»^(٢) ، ولذا فمن ثمرات الإيمان بنعيم القبر وعذابه:

١ الاجتهاد في طاعة الله والبعد عن معصيته.

٢ تسلية المؤمن عما يفوته من ملذات الدنيا؛ فإن الله سيعوضه بالنعيم الآخروي والذي سيبدأ من وقت

دخوله القبر.

(١) أخرجه مسلم (١٦٣١).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٢٦٧).

الأنشطة

نشاط (١):

من أسباب عذاب القبر للمؤمن (النوم عن الصلاة المكتوبة - النسيمة)، حاول مع مجموعتك جمع أكبر قدر ممكن من سبل علاج هاتين المشكلتين:

علاج مشكلة النسيمة	علاج مشكلة النوم عن الصلاة المكتوبة
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

نشاط (٢):

مما ينفع العبد في قبره الصدقة الجارية، فما المراد بها؟ مع التمثيل.

يُراد بالصدقة الجارية:

ومن أمثلتها:

- ١
 - ٢
 - ٣
-
-
-

س١ : وضح الفرق بين فتنة القبر وعذاب القبر.

س٢ : بيّن الأثر المترتب على الإيمان بنعيم القبر وعذابه.

س٣ : ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- | | |
|---------------------------|---------------------|
| (فسق - كفر) | - إنكار اليوم الآخر |
| (الكافر - المؤمن والكافر) | - فتنة القبر تأتي |
| (كل ليلة - كل أسبوع) | - تقرأ سورة تبارك |

علامات يوم القيامة



يطلق على يوم القيامة ، أسماء عديدة ، منها:

علامات الساعة^(١) نوعان:

أولاً: العلامات الصغرى:

هي الأمور التي تسبق يوم القيامة لكن ليست قريبة منه ، وهي كثيرة ، منها:

قلة العلم بالشريعة ، وظهور الجهل بها ، وكثرة الزلازل ، وقطيعه الرحم ، وظهور الكاسيات العاريات ، وتشبه الرجال بالنساء ، وكثرة موت الفجأة ، وكثرة عدد النساء وقلة الرجال ، وتضييع الأمانة ، وغير ذلك.

ومن أدلتها:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ،

وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ - وَهُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ - حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِيضَ»^(٢).

- قال ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ

كَالْيَوْمِ»^(٣) ، والمراد بتقارب الزمان: نزع البركة من الأوقات ، فتمر سريعاً.

(١) علامات الساعة: الأمور التي تدل على قربها.

(٢) أخرجه البخاري (١٠٣٦).

(٣) أخرجه أحمد (١٠٩٤٣).

- قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ» قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ».^(١)

ثانياً: علامات كبرى:

هي الأمور التي تسبق قرب قيام الساعة ، وتكون بعدها نهاية الدنيا.

وهي عشرة أمور وردت في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال: أَطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ ، فَقَالَ: «مَا تَذَاكُرُونَ؟» قَالُوا: نَذَكُرُ السَّاعَةَ ، قَالَ: « إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرُونَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ - فَذَكَرَ - الدُّخَانَ ، وَالذَّجَالَ ، وَالذَّابَّةَ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ ، تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ ».^(٢)

ثمرة معرفة أشراف الساعة:

إذا عرف المسلم أشراف الساعة فإن ذلك يقوي إيمانه ويبعثه على الاستعداد للقاء الله بالعمل الصالح واجتناب

الذنوب والمعاصي ، ولذلك لما سأل رجل النبي ﷺ متى الساعة؟ قال ﷺ له: «وَمَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟»^(٣).



(١) أخرجه البخاري (٦٤٩٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٠١).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٦٧) ، ومسلم (٢٦٣٩) بلفظه.

الأنشطة

نشاط (١):

تأمل حديث النبي ﷺ «إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»^(١).

- لعلك لاحظت أن الأمانة لا يقصد بها هنا حفظ الودائع والأموال؛ بمعاونة إمام المسجد
اكتب ثلاثة أمثلة للأمانة وفق ما ورد في الحديث الشريف.

.....
.....
.....

نشاط (٢):

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۖ قُلْ فِيهَا أُنزِلَتْ الْوَحْيُ وَإِنَّهَا غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ ۖ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا نَذِيرٌ ۚ﴾ [النازعات: ٤٢-٤٥].

استخرج من الآية فائدة حول موضوع الدرس:

.....
.....
.....
.....

(١) أخرجه البخاري (٦٤٩٦).

س ١ : دُونَ خَمْسًا مِنْ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ الصَّغْرَى، وَخَمْسًا مِنْ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى.

س ٢ : بَيِّن ثَمَرَةَ الْمَعْرِفَةِ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ.

س ٣ : أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْسَبُهَا :

- الْمِرَادُ بِالسَّاعَةِ:

- عِلَامَاتُ السَّاعَةِ نَوْعَانِ: وَ

- (لَا تَقُومُ ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ،)

.....

- (إِذَا ضِيَعَتْ قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

..... فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ).

أحوال يوم القيامة



في يوم القيامة تقع أهوال عظيمة منها:

أحوال يوم القيامة

الحشر

البعث

الصراف

نصب الموازين ونشر الدواوين

النار

الجنة

١ البعث:

في آخر الزمان يأمر الله إسرافيل عليه السلام أن ينفخ في الصور النفخة الأولى ، فيموت من في السموات والأرض إلا من شاء الله ، ثم بعد فترة يأمره الله أن ينفخ في الصور النفخة الثانية ، فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين.

فالنفخة الأولى تُسمى: نفخة الصعق. والنفخة الثانية تُسمى: نفخة البعث.

وبعد ذلك يذهب الناس إلى أرض المحشر ، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٦].

٢ **الحشر:** فيحشر الله العباد حفاة عراة غرلاً^(١) بهما^(٢) وتدنون الشمس من الناس فيبلغ منهم العرق على

قدر أعمالهم ، فمنهم من يكون العرق إلى كعبيه ، ومنهم من يكون إلى ركبتيه ، ومنهم من يلجمه العرق إجماماً.

(١) غُرْلًا: غير محتونين.

(٢) بهما: ليس معهم شيء.

قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق: ٤٤].

٣ نصب الموازين ونشر الدواوين:

تنصب الموازين لتوزن بها أعمال العباد ، كما قال الله تعالى:

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

٤ الصراط: وهو جسر دقيق منصوب على متن جهنم ، يمر الناس عليه على قدر أعمالهم فمن سقط منه

فهو في النار ، ومن جاوزه دخل الجنة ، قال ﷺ: «يُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيَّ جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُهَا»^(١).

٥ الجنة:

وهي الدار التي أعدها الله لعباده المتقين ، فأهلها كل مؤمن تقي. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [الانفطار:

١٣] وقال الله تعالى: ﴿جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة: ٨].

٦ النار:

وهي الدار التي أعدها الله للكافرين ، والعاصين الذين لم يتوبوا ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [الأحزاب: ٦٤-٦٥].

وقال الله تعالى عن الجنة والنار: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ﴾ [الحشر: ٢٠].

(١) أخرجه البخاري (٧٤٣٧) ، ومسلم (١٨٢).

الأنشطة

نشاط (١):

لماذا سميت النفخة الأولى بنفخة الصعق، والثانية بنفخة البعث؟

.....

.....

.....

نشاط (٢):

قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: ٤١].

ذكر الله ﷻ قبل هذه الآية، آيتين فيهما بعض الأسباب الموصلة إلى الجنة، ابحث عنهما، ثم

اكتبهما مع ذكر الآية.

السبب الأول:

السبب الثاني:

قال الله تعالى: ﴿.....﴾

.....

س١ : قارن بين النفخة الأولى والنفخة الثانية.

س٢ : دَلِّ على الأحوال الآتية ليوم القيامة :

الحال	الدليل عليه
الحشر
الصراط
الجنة
النار

س٣ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

- في اليوم الآخر ينقسم الناس إلى مؤمنين وكفار. (.....)
- ينفخ جبريل النفخة الأولى وإسرافيل النفخة الثانية. (.....)
- تنصب الموازين يوم القيامة لتوزن بها أعمال العباد. (.....)
- الصراط جسر دقيق منصوب فوق الجنة والنار. (.....)
- تدنو الشمس من الرؤوس قبل النفخة الثانية. (.....)

الفقه

موضوعات الوحدة:

- ١ - الصيام.
- ٢ - فقه الصيام.
- ٣ - صيام التطوع.
- ٤ - العشر الأواخر والاعتكاف.
- ٥ - الحج والعمرة.
- ٦ - مواقيت الحج والعمرة.
- ٧ - الإحرام.
- ٨ - أركان وواجبات الحج والعمرة.
- ٩ - صفة العمرة.
- ١٠ - صفة الحج.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يناقش بعض أحكام الصيام.
- ٢ - يقارن بين العمرة والحج.
- ٣ - يناقش أحكام العمرة.
- ٤ - يناقش أحكام الحج.

الصيام



أولاً: تعريف الصيام:

- في اللغة: مطلق الإمساك عن الشيء؛ فإذا أمسك الشخص عن الكلام ، أو الطعام فلم يتكلم ولم يأكل فإنه صائم.

- في الشرع: الإمساك عن المفطرات يوماً كاملاً ، وقيل: هو الإمساك عن المفطرات يوماً كاملاً بنية.

ثانياً: مكانة صيام رمضان:

صيام رمضان ركن من أركان الإسلام ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ». (١)

ثالثاً: فضل الصيام:

ورد في فضله نصوص كثيرة ، ومنها:

- قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. إِنَّمَا يَتْرُكُ طَعَامَهُ ، وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي. الصَّيَامُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا». (٢)

- قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصَّيَامُ

(١) أخرجه البخاري (٨) ، ومسلم (١٢) ، والترمذي (٢٦٠٩) ، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٥) ، ومسلم (١١٥١).

الصف السادس الابتدائي

جَنَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمِ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَرَفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسَخَبْ ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَمْرٌ صَائِمٌ
«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ» .^(١)

رابعاً: فضائل شهر رمضان:

اقرأ النصوص التالية واستنبط منها فضائل شهر رمضان:

الفضل المستنبط	النص
	﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٥].
	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . ^(١)
	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . ^(٢)
	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ ، فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَصَفَّتِ الشَّيَاطِينُ » . ^(٣)

(١) أخرجه مسلم (١١٥١).

خامساً: حكم الصيام:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]؛ دلت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان، حدد موضع ذلك

في الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿.....﴾

سادساً: حكمة مشروعية الصيام:

بين الله تعالى حكمة مشروعية الصيام في هذه الآية وهي حصول التقوى ، فإن المسلم حين يؤدي هذه العبادة طاعة لله تعالى ومرضاته يشعر في قلبه بتقوى الله عزوجل فيحذر من الوقوع في المعاصي.

متى فرض صيام رمضان؟

فرض صيام رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

سابعاً: شروط وجوب صيام رمضان:

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم.

(١) أخرجه البخاري (٣٨) ، ومسلم (٧٦٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦).

(٣) أخرجه مسلم (١٧٩٣).

ثامناً: ما يدخل به شهر رمضان:

يثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين هما:

١ رؤية هلال شهر رمضان.

٢ إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً.



تاسعاً: النية في الصوم:

- الصيام الواجب لا بد أن ينويه المسلم قبل الفجر كصيام رمضان.
- صيام التطوع يصح أن ينويه الشخص من النهار بشرط ألا يكون قد تناول مفطراً بعد طلوع الفجر.



الأنشطة

نشاط (١):

من خلال معرفتك لتاريخ وفاة نبينا محمد ﷺ ، كم رمضانًا صامه رسول الله ﷺ؟

.....

.....

نشاط (٢):

هناك عدد من الطاعات تقترن بالصوم في شهر رمضان ، اكتب ثلاثاً منها:

.....

.....

.....

التقويم

س١: اختر الإجابة الصحيحة:

١ فرض صيام رمضان في السنة:

- الثانية

- الثالثة

- الرابعة.

٢ الحكمة من مشروعية الصوم:

- أنه قد فرض على الأمم السابقة.
- تحقيق تقوى الله جل وعلا.
- صحة الأبدان والعقول.

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها

فيما يلي:

- أ- يثبت دخول رمضان بإتمام شعبان تسعة وعشرين يوماً. (.....)
- ت - من خصائص شهر رمضان أن فيه ليلة القدر. (.....)
- ج - لا يجب الصوم على الكبير الذي لا يقدر عليه. (.....)

س٣: قارن بين صيام الفرض، وصيام التطوع، من حيث النية.

س٤: دال على ما يلي:

- فضل الصيام.
- حكم الصوم.
- فضل صوم رمضان.

فقه الصيام



أولاً: أقسام الصيام:

- عند أغلب الفقهاء ينقسم الصيام إلى:
- صيام مفروض؛ كصوم رمضان ، وصوم الكفارة ، والصوم المنذور.
 - صيام مسنون.
 - صيام مكروه.
 - صيام محرم.

ثانياً: أركان الصيام:

- عند بعض العلماء أنه ركن واحد وهو الإمساك عن المفطرات.
- وعند البعض: إمساك عن المفطرات بنية الصيام.

ثالثاً: شروط الصيام:

- قسم بعض العلماء شروط الصيام إلى:

شروط وجوب:

- البلوغ.
- الإسلام.
- العقل.
- القدرة.

شروط صحة:

- الإسلام حال الصيام.
- التمييز.
- خلو الصائم من الحيض والنفاس.
- أن يكون الوقت قابل للصوم.

رابعاً: الذين يباح لهم الفطر في رمضان:

يقول الله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمُ ۖ وَعَلَيْكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

دللت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

٢ المسافر.

١ المريض.

كما دللت الآية الكريمة على وجوب القضاء عليهما.

ويجوز الفطر في رمضان -أيضاً- للعاجز عن الصيام عجزاً مستمراً مثل:

- كبير السن العاجز عن الصيام.

- والمريض مرضاً لا يرجى شفاؤه منه.

والدليل قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

لكنه يجب عليه أن يطعم بدل الصيام عن كل يوم مسكيناً.

مفسداتُ الصيام:

للصيامِ مفسداتٌ، فمن فعلها عمداً فَسَدَ صَوْمُهُ، ومنها:

- ١
- ٢
- ٣



نشاط (١):



أكمل مكان النقط في الجدول الآتي:

من يباح لهم الفطر
في رمضان

ويجب عليه الإطعام بدل القضاء:

١-

٢-

ويجب عليه القضاء:

١-

٢-

نشاط (٢):



أثناء سفرك في نهار رمضان ، شاهدت رجلاً يشرب الماء عند إحدى محطات الوقود.

اذكر الاحتمالات التي تتوقعها، والنتيجة التي توصلت إليها.

.....

.....

.....

نشاط (٣):



أكمل الآية الكريمة.

قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ



س ١ : بين حكم الصيام في الحالات الآتية :

- ١ شرب محمد في نهار رمضان ناسياً. (.....)
- ٢ خرج من زياد القيء بغير اختياره في نهار رمضان. (.....)
- ٣ استعمل صالح القطرة في عينه في نهار رمضان. (.....)

س ٢ : بين الواجب في الحالات التالية :

- ١ أفطر سعيد يومين من رمضان؛ لأنه كان مسافراً.
- ٢ إبراهيم لم يصم رمضان؛ لكبره وعدم استطاعته.
- ٣ أفطر ياسر ثلاثة أيام من رمضان؛ لأنه كان مريضاً.

س ٣ : إذا استمر المرض بشخص، ولم يستطع معه القضاء، ثم أكدت التقارير الطبية أنه لن

يُشفى منه، فما الواجب عليه في هذه الحالة.

صيام التطوع



صوم التطوع:

هو الصوم الذي ليس بفرض، ويكون في غير شهر رمضان.

فضائل صوم التطوع:

تعرف على الأيام التي يستحب صيامها ، وفضلها من خلال الأحاديث التالية:

الفضيلة	الأيام التي يستحب صيامها	الدليل
		عن أبي أيوب الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» (١)
		عن أبي قتادة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ » (١)
		عن أبي قتادة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» (٢)

(١) أخرجه مسلم (١٩٨٤).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ»^(٣)

آداب الصوم:

آداب الصيام على قسمين:

- آداب واجبة: لابد للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها.
- آداب مستحبة: ينبغي للصائم أن يراعيها ، ويحافظ عليها.

أولاً: الآداب الواجبة:

- أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية ، ومن أهمها: الصلاة المفروضة ، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المساجد.

- أن يجتنب الصائم جميع ما حرم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من الأقوال والأفعال ، مثل الكذب ، و.....
..... و..... و..... و.....

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (١٩٨٢).

(٣) أخرجه مسلم (١١٦٣).

ثانياً: الآداب المستحبة:

- ١ السحور.
- ٢ تأخير السحور.
- ٣ تعجيل الفطور إذا تحقق غروب الشمس.
- ٤ أن يحمد الله تعالى عند فطره ، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر يقول: «ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ ، وَثَبَّتِ الأَجْرُ إِن شَاءَ اللهُ»^(١).
- ٥ أن يدعو عند فطره بما أحب ، لأن للصائم عند فطره دعوة لا ترد.
- ٦ كثرة قراءة القرآن ، والذكر ، والدعاء ، والصلاة ، والصدقة.



(١) أخرجه أبو داود (٢٠١٠) .

الأنشطة

نشاط (١):

اكتب أهم الآداب التي تقوم بها أثناء الصيام، والآداب التي ستعمل على الإلتزام بها.

آداب أعمل على الإلتزام بها	آداب ألتزم بها
.....
.....
.....
.....

نشاط (٢):

بعض الصائمين يقصر في أداء الصلاة، بالتعاون مع مجموعتك، حدد أسباب هذه المشكلة، ووسائل علاجها.

العلاج	الأسباب
.....
.....
.....
.....

س ١ : حدد الأيام التي يستحب صيامها بوضع علامة (صح) أمامها :

الأيام	يستحب صيامها	الأيام	يستحب صيامها
يوم الخميس		ستة أيام من شوال	
أيام (١٣-١٤-١٥)		أيام (١١-١٢-١٣)	
من كل شهر		من ذي الحجة	
يوم العيد		آخر يوم من شعبان	

س ٢ : اذكر آداب الصيام .

س ٣ : رمضان شهر القرآن، دلل على ذلك من القرآن الكريم.

العشر الأواخر والاعتكاف



أولاً: العشر الأواخر من رمضان:

قالت عائشة رضي الله عنها: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ".^(١)

فضل العشر الأواخر من رمضان:

بالتعاون مع زميلك: استنبط فضل العشر الأواخر من رمضان من النص التالي:

النص	دلالتة على فضل العشر الأواخر من رمضان
عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> ، أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ ، مِنْ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ» ^(١)

ليلة القدر:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ تَنزِيلُ الْمَلَكِ ۚ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝﴾ [القدر: ١-٥].

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».^(٢)

(١) أخرجه مسلم (٢٠٠٩).

(٢) أخرجه البخاري (١٨٧٨).

(٣) أخرجه البخاري (١٩١) ، ومسلم (٧٦٠).

في هذه السورة الكريمة والحديث الشريف فضائل متعددة لليلة القدر، ومنها:

١ أن الله تعالى أنزل فيها القرآن الكريم.

٢

٣

ثانياً: الاعتكاف:

معنى الاعتكاف: لزوم المسجد تعبدًا لله تعالى.

والغاية منه: طلب فضل الله وثوابه ، وإدراك ليلة القدر.

ولذلك ينبغي للمعتكف أن يشتغل بالذكر وقراءة القرآن ، والصلاة وغيرها من أنواع العبادة ، وأن يتجنب مالا

يعنيه من حديث الدنيا.



الأنشطة

نشاط (١):



- لماذا كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان في العبادة؟

.....

نشاط (٢):



من المظاهر الإيمانية، إحياء سنة الاعتكاف، اكتب بحثاً مختصراً عن آداب الاعتكاف ثم انشره في مجلة الفصل.

.....

س١ : اختر الإجابة الصحيحة :

١ ليلة القدر تكون في:

- العشر الأواخر من رمضان. - العشر الأوائل من رمضان. - العشر الأوسط من رمضان.

٢ كان النبي ﷺ يعتكف في:

- العشر الأوائل من رمضان. - العشر الأواخر من رمضان. - العشر الأوسط من رمضان.

س٢ : دلل على فضل ليلة القدر.

س٣ : عرف الاعتكاف، موضحاً ما الذي ينبغي للمعتكف أن ينشغل به.

الحج والعمرة



أولاً: تعريف الحج:



الحج لغة: القصد إلى معظّم.

الحج شرعاً: أعمال مخصوصة تؤدّى في زمان مخصوص ومكان مخصوص على وجه مخصوص.

ثانياً: حكم الحج ومنزلته:

الحج واجب في العمر مرة واحدة على المستطيع ، فهو ركن من أركان الإسلام.

ثالثاً: الدليل على فرضية الحج:

- قال الله تعالى: ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران: 97].

- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»^(١).

رابعاً: متى يجب الحج:

أغلب الفقهاء على أن الحج على الفور؛ فكل من توافرت فيه شروط وجوبه وجب عليه الحج فوراً. وذهب البعض إلى أنه يمكن أن يتأخر مالم يُخف فواته لكبر سنه، أو عجزه، أو ضياع المال.

متى فرض الحج؟

فرض الحج في السنة التاسعة من الهجرة.

العمرة

أولاً: تعريف العمرة:

- العمرة لغة: الزيارة.
- العمرة شرعاً: زيارة البيت الحرام على وجه مخصوص.

ثانياً: حكم العمرة:

انقسم العلماء حول حكم العمرة، فذهب البعض أنها فرض عين في العمر مرة واحدة، وذهب البعض أنها سنة مؤكدة.

(١) أخرجه مسلم (١٦).

ثالثاً: شروط وجوب الحج والعمرة:

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط الآتية:



ويضاف شرط لوجوب الحج والعمرة على المرأة ، وهو أن يسافر معها رجل من محارمها ، كأبيها ، أو أخيها ، أو



نشاط (١):



بعد أن عرفت من يجب عليه الحج، اكتب من كان بضد حاله في الجدول التالي؛ لتعرف أنه لا يجب عليه الحج:

م	من يجب عليه الحج	من لا يجب عليه الحج
١	المسلم
٢	البالغ
٣	العاقل
٤	الاستطاعة على الحج
٥	وجود المحرم بالنسبة للمرأة

نشاط (٢):



اكتب نصيحة لشخص توافرت فيه جميع شروط وجوب الحج والعمرة، ومع ذلك لا يفكر في أداء الحج.

.....
.....
.....



س١: اختر الإجابة الصحيحة:

١ فرض الحج في السنة (الثامنة - التاسعة - العاشرة)

٢ حكم الحج (فرض - مستحب - سنة مؤكدة)

٣ من الشروط التي يختص بها الحج (الطواف - استقبال القبلة - الاستطاعة)

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيحها

فيما يأتي:

أ- الحج هو الركن الثالث من أركان الإسلام. (.....)

ب- من محارم المرأة عمها وخالتها. (.....)

ج- تؤدي مناسك الحج في مكة المكرمة. (.....)

س٣: بين شروط وجوب الحج.

مواقيت الحج والعمرة



ليس كل وقت يستطيع المسلم أداء فرضية الحج فيه، وكذلك هناك أماكن مخصصة لبدء الإحرام الذي به يبدأ الحاج أداء المناسك، كما سيأتي في الدرس القادم، أما في هذا الدرس فتتعرف تلك الأوقات والأماكن:



أولاً: المواقيت المكانية:

وهي الأماكن التي حددها النبي ﷺ؛ ليُحرمَ منها مَنْ أرادَ الحجَّ أو العمرةَ وهي:

١ ذُو الْحُلَيْفَةِ:

وهو قريبٌ من المدينةِ النبويةِ في الجهةِ الجنوبيةِ منها ،
ويُسمَّى (أبيار علي) ، فمن كان من أهلِ المدينةِ النبويةِ ،
أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يحرم منه.



٢ الجُحفة:



وهي قرية قُربَ مدينةِ رابغ ، وهي ميقاتُ أهلِ الشَّامِ ومِصرَ والمغربِ ، وكلُّ من كان طريقَهُ عليها فإنه يحرم منها.

٣ قرن المنازل:



وهو واد قريب من الطائف ، ويسمى الآن السيل الكبير ، وأعلاه يسمى وادي محرم ، وهو ميقات أهل نجد والطائف ، وكل من كان طريقه عليه فإنه يحرم منه.



٤ **يللم:** وهو ميقات أهل اليمن وجنوب المملكة السعودية ، الذين يمرون عن طريق الساحل ، وكل من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

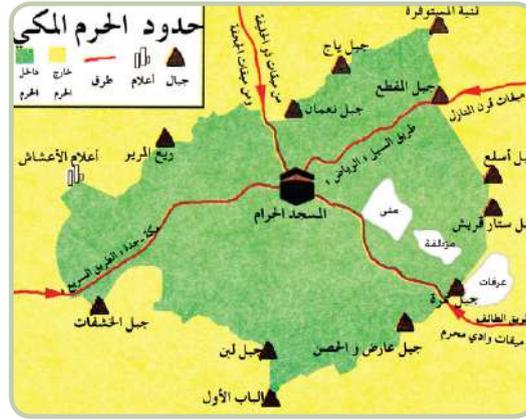
ودليل هذه المواقيت:

حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم : « وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمَ ، هُنَّ لَهُنَّ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ ، فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. » (١)

(١) أخرجه البخاري (١٤٥٢) ، ومسلم (١١٨١).

من كان دون المواقيت السابقة، فمكان إحرامه حسب التفصيل في الجدول التالي:

أهل البلد	مقاتهم
أهل مكة	١ - للحج: يحرمون من مكة. ٢ - للعمرة: يحرمون من أي مكان خارج حدود الحرم؛ كالتنعيم، أو عرفات أو غيرها.
من كان خارج حدود الحرم المكي ودون المواقيت؛ كأهل جدة.	يحرمون من البلد الذي هم فيه، ولا يتجاوزون البلد أو القرية التي هم فيها إذا أرادوا العمرة أو الحج من غير إحرام.



بعض الأحكام المتعلقة بالمواقيت:

- ١ لا يجوز لمن أراد الحج والعمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام.
- ٢ من كان طريقه إلى مكة لا يمر بأحد المواقيت المذكورة؛ برًا أو بحرًا أو جواً؛ فإنه يحرم إذا حاذى أقرب المواقيت إليه.

ثانياً: المواقيت الزمانية:

المواقيت الزمانية للحج: شهر شوال، وشهر ذي القعدة، وعشر من ذي الحجة.

أما العمرة، فتصح في جميع أيام السنة.



الأنشطة

نشاط (١):

سينطلق بسام لأداء فريضة الحج من سوريا، فما هو الميقات الزمني له، والميقات المكاني الذي يحرم منه؟

.....

.....

.....

.....

نشاط (٢):

ظلل الأشهر التي بها المواقيت الزمانية للحج:

ذو الحجة	شعبان	محرم
جماد أول	ربيع ثاني	ذو القعدة
رمضان	رجب	جماد ثاني
صفر	شوال	ربيع أول



س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ- ميقات أهل مكة للعمرة:

(مكة المكرمة - خارج حدود الحرم - مخير بينهما)

ب- ميقات أهل جدة للحج والعمرة:

(جدة - مكة - مخير بينهما)

ج- المواقيت الزمانية للحج ثلاثة أشهر منها شهر:

(رمضان - شوال - محرم)

س ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها

فيما يلي:

- ١ يجوز لمن لا يريد الحج أن يتجاوز الميقات بلا إحرام. (.....)
- ٢ تصح العمرة في جميع أيام السنة. (.....)
- ٣ من أتى للحج أو العمرة بالطائرة فإنه يحرم من جدة. (.....)

س ٣: عدد مواقيت الحج المكانية.

الإحرام

أولاً: تعريف الإحرام:

لغةً: من حَرَّمَ ، وهو المنع والتشديد ، فالحرام ضد الحلال.

شرعاً: نية الدخول في نُسك الحج أو العمرة.

ثانياً: حكم الإحرام:

الإحرام ركن من أركان الحج والعمرة ، ولا يكون الإنسان محرماً إلا إذا نوى الدخول في النسك الذي يريده سواء

حجاً ، أم عمرةً ، أم هما معاً.



ثالثاً: آداب الإحرام:

من آداب الإحرام:

١ اغتسال قبل الإحرام.

٢ تطيب الرجل في بدنه بما تيسر من أنواع الطيب.



٣ إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين.

أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب ، غير أنها لا تتبرج بزينة ، ولا تتطيب ولا تنتقب ، ولا تلبس القفازين ، وتغطي وجهها وكفيها عند الرجال غير المحارم لها.



٤ الإحرام بعد صلاة ، فريضة كانت أو نافلة.

رابعاً: صفة الإحرام:

من أتمَّ الأعمال السابقة ، فإنه ينوي الدخول في النسك الذي يريدُه من حجٍّ أو عمرة ، وبذلك يصير محرماً.

خامساً: أنواع النسك:

يشرع الحج على ثلاث صفات؛ فعلى من أراد الحج أن يختار واحدة منها ، وهي ، التمتع ، والقران والإفراد:

أنواع النسك

القران ، وصفته: أن يحرم بالحج والعمرة معاً في أشهر الحج.

التمتع ، وصفته: أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج ، ثم ينتهي منها ويتحلل من إحرامه ، ثم يحرم بالحج في نفس العام ، ولا يعود إلى وطنه بعد العمرة.

الإفراد ، وصفته: أن يحرم بالحج وحده في أشهر الحج.

وأفضل الأنساك الثلاثة : التمتع؛ لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه ^(١) ، ثم الأفراد ، ثم القرآن؛ لأنه يجمع

بين حج وعمرة.

سادساً: التلبية :

تسن التلبية بعد الإحرام ، وهي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْمَلِكُ ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

ويستحب الإكثار منها ، ويجهر بها الرجل ، وتُسْرُ بها المرأة.

سابعاً: محظورات الإحرام:

محظورات الإحرام هي الأشياء التي يحرم على المحرم فعلها بسبب الإحرام ، ومنها ما يلي:

١ إزالة الشعر.

٢ تقليم الأظافر.

٣ تغطية الرأس للرجال.

٤ لبس الرجل الملابس المفصلة على البدن ، كالفنيلة ، والسرراويل ، والثوب ، والقميص.

٥ التطيب.

٦ لبس المرأة النقاب والقفازين.

(١) أخرجه مسلم (١٢١١).

الفدية: من فعل واحدًا من المحظورات السابقة ، **عامدًا، عالمًا، ذاكراً** ، وجبت عليه الفدية ، وهو مخير فيها

أن يفعل واحدًا من ثلاثة أشياء:

١ صيام ثلاثة أيام.

٢ إطعام ستة مساكين؛ لكل مسكين نصف صاع من طعام؛ كالأرز أو البر أو الجريش ، وغيرها ، ويساوي

بالكيلو: (كيلو ونصف تقريباً).

٣ ذبح شاة ، وإطعامها للفقراء في مكة.



الأنشطة

نشاط (١):

ناقش معلمك في الذي يختص به الرجل دون المرأة من المسنونات السابقة؟

نشاط (٢):

يظن بعض الناس أنه بمجرد لبس ملابس الإحرام يصير محرماً، ما رأيك في هذا الظن على ضوء ما درست؟

.....

.....

نشاط (٣):

المرأة كالرجل في محظورات الإحرام، وتختلف عنه فيما يلي:

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

س ١ : ميز ما يباح للمحرم مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها :

- أزال محرم الوسخ من على جسده. (.....)
- أصابه الحر فاستظل بحائط. (.....)
- وضع طيباً وهو محرم. (.....)
- ارتدى قلنسوة لحماية رأسه من الشمس على عرفة. (.....)

س ٢ : ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيحها

فيما يلي :

- أ- الإحرام هو نية الدخول في نسك الحج أو العمرة. (.....)
- ب- التلبية بعد الإحرام من واجبات الحج والعمرة. (.....)
- ج- من محظورات الإحرام تغطية الرأس للرجل. (.....)

س ٣ : اكتب صيغة التلبية .

س ٤ : مثل لكل مما يأتي بمثال واحد :

- أ- مسنون من مسنونات الإحرام يُسنُّ للرجل والمرأة.
- ب - محظور من محظورات الإحرام خاص بالمرأة.
- ج - محرم فعل محظوراً من محظورات الإحرام ولم تجب عليه الفدية.

أركان وواجبات الحج والعمرة



ناقش معلمك في الفرق بين الركن والواجب.

أولاً: أركان الحج:

ذكر البعض أنها:



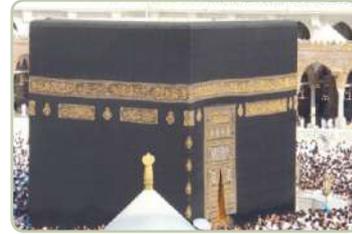
الثاني: الوقوف بعرفة



الأول: الإحرام.



الرابع: السعي



الثالث: طواف الإفاضة

الخامس: حلق الشعر أو تقصيره

وذكر بعض العلماء (الأحناف) أن أركان الحج هي:

١ - الوقوف بعرفة.

٢ - معظم الطواف (وهي الأربعة الأشواط الأولى) ، والثلاثة الباقية المكملة للسبعة واجبة وليست ركناً.

ثانياً: واجبات الحج

- ١ المبيتُ بمزدلفةَ ليلةَ العاشرِ منْ ذي الحجةِ.
- ٢ المبيتُ بمنى.
- ٣ رميُّ الجمارِ.

ثالثاً: أركان العمرة:

ذهب بعض العلماء أن للعمرة ركناً واحداً ، وهو: معظم الطواف فقط .

وعند أغلب العلماء:

- ١ الإحرام.
- ٢ الطواف.
- ٣ السعي.
- ٤ إزالة الشعر.
- ٥ الترتيب بين الأركان.



الأنشطة

نشاط (١):

بالرجوع إلى معلمك؛ قارن بين أركان العمرة وواجباتها:

واجبات العمرة	أركان العمرة
.....
.....
.....
.....

نشاط (٢):

ضع علامة (✓) على ما يجوز للمحرم استعماله مما يلي:

ماكينة حلاقة <input type="checkbox"/>	شمسية <input type="checkbox"/>	مقص <input type="checkbox"/>	كمامة واقية على الانف <input type="checkbox"/>
نظارة شمسية <input type="checkbox"/>	عطور <input type="checkbox"/>	طلاء أظافر <input type="checkbox"/>	قبعة <input type="checkbox"/>

س١ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها

فيما يلي :

- ١ من لم يدرك الوقوف بعرفة نهاراً وقف ليلاً. (.....)
- ٢ من ترك الإحرام وجب عليه ذبح شاة. (.....)
- ٣ ترك المبيت بمنى ليالي التشريق يبطل الحج. (.....)

س٢ : ارسم شكلاً توضيحياً لأركان الحج والعمرة، وواجباتهما.



صفة العمرة

مِنْ خلالِ دراستك السابقة ، ما الذي يستحبُّ لك عمله قبل الإحرام بالعمرة؟

ما الركنُ الأساسُ الذي تقوم به في الميقات لكي تدخل في أعمال العمرة؟

بعد ذلك تشرع في أعمال العمرة على النحو التالي:



٢



١

١- التلبية ، وتستمر فيها حتى تشرع في الطواف.
٢- الطواف بالبيت سبعة أشواط ، ابتداء من الحجر الأسود وانتهاء به.



٤



٣

٣- صلاة ركعتين خلف المقام إن تيسر ، وإلا في أي مكان من المسجد الحرام.



٥



٤- السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ابتداء بالصفا وانتهاء بالمروة.

٥- أما النساء فالتقصير فقط ، والحلق أو التقصير للرجال ، والحلق أفضل.

والأفضل أن تشتغل في جميع هذه الأعمال بذكر الله تعالى ، كقراءة القرآن ، والتسبيح ، والاستغفار والدعاء.

الأنشطة

نشاط (١):



رتب أعمال العمرة حسب دراستك لها.

..... ١

..... ٢

..... ٣

..... ٤

..... ٥

نشاط (٢):



بالتعاون مع مجموعتك، قم بعمل شكل توضيحي متضمناً صوراً لأعمال العمرة، ليكون وسيلة تعليمية في فصاك.

س ١ : بيّن حكمَ تركِ صلاةِ ركعتينِ خلفَ المقامِ.

س ٢ : اذكر الأعمال التي يستحب أن يشتغل بها المعتمر أثناء تأديته لأعمال العمرة .

س ٣ : ضع علامة (✓) أمام ما تراه مناسباً لأعمال العمرة، وعلامة (x) أمام ما لا ينبغي

مما يأتي:

- دخل المسجد الحرام لأداء العمرة ولم يحرم. (.....)
- ظل يُلبّي حتى السعي بين الصفا والمروة. (.....)
- طاف بالبيت سبعة أشواط. (.....)
- صلى ركعتين خلف المقام بعد الطواف. (.....)
- ظل يتحدث مع صديقه في أعمال العمرة. (.....)



صفة الحج



تبدأ أعمال الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة ، وتنتهي في اليوم الثالث عشر ، وهذا بيانها حسب الأيام:

أولاً: أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة:

هذا اليوم هو أول أيام الحج ويُشرع فيه ما يأتي:

١ الإحرام بالحج مع تطبيق مسنونات الإحرام ، وهي:

..... -
..... -
..... -
..... -

٢ التوجه إلى منى ، وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فيها ، كل صلاة في وقتها ، مع قصر

الصلاة الرباعية ، فيصلها ركعتين.

والصلوات الرباعية هي:

..... -

ثانياً: أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة):

١ التوجه بعد طلوع الشمس إلى عرفة.



٢ صلاة الظهر والعصر قصرًا ، وجمع تقديم.



٣ التفرغ بعد الصلاة للذكر والدعاء والتلبية- مع استقبال القبلة ، ورفع اليدين- إلى غروب الشمس.



٤ التوجه بعد غروب الشمس إلى مزدلفة مع التلبية ، ويصلى فيها المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين ثم المبيت فيها

حتى يطلع الفجر.



ثالثاً: أعمال اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد):

١ صلاة الفجر في مزدلفة ، ثم التفرغ للذكر والدعاء حتى يُسفرَ جداً.



٢ التوجه قبل طلوع الشمس إلى منى.



٣ الذهاب إلى جمرة العقبة عند الوصول إلى منى ، ورميها متعاقبات ، واحدة بعد الأخرى ، والتكبير مع كل حصة.

الصف السادس الابتدائي

- ٤ ذبح الهدي والهدي هو ما يذبحه الحاج من بهيمة الأنعام (الإبل والبقر والغنم) تقرباً إلى الله تعالى.
- ٥ يحلق الرجل رأسه أو يقصره والحلق أفضل ، ثم يلبس ثيابه ويتطيب ، وأما المرأة فتقصر شعر رأسها.
- ٦ النزول إلى مكة ، والطواف بالبيت طواف الإفاضة ، وهو طواف الحج ، والسعي بين الصفا والمروة.
- ٧ الرجوع إلى منى ، والمبيت فيها ليلة الحادي عشر.



ترتيب أعمال يوم العيد:

السنة ترتيب أعمال يوم العيد على النحو السابق ذكره؛ فإن قدم بعضها على بعض فيجوز؛ لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء قدم ولا أخر في هذا اليوم إلا قال: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (١٧٣٦).

رابعاً: أعمال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة:

١ رمي الجمرات الثلاث ، الأولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة كل واحدة بسبع حصيات متعاقبات والتكبير مع كل حصاة ، ويبدأ الرمي بعد زوال الشمس - وهو وقت دخول صلاة الظهر - ومن السنة الوقوف للدعاء بعد الجمرة الأولى والوسطى.

٢ المبيت في منى ليلة الثاني عشر:

خامساً: أعمال اليوم الثاني عشر من ذي الحجة:

١ رمي الجمرات الثلاث كما في اليوم الحادي عشر.

٢ الخروج من منى قبل غروب الشمس لمن أراد التعجل ، أو المبيت فيها لمن أراد التأخر.

سادساً: أعمال اليوم الثالث عشر من ذي الحجة:

هذا اليوم خاص بمن تأخر، وأعماله هي:

- رمي الجمرات الثلاث كما سبق في اليومين السابقين.

- وآخر الأعمال طواف الوداع عند الخروج من مكة.

سابعاً: منافع الحج:

للحج حكم عظيمة ، وأهداف كريمة ، تجمع بين الدنيا والآخرة ، قال تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ [الحج: ٢٨].

فمن المنافع الدينية ، مغفرة الذنوب برحمة الله عز وجل ، و.....و.....

ومن المنافع الدنيوية ، التعارف والتألف بين المسلمين ، و.....و.....

ثامناً: الإحسان إلى الحجاج:

الحجاج هم ضيوف الله تعالى ، فينبغي على كل مسلم التسابق إلى خدمتهم وتقديم العون لهم ، والتخلق بالأخلاق الحسنة تجاههم.

الأنشطة

نشاط (١):



بالتعاون مع زميلك: بيّن الحكمة من مشروعية الهدى.

.....

.....

.....

نشاط (٢):



اكتب كلمة مختصرة عن فضل يوم عرفة.

.....

.....

.....

نشاط (٣):



تعرف على حجم الحجارة المشروعة في الرمي، واجمع عينة منها، وأرّها معلمك، ليبيّن لك مشروعيتها من عدمه.

.....

.....

.....

س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ. تبدأ أعمال الحج في شهر ذي الحجة، من اليوم:

(السابع - الثامن - التاسع)

ب. في يوم العيد يرمي الحاج:

(الجمرات الثلاث - جمرة العقبة - الجمرة الوسطى.)

ج. يرمي الحاج الجمرات الثلاث:

(بعد الزوال - قبل الزوال - مخير بينهما)

س ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ وتصحيحها فيما يلي:

١ من أعمال يوم عرفة المبيت بمزدلفة. (.....)

٢ آخر أعمال الحج طواف الإفاضة. (.....)

٣ يجب على المتعجل الخروج من منى قبل غروب شمس اليوم الثاني عشر. (.....)

س ٣: لخص أعمال الحج في خريطة، أو رسم شجري.

س ٤: بين رأيك في التصرفات التالية:

- الجلوس في طرقات المشاعر المقدسة.
- مزاحمة الحجاج لتقبيل الحجر الأسود.
- رمي المخلفات في طرقات المشاعر المقدسة.
- إرشاد التائه من الحجاج.
- بذل الطعام والشراب للحجاج.
- خدمة الرفقة في الحج.



السيرة والأخلاق

موضوعات الوحدة:

- ١ - الدرس الأول: هدي النبي ﷺ في الذكر
- ٢ - الدرس الثاني: هدي النبي ﷺ في قراءة القرآن.
- ٣ - الدرس الثالث: هدي النبي ﷺ في بيته.
- ٤ - الدرس الرابع: هدي النبي ﷺ في الأكل.
- ٥ - الدرس الخامس: هدي النبي ﷺ في النوم.
- ٦ - الدرس السادس: هدي النبي ﷺ في السلام.
- ٧ - الدرس السابع: هدي النبي ﷺ في الاستئذان.
- ٨ - الدرس الثامن: هدي النبي ﷺ في الضحك والمزاح.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يؤمن بمكانة النبي ﷺ.
- ٢ - يتمسك بسنة النبي ﷺ.
- ٣ - يتخلق بأخلاق النبي ﷺ.
- ٤ - يستخرج الدروس المستفادة من سيرة النبي ﷺ.

هدي النبي ﷺ في الذكر

الحرص على الأذكار الجامعة

المداومة على ذكر الله تعالى

لقد كان النبي ﷺ محباً لله ، فلذا كان يكثرُ من ذكر الله ويداومُ على ذلك.

فلنتعرف على هدي النبي ﷺ في ذكره لربه:

(١) المداومة على ذكر الله تعالى:

كان النبي ﷺ حريصاً على ذكر ربه فقلبه دائماً التعلق بالله ، ولسانه رطبٌ بذكر مولاه ، فقد «كَانَ النَّبِيُّ

ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ»^(١) ، أي في كل أوقاته وأحواله.

ومن أنواع الأذكار التي كان النبي ﷺ يداوم عليها:

- أذكار الصباح والمساء ، مثل: «اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور»^(٢)

- أذكار النوم والاستيقاظ: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال: «باسمك اللهم أموت وأحيا» وإذا استيقظ

من منامه قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»^(٣)

(١) أخرجه مسلم (٣٧٣).

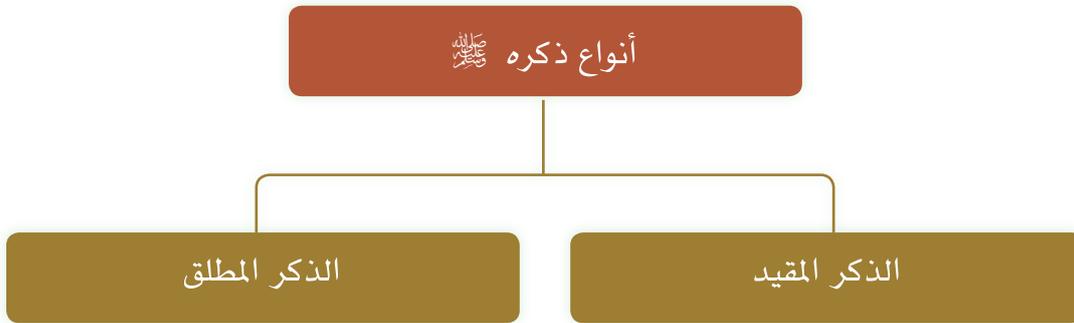
(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٩١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٣٤).

(٢) الحرص على الأذكار الجامعة:

والأذكار الجامعة هي الأذكار قليلة الألفاظ كثيرة المعاني ، ومن أمثلة ذلك: ما ذكرته أم المؤمنين جُوَيْرِيَةُ ،
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى ، وَهِيَ
 جَالِسَةٌ ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتِكِ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ قُلْتِ بَعْدَكَ أَرْبَعَ
 كَلِمَاتٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزِنْتَهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ
 وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»^(١)

وكان ﷺ يُعَلِّمُ أصحابه جوامع الذكر ، فقد جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: عَلَّمَنِي كَلَامًا
 أَقُولُهُ ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»^(٢)



انقسمت أذكاره ﷺ إلى قسمين هما:

- (١) الذكرُ المقيدُ: وهو ما يكون في أوقات وأحوال وأماكن محددة ، مثل: أذكار الصباح والمساء ، والذكر بعد الصلاة ، والذكر عند دخول المسجد أو الخروج منه.
- (٢) الذكرُ المطلقُ: وهو المشروع بدون تقييد بوقت ولا حال ، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٦).

من فضائل الذكر:

للذكر فضائل كثيرة ، منها:

(١) أن الذي يذكر ربه شبهه النبي ﷺ بالحي ، والذي لا يذكر ربه شبهه بالميت ، قال النبي ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ

رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»^(١)

(٢) عظم أجر الذكر وكثرة حسناته.

(٣) المحافظة عليه علامة على الإيمان فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.

ومن فوائد الذكر:

■ يرضى الرحمن عز وجل.

■ يطردُ الشيطان.

■ يزيل الهم والغم عن القلب.

■ يجلبُ له الفرح والسرور.

■ يجلب الرزق.

■ يورث محبة الله تعالى.

الأنشطة

نشاط (١):



بالرجوع لأحد كتب الأذكار، ابحث عن الذكر الذي أخبر النبي ﷺ أن من قاله مائة مرة فله

من الفضل أنه:

■ كان كمن أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل.

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٧) ، ومسلم (٧٧٩).

- كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً.
- مُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةً.
- كَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ.
- لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ.

قال ﷺ:

.....

.....

نشاط (٢):



قارن بين شخصين أحدهما يداوم على ذكر الله والآخر غافل عن ذلك من حيث نتائج عملهما.

الغافل عن ذكر الله	الذاكر لله
.....
.....
.....

نشاط (٣):



أمامك عدة مربعات بكل مربع كلمة، اختر الحرف الأول منها واجمعها لتصل إلى وصية من وصايا رسول الله ﷺ لأحد أصحابه ﷺ:

لأنه	الوفى	زميله	يشكر	الطالب	ليت
رزينا	كلاماً	نطق	ابتسم و	سأله	لما
ذا	نافع	مكان	الصفات في	بأسلوب	طيباً
هي	له	لمن	العجب	رنانة	كلمات

الوصية هي: (.....)

التقويم

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة «√» أمامها:

المراد بذكر الله على كل أحيانه أي:

- ١ أول الصباح والمساء. ()
- ١ بعد الصلوات والطاعات. ()
- ١ في كل أوقاته وأحواله. ()

س ٢ : أكمل الفراغ بما يناسبُ:

كان النبي ﷺ يعلم أصحابه جوامع

س ٣ : وضح لماذا شبه النبي ﷺ الذي لا يذكر ربه بالميت.

س ٤ : اكتب ذكراً من أذكار الصباح وآخر من أذكار المساء.

س ٥ : اكتب ثلاثاً من فوائد الذكر.

هدي النبي ﷺ في قراءة القرآن

من أنواع الذكر التي كان النبي ﷺ يداوم عليها قراءة القرآن ، وسنتعلم في هذا الدرس كيف كانت قراءته ﷺ:

أ (صفة قراءة رسول الله ﷺ القرآن :

(١) كان ﷺ «يفتح قراءته بالاستعاذة وهي أن يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»^(١)

ويفتحُ السورة ب ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ١] ^(٢)

(٢) كان يُحَسِّنُ صوته عند قراءة القرآن ، يقول البراء بن عازب رضي الله عنه: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالتَّيْنِ

وَالزَّيْتُونَ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ» ^(٣)

(٣) ولم يكن ﷺ يُسْرِعُ في قراءته بل يتأنى ويقرأ بترتيل. ^(٤)

ب (تدبرُ القرآن والتأثر به :

- كانت قراءة النبي ﷺ للقرآن قراءة تدبر وفهم لمعانيه ، يتأمل في الآيات ويردها تأثرًا بمعانيها ، ومن أمثلة

ذلك أنه ﷺ ظل طوال الليل يصلي ويردد آية واحدة ، وهي قوله تعالى: ﴿ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ

وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٨] ^(٥)

(١) امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ سورة النحل آية (٩٨) ، وينظر: صحيح ابن خزيمة

(٢٣) ، ابن ماجه (١٧٧٩).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٦) ، ومسلم (٤٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٧٦٩) ، ومسلم (٤٦٤).

(٤) أخرجه مسلم (٧٣٣).

(٥) أخرجه أحمد (١٧٠ / ٥) ، والنسائي (١٠١١).

الصف السادس الابتدائي

- وكان يبكي عند قراءته أو استماعه للقرآن ، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال: قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَقْرَأْ عَلَيَّ» قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ ، حَتَّى بَلَغْتُ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ١٤] ، فَقَالَ: «أَمْسِكْ» فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَفَانِ. (١)

أ (ترغيبه صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن :

- كان النبي صلى الله عليه وسلم يُرَغَّبُ أصحابه في قراءة القرآن وتعلمه والعمل به ، فمن أقواله في ذلك: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» (٢) «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ» (٣)
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب أصحابه وأتباعه في قراءة القرآن ، وكان:
- يقرأ القرآن بتدبر وخشوع.
 - يبدأ القراءة بالاستعاذة والسورة بالبسملة.
 - يتأنى في قراءته ويترسل.
 - يمد قراءته مدا.
 - يُحَسِّنُ صَوْتَهُ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ.

ب (من فضائل القرآن الكريم :

- تفضيل المؤمن الذي يقرأ القرآن على غيره.
- علو شأن المؤمن وارتفاع عمله ، حيث شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بثمر الشجر المرتفع.

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨٢) ، ومسلم (٨٠٠).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(٣) أخرجه مسلم (٨٠٤).

- احترام المصحف الشريف والاعتناء به والتحذير من الاستهانة به.

وما يدل على ذلك: قول رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ^(١) ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا حَلْوٌ وَلَيْسَ لَهَا رِيحٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، مَثَلُ الرِّيحَانَةِ^(٢) رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ^(٣) لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»

(١) الأترجة: نوع من الفاكهة ، ريحها طيب ، وطعمها طيب ، وجرمها كبير ، ومنظرها حسن.

(٢) الريحانة: نوع من الورود رائحته طيبة وطعمه مر.

(٣) الحنظلة: نبات يمتد على الأرض يضرب المثل بمرارته.

الأنشطة

نشاط (١):

أ - فكّر في أسلوبٍ مشوقٍ تستطيع من خلاله إقناع أحد أصدقائك بالاشتراك في حلقة تحفيظ القرآن الكريم المُقامة في المسجد.

ب - ما أفضل طريقة استخدمتها في حفظ القرآن الكريم؟

نشاط (٢):

أمامك مجموعة من الأعمال، صنّفها في الجدول الآتي :

قراءة تفسير للقرآن الكريم - قراءة القرآن بتأنٍ - حضور درس في تفسير القرآن - الوضوء - الاستماع لشريط تعليم التلاوة - الإنصات عند تلاوة القرآن - الاستعاذة - البسملة - الاستماع لبرنامج عن تجويد القرآن.

وسائل تدبر القرآن	وسائل تحسين التلاوة	آداب التلاوة
.....
.....
.....
.....

نشاط (٣):



أمامك مجموعة من الأحاديث الدالة على فضل القرآن الكريم:

- استنبط فائدة من كل حديث.
- ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِمَوْضُوعِ الْحَدِيثِ.

م	الحديث	الفائدة	عنوان الحديث
١	«اقْرءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ» ^(١)
٢	«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» ^(٢)
٣	«مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَلَهُ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا» ^(٣)
٤	«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» ^(٤)

(١) أخرجه مسلم (٨٠٤).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٢٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٩١٠) وقال حديث حسن صحيح غريب.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).



س ١ : بين سبب ترديد النبي ﷺ لبعض الآيات في صلاته من الليل.

س ٢ : صحح الخطأ في العبارات الآتية :

أ- السرعة في قراءة القرآن الكريم مما يعين على الخشوع والتدبر.

ب- كان النبي ﷺ يفتح السورة بالاستعاذة.

س ٣ : بين أجر من اجتمعوا في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله.

س ٤ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

أ - كان ﷺ عند قراءة القرآن.

(يحسن صوته - يكثر القراءة - يُسرّع)

ب- كان ﷺ يقرأ القرآن

(بسرعة - بتدبر - بالليل)

ج- شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن بـ:

(الأترجة - الريحانة - التمرة)

د- ضرب الرسول ﷺ التمر مثلاً لـ:

(المنافق الذي لا يقرأ القرآن - المنافق الذي يقرأ القرآن - المؤمن الذي لا يقرأ القرآن)

س ٥ : علل سبب تفضيل المؤمن الذي يقرأ القرآن على المؤمن الذي لا يقرأ القرآن.

هدي النبي ﷺ في الأكل والشرب



الطعام والشراب حاجتان أساسيتان لا يمكن الاستغناء عنهما ، فهما سرّ الحياة ، ومن أعظم النعم التي امتنّ الله بها على عباده ، وجاء ذكرهما في كثير من الآيات والأحاديث النبوية ، للعتة والعبرة ، والشكر والامتنان ، قال تعالى: ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴾ ٢٤ ﴿ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ٢٦ فَأَلْبَسْنَا فِيهَا حَبًّا ٢٧

وَعَبًّا وَقَصَبًا ٢٨ وَرَيُّونَا وَنَخْلًا ٢٩ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ٣٠ وَفَلَكَهًا وَأَبًّا ٣١ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِنَعْمِكُمْ ٣٢ ﴾ [عبس: ٢٤-٣٢].

وقد جاء الهدي النبوي بجملة من الآداب المتعلقة بهما والتي ترفع من قيمة المسلم ، وتحقق له التميّز على بقية الشعوب والأمم.

هدي النبي ﷺ في الأكل

يأكل بيمينه

يسمي قبل أن يأكل

لا يعيب طعامًا ، ولكن إن انتهى أكله وإن كرهه تركه.

لا يتكبر على الأكل مع أحد صغيرًا أو كبيرًا ، غنيًا أو فقيرًا.

عدم النفخ في الشراب والأكل

يأكل وهو جالس

يأكل مما يليه

يحمد الله تعالى بعد فراغه

يلق أصابعه بعد الأكل

صفة جلوسه ﷺ عند الأكل:



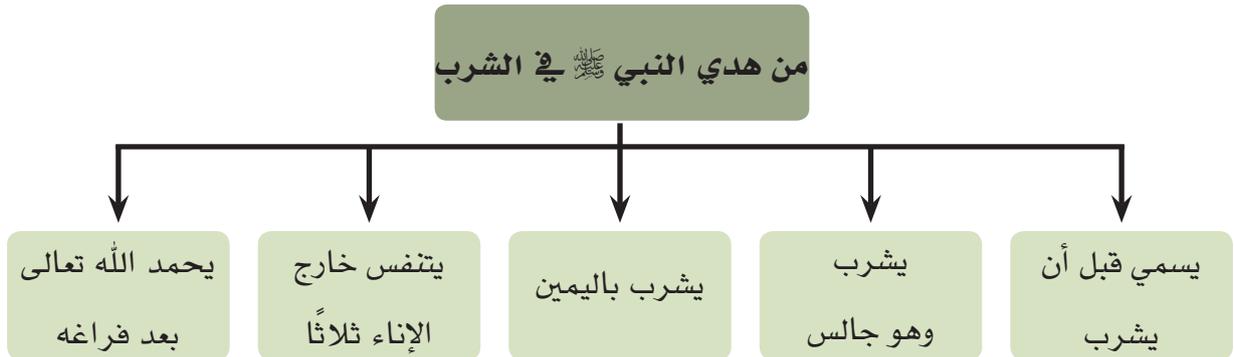
- أن يكون جالساً على ركبتيه وظهور قدميه.
- أن ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى.
- أنه لا يأكل متكئاً.

دعاؤه ﷺ لمن يستضيفه:

من هديه ﷺ أنه إذا أكل عند قوم لم يخرج حتى يدعو لهم ، مثل أن يقول ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ ، وَأَغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمَهُمْ»^(١).

تعليمه ﷺ الصغار آداب الطعام:

قال عمر بن أبي سلمة ﷺ: كَانَتْ يَدِي تَطِيئُ فِي الصَّحْفَةِ ، فَقَالَ لِي الرَّسُولُ ﷺ: «يَا غُلَامُ ، سَمَّ اللَّهُ ، وَكُلَّ يَمِينِكَ ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ » فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طُعْمَتِي بَعْدُ^(٢).



(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٧٦) ، ومسلم (٢٠٢٢).

كيفية عدم التنفس في الإناء:

نهى النبي ﷺ عن التنفس في الإناء أثناء الشرب^(١) ، أما عن كيفية ذلك فهي أن يشرب ﷺ شربةً ثم يرفع الإناء من فيه ويتنفس خارج الإناء ، ثم يشرب شربةً ، ثم يرفع الإناء ويتنفس خارجهُ ، ثم يشرب شربةً ، ثم يرفع الإناء ويتنفس خارجهُ.

وصيته ﷺ بتقليل الطعام والشراب:

تقليل الطعام ، وعدم الإسراف في تناوله هدي نبوي جميل ، ووصية النبي ﷺ لأمته ، قال ﷺ: «مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ لَأَكْلَاتٍ يُقِمِّنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَتَلْتَّ لَطَعَامِهِ وَتَلْتَّ لَشَرَابِهِ وَتَلْتَّ لِنَفْسِهِ»^(٢).

شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب:

ينبغي أن نشكر الله على جميع النعم ، ومنها: نعمة الطعام والشراب؛ فهما سبب الحياة ، يقول رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيْرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٥٦٣٠) ، ومسلم (٢٦٧).

(٢) أخرجه ابن حبان (٦٧٨).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٣٤).

الأنشطة

نشاط (١):

تأمل تطبيق زملائك لأداب الطعام والشرب، واكتب مظاهر التقصير في ذلك.

.....

.....

.....

نشاط (٢):

أ - رأيت أخاك الصغير يتنفس داخل الإناء، ماذا تفعل؟

.....

.....

ب - قم بتعليم صفة جلوس النبي ﷺ لأهلك في بيتك.

.....

.....

ج- على ماذا يدل أكل النبي ﷺ مع الصغير والفقير؟

.....

.....

نشاط (٣):



بالتعاون مع زملائك في الصف املأ الجدول التالي:

هدي النبي ﷺ في الطعام والشراب		
بعد الطعام والشراب	أثناء الطعام والشراب	قبل الطعام والشراب
.....
.....
.....
.....



س١: ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام ما تراه مناسباً:

- ١ كان النبي ﷺ يشرب وهو متكئ. (.....)
- ٢ ليس من السنة النفخ في الطعام. (.....)
- ٣ كان ﷺ يتنفس خارج الإناء. (.....)
- ٤ السنة ألا يأكل الصبيان مع الرجال. (.....)
- ٥ التيامن مستحب في الطعام والشراب. (.....)

س ٢: صف كيفية جلوس النبي ﷺ أثناء الأكل.

.....

.....

س ٣: ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب (يعيب - يمينه - يسمي - يدعو له):

- ١ من هديه ﷺ أن قبل الشرب.
- ٢ كان ﷺ لا طعاماً.
- ٣ كان النبي ﷺ يأكل.....
- ٤ إذا أكل النبي ﷺ عند أحد كافأه بأن:

س ٤: اكتب ثلاثاً من هدي النبي في الأكل، وثلاثاً في الشرب.

.....

س ٥: ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ١ بعد الفراغ من الأكل والشرب يكفي أن أقول: الحمد لله:
(ثلاث مرات - مرتين - مرة واحدة)
- ٢ من آداب الأكل:
(الأكل متكئاً - التسمية - تنويع الطعام)
- ٣ كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس خارج الإناء:
(ثلاث مرات - مرتين - مرة واحدة)

هدي النبي ﷺ في النوم

هدي النبي ﷺ في النوم

مكان نومه ﷺ

وقت نومه ﷺ

أذكار النوم والاستيقاظ

كيفية نومه ﷺ

يستطيع المسلم أن يأخذ حسنات كثيرة إذا اقتدى بالنبي ﷺ في نومه واستيقاظه ، وستتعرف هذا الهدي الآن:

وقت نومه ﷺ:

كان النبي ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء ، ثم يستيقظ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل ، ثم ينام قليلاً قبيل الفجر.

مكان نومه ﷺ:

- كان النبي ﷺ ينام على الفراش تارة ، وعلى الحصير تارة ، وعلى الأرض تارة ، وعلى السرير تارة ، وهذا يدل على تواضعه ﷺ.

- يخبرنا عمر بن الخطاب ؓ أنه دخل على النبي ﷺ ، فوجده مستلقياً على جنبه فوق حصير ليس بينه وبين جنبه شيء يقيه من الحصير ، وتحت رأسه وسادة من جلد حشوها ليف. قال عمر ؓ: فرأيت أثر

الحصير في جنبه ، فبكيت ، فقال ﷺ: ما يبكيك؟ فقلت: يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه من التمتع ، وأنت رسول الله ، فقال: «أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ، ولنا الآخرة»^(١).

كيفية نومه ﷺ:

- إذا أراد النوم توضأ ، ثم يذكر الله إلى أن ينام.
- ينفذ فراشه ﷺ قبل النوم.
- ينام ﷺ على جانبه الأيمن ، ويضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن.
- ويجوز الاستلقاء على الظهر ، أما النوم على البطن فقد نهى عنه ﷺ.

أذكار النوم والاستيقاظ:

- كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ، ثم نفث فيهما ويقرأ فيهما: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ ﴾ ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، فيبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات.^(٢)
- وإذا أراد ﷺ أن ينام قال: «بِسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» ، وإذا استيقظ ﷺ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».^(٣)



(١) أخرجه البخاري (٤٩١٣) ، ومسلم (١٤٧٩).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠١٧).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣١٤) ، ومسلم (٢٧١١).

الأنشطة

نشاط (١):

يخبرنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجده مستلقياً على جنبه فوق حصير ليس بينه وبين جنبه شيء يقيه من الحصير ، وتحت رأسه وسادة من جلد حشوها ليف. قال عمر رضي الله عنه: فرأيت أثر الحصير في جنبه ، فبكيت ، فقال صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك؟ فقلت: يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه من التمتع ، وأنت رسول الله ، فقال: «أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ، ولنا الآخرة».

- استنبط أكبر عدد ممكن من الفوائد في هذه القصة.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

نشاط (٢):

ارجع لأحد كتب الأذكار، ثم صمم لوحة، واكتب عليها جميع أذكار النوم والاستيقاظ.

نشاط (٣):

في ضوء ما تعلمت من هدي النبي صلى الله عليه وسلم، اكتب كلمة لمن يسهر ولا يصلي الفجر.

التقويم

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ - كان النبي ﷺ ينام على:

- ١ جانبه الأيمن. (.....)
- ٢ جانبه الأيسر. (.....)
- ٣ على بطنه (.....)

ب - نهى النبي ﷺ عن النوم على:

- ١ البطن. (.....)
- ٢ الظهر. (.....)
- ٣ الجنب الأيسر. (.....)

ج - بداية وقت نوم النبي ﷺ:

- ١ وسط الليل. (.....)
- ٢ آخر الليل. (.....)
- ٣ أول الليل. (.....)

س ٢ : أكمل الفراغ الآتي بما يناسب:

- إذا أراد النبي ﷺ أن ينام جمع كفيه ثم وقرأ فيهما:

وقل أعوذ برب الفلق ، و..... ثم مسح بهما ما استطاع من

س ٣ : اجب عما يأتي:

أ - أين كان ينام ﷺ.

.....

ب - اكتب دعاء النبي ﷺ عند النوم.

.....

ج - اكتب دعاء النبي ﷺ عند الاستيقاظ.

.....



هدي النبي ﷺ في السلام

هدي النبي ﷺ في السلام

صفة سلامه ﷺ

صيغة السلام

من مواضع السلام

أمره ﷺ بإفشاء السلام

جعل الله السلام تحية المسلمين ، وهو يحمل معاني السلامة والأمان والطمأنينة ، وقد اهتم النبي ﷺ بإلقاء السلام اهتمامًا كبيرًا ، كما سنتعلم في هذا الدرس.

صيغة السلام:

- دخل رجل على النبي ﷺ فقال: السلام عليكم ، فرد عليه السلام وقال: «عشر» ، ودخل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه السلام وقال: «عشرون» ، ودخل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه وقال: «ثلاثون»^(١).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٩٥) ، والترمذي (٢٦٨٩).

اختر الحسنات

تريد ...

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

٣٠ حسنة

السلام عليكم
ورحمة الله

٢٠ حسنة

السلام عليكم

١٠ حسنة

صفة سلامه ﷺ:

- كان ﷺ يبدأ من لقيه بالسلام ولو كان صبيًا.
- ويرفع ﷺ صوته بالسلام ، إلا إذا وُجد من يتضرر برفع الصوت كالنائم ، روى المقداد ﷺ: « أن النبي ﷺ كان يجيء من الليل؛ فيسلم تسليمًا لا يوقظ نائمًا ، ويسمع اليقظان»^(١).
- وعلمنا ﷺ أن يسلم الراكب على المشي ، والمشي على القاعد ، والصغير على الكبير ، والقليل على الكثير.
- ومن هديه ﷺ المصافحة ، وإذا صافح أحدًا لم يترك يده حتى يترك الآخر يده.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٥).

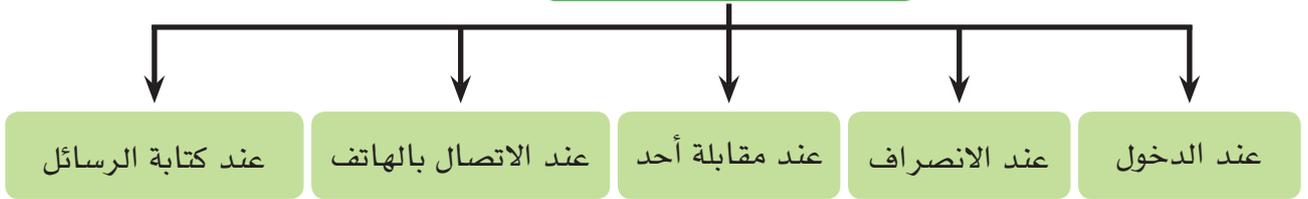
لماذا شرع الله عز وجل السلام ، وحث النبي ﷺ على إلقاءه؟

.....

أمره ﷺ بإفشاء السلام:

أمرنا النبي ﷺ بإفشاء السلام ، وبين لنا أنه ينشر المحبة بيننا ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُوْمِنُوا ، وَلَا تُوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَّلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» (١) .

من مواضع إلقاء السلام



(١) أخرجه مسلم (٥٤) .

الأنشطة

نشاط (١):

ما رأيك في هؤلاء؟ وما التوجيه المناسب الذي يمكن أن تقوم به؟

١ من يسلم على الكبير ويترك الصغير.

.....

٢ من يبدأ بالكلام قبل السلام.

.....

٣ من يترك السلام عند الانصراف.

.....

نشاط (٢):

كان الطفيل بن أبي بن كعب يأتي عبد الله بن عمر رضي الله عنه فيذهب معه إلى السوق ، قال: "فإذا ذهبنا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على أحد إلا سلم عليه ، قال الطفيل: فجئت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يوماً فطلب مني أن أذهب معه إلى السوق ، فقلت له: وما تصنع في السوق وأنت لا تقف على البيع ، ولا تسأل عن السلع ، ولا تسوم بها ، ولا تجلس في مجالس السوق ، وأقول له: اجلس بنا هاهنا نتحدث ، فقال لي عبد الله رضي الله عنه: إنما نذهب من أجل السلام نسلم على من لقينا".

بالتعاون مع مجموعتك اكتب ثلاثة فوائد من هذه القصة :

..... ١

..... ٢

..... ٣

س ١ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- ١ لا نسلم عند دخول الحمامات. (.....)
- ٢ لا يجوز رفع الصوت بالسلام. (.....)
- ٣ يترك السلام على الصبيان. (.....)
- ٤ يسلم القليل على الكثير. (.....)
- ٥ يسلم القائم على المشي. (.....)

س ٢ : علل ما يلي:

أ - كان النبي ﷺ لا يرفع صوته بالسلام إذا كان عنده أحد نائم.

.....

ب - إفشاء السلام من أسباب دخول الجنة.

.....

س ٣ : ما هدي النبي ﷺ في المصافحة؟

.....

س ٤ : بين المواضع التي يشرع فيها السلام.

.....

.....

هدي النبي ﷺ في الاستئذان والكلام

هدي النبي ﷺ في الاستئذان والكلام

مواضع الاستئذان

كيفية استئذان النبي ﷺ

صفة كلام النبي ﷺ

الدخول على البيوت أو المجالس لا يتوقف على إلقاء السلام فقط بل لا بد من الاستئذان ، وسنتعلم هدي النبي

ﷺ في ذلك:

كيفية استئذان النبي ﷺ:



- كان النبي ﷺ إذا أراد الدخول على أحدٍ استأذن ثلاث مرات ، فإن سمح له بالدخول دخل فإن لم يجبه أحد انصرف.

- وإذا أراد ﷺ أن يستأذن قال: السلام عليكم ، أَدخِلُ؟ وقد علم أصحابه

ذلك ، فقد استأذن رجلٌ من بني عامرٍ على النبي ﷺ وهو في بيته فقال:

أَلجُ؟ فقال النبي ﷺ لِخَادِمِهِ: «أَخْرِجْ إِلَى هَذَا فَعَلَّمَهُ الْإِسْتِذَانَ ، فَقُلْ لَهُ:

قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدخِلُ؟» فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدخِلُ؟ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَخَلَ (١).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٧٧).

الصف السادس الابتدائي

- ومن هديه ﷺ ألا يقف المستأذن أمام الباب مباشرة ، بل يكون عن يمينه أو عن يساره. (١).
- والسنة إذا سُئِلَ: من الطارق؟ أن يذكر اسمه لِيُعْرَفَ ، ولا يقول: أنا ، فقد استأذن جابر ﷺ على النبي ﷺ ، فقال له: من؟ قال: أنا ، فجعل النبي ﷺ يقول: أنا أنا «كأنه ﷺ كرهها» (٢).

مواضع الاستئذان:

- ١ عند دخول البيوت ، أو غرفة في البيت.
- ٢ عند دخول فصل أو مكتب في المدرسة.
- ٣ عند إرادة الجلوس في مجلس.

صفة كلام النبي ﷺ:

- ١ وصف لنا أنس بن مالك ﷺ كلام النبي ﷺ فقال: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَابًا ، وَلَا فَحَاشًا ، وَلَا لَعَانًا» (٣).
- ٢ وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا» (٤).

سَبَابًا	يشتم الآخرين أو يعيرهم أو ينتقص منهم.
فَاحِشًا - مُتَفَحِّشًا	يتكلم بالكلام البذيء والقبيح.
لَعَانًا	يلعن أحداً ، واللعن هو دعاء بالطرد من رحمة الله.

(١) أخرجه أبو داود (٥١٨٦).

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٥٠) ، ومسلم (٢١٥٥).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٢١).

(٤) أخرجه البخاري (٣٥٥٩) ، ومسلم (٢٣٢١).

فكر

على ماذا يدل ابتعاد النبي ﷺ عن السب واللعن والفحش من الكلام؟

.....

الأنشطة

نشاط (١):



ما التصرف الصحيح في هذه المواقف:

١ ذهب أحمد لزيارة صديقه فوجد باب بيته مفتوحاً.

.....

٢ راشد يلعب بالكرة فسقطت في بيت جاره.

.....

٣ احتاج محمد لكتاب زميله فطرق عليه الباب ثلاث مرات فلم يرد عليه

.....

٤ تسمع أحد زملائك يسب ويشتم زميله؟

.....

نشاط (٢):



اكتب أربعة أخطاء تخالف هدي الرسول ﷺ في السلام والاستئذان.

.....

.....

.....

.....

نشاط (٣):



قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا

ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النور: ٢٧]

بالرجوع لإمام المسجد الذي تصلي فيه: استخراج ما ورد في هذه الآية من آداب الاستئذان.

.....

.....

.....

.....

س ١ : ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ - إذا أردتَ الدخول على أحد فلك أن تستأذن :

(مرة واحدة - ثلاث مرات - خمس مرات)

ب - إذا استأذنت بالدخول على أحد فإنك تقول :

(أدخل؟ السلام عليكم - السلام عليكم، أدخل؟)

ج - إذا سمعت أحداً يُكثِرُ السب والشتم فهذا يدلُّ على أنه :

(مظلوم - سيء الخلق - قوي الحجّة)

س ٢ : أكمل مكان النقاط التالية بكلمة مناسبة :

أ - يقف المستأذن

ب - قال أنس رضي الله عنه : "لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم"

س ٣ : اكتب ثلاثة من مواضع الاستئذان .

.....

س ٤ : ضع كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة تصف فيها كلام النبي صلى الله عليه وسلم .

(سَبَّابًا، لَعَانًا، الصّدق)

..... ١
 ٢
 ٣

هدي النبي ﷺ في الضحك والمزاح

هدي النبي ﷺ في الضحك والمزاح

ممازحته ﷺ الصحابة

صفة ضحك وتبسم النبي ﷺ

ممازحته ﷺ الصغار

برغم معاناة وجهاد النبي ﷺ إلا أنه كان دائم التبسم ، ويروح عن أهل بيته وأصحابه ويمزح معهم ، كما سنتعرف في هذا الدرس.

صفة ضحك وتبسم النبي ﷺ:

- فلم يكن ﷺ يرفع صوته ويفتح فمه بشدة أثناء الضحك ، تقول عائشة رضي الله عنها: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَاتَهُ»^(١).
- ويقول جابر بن سمرة رضي الله عنه ، قال: "جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُتَنَاشِدُونَ الشُّعْرَ ، وَيَتَذَكَّرُونَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَرَبِّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ"^(٢).
- وكان النبي ﷺ كثير التبسم ، يقول عبد الله بن الحارث رضي الله عنه: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٣).
- وإذا لقي ﷺ أحدًا من أصحابه تبسم له ، قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ»^(٤).
- وذلك لأن التبسم والانبساط مع المسلمين ينال به المسلم أجرًا ، يقول رضي الله عنه: «وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ»^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٢) ، ومسلم (١٨٩٩).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٨٥٤) وابن حبان (٥٧٨١).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٤١) ، وأحمد (١٩٠/٤).

(٤) أخرجه البخاري (٢٨٧١).

(٥) أخرجه ابن حبان (٥٢٩).

ممازحته ﷺ الصحابة :

من حسن تعامل النبي ﷺ التلطف والمزاح مع الصحابة ، ولم يمنعه مقام النبوة ووقار الرسالة من تلبية هذه الحاجة في نفوس أصحابه.

- أتت عجوز إلى النبي ﷺ فقالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَدْخِلَنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ». قَالَ: فَوَلَّتْ تَبْكِي ، فَقَالَ: «أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنثَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾﴾» (١) [الواقعة: ٣٥-٣٦]

- وأتاه ﷺ أحد الصحابة يطلب مَرْكَبًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَدِدِ النَّاقَةِ» فَقَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِوَدِدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ» (٢).

ممازحته ﷺ للصغار :

- رأى النبي ﷺ طفلاً صغيراً حزيناً بسبب موت عصفوره ، فقال له النبي ﷺ ملاطفاً: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ» (٣) والنُّغَيْرُ: العصفور.

- وكانت بعض البنات الصغيرات تأتي مع أبيها ، وتلاعب النبي ﷺ ويدعو لها (٤).

فكر

على ماذا يدل مزاحه ﷺ مع عامة الصغار؟

(١) الشماثل المحمدية (٢٨٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٩٨) ، الترمذي (١٩٩١).

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٧٨) ، مسلم (٢١٥٠).

(٤) أخرجه البخاري (٥٦٤٧).

الأنشطة

نشاط (١):

بين رأيك في المواقف الآتية:

١ محمد يضحك بصوت مرتفع.

.....

٢ عبد الله يقابل الضيوف بوجه عبوس.

.....

٣ سلمان يكذب في مزاحه.

.....

نشاط (٢):

اكتب كلمة عن تواضع النبي ﷺ في مزاحه مع أصحابه الكبار والصغار، وقم بإلقائها في إذاعة المدرسة.

.....

.....

.....

.....

س ١ : ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب:

(نواجذه ، تبسماً ، تبسم ، يمازح ، تبسماً ، حقاً)

- أ - كان النبي ﷺ لا يضحك إلا
- ب - قال عبد الله بن الحارث رضي الله عنه: ما رأيت أحداً أكثر من رسول الله ﷺ
- ج - قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: ما رأني رسول الله ﷺ إلا في وجهي.

س ٢ : بين على ماذا يدل قوله ﷺ: "وتبسمك في وجه أخيك صدقة".

.....

س ٣ : صحح العبارات التالية :

أ - المسلم يتجنب الضحك بصوت مرتفع ويتجنب الابتسام.

.....

ب - الإكثار من الضحك يزيد من وقار الرجل وهيئته.

.....

ج - مازح النبي ﷺ كبار الصحابة دون غيرهم.

.....

س ٤ : اكتب موقفاً من مواقف مزاحه ﷺ.



كتاب الطالب
التربية الإسلامية
للفف السادس - الحلقة الثانية

